الجمهورية

جريدة يومية سياسية

Al-Jumhuriya

رئيس التحرير
سامي مهدي

١٦ صفحة
٧٥ فلساً

السبت ٣ اذار ١٩٩٠م ـ ٦ شعبان ١٤١٠هـ ـ العدد ٧٤٧١ ـ السنة ٢٣

■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ■

الادارة بغداد ـ صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشانها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٣٠ دينارا خارج العراق ٣٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٢٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 300 LIT
■ المغرب ٠٠، ادرهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الاردن ٥٠ فلسا

مبادرة الرئيس القائد صدام حسين السلمية خطوة حضارية ومنهج مقتدر

العراق اثبت حرصه الدائم على السلام والنهوض بالتنمية

■ اضطراب الوضع الأمني والسياسي في ايران .. والدبابات تظهر في شوارع طهران ■

■ خطوة حضارية ومنهج مقتدر ■

اشادات متواصلة بالمبادرة السلمية للرئيس القائد صدام حسين

■ العراق اثبت حرصه على السلام والتنمية ■

■ العواصم/واع : تواصل الشخصيات العربية والاجنبية اشادتها بمبادرة السلام التي اعلنها الرئيس القائد صدام حسين في الذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل.

ففي المغرب ثمن عدد من الشخصيات العربية التي حضرت الاجتماع الثالث لاتحاد المقاولين العرب في الدار البيضاء مبادرة السلام التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين ..

وقال السيد عوني السباكت نائب رئيس اتحاد المقاولين العرب ان مبادرة السيد الرئيس صدام حسين ايجابية وهي تعكس هدف العراق الصادق لانهاء الحرب والالتفات الى العمل العربي المشترك والقضية العربية المركزية .

واكد السيد السباكت ان المتغيرات الدولية الحالية تفترض من الجانب الايراني استقراء تلك المتغيرات من اجل الوصول الى سلام نهائي . مشيرا الى ان المبادرة العراقية هي خطوة نحو التنمية والبناء واللحاق بركب التقدم والحضارة .

وقال الشيخ ابراهيم افندي رئيس الوفد السعودي ان مبادرة السيد الرئيس صدام حسين ادراك حقيقي لاهمية انهاء الحرب والدخول في مرحلة الاستقرار والبناء والتخطيط للمستقبل وتحقيق الرفاه والاستقرار لمنطقة الخليج العربي .

واكد الشيخ ابراهيم افندي ان العراق اصبح يشكل الدرع الاساسي لامتنا العربي . لذلك ينبغي ان يبقى العراق قويا حتى يثبت منهجه في المجالات كافة بما له من اثار ايجابية على مستقبل العراق والامة العربية المجيدة . لاسيما وانه خرج من الحرب منتصرا وقويا .

وقال السيد علي ابوراغب رئيس الوفد الاردني ان المبادرة الكريمة للسيد الرئيس صدام حسين عبرت عن الاقتدار العراقي في طرح مبادرات سلمية منهجية لخلق مناخ مهم لحل المشكلات مع ايران على اساس القرار الدولي ٥٩٨ . مثلما عبر العراق عن اقتداره في العمليات العسكرية وحقق الانتصار العظيم ضد العدوان الايراني في معركتنا التاريخية ..

واضاف ان تشبث العراق الشقيق بالسلام ليس من باب الضعف وانما من مواقع الاقتدار والثقة بالنفس ومنهجية السلام من اجل التفرغ للمهمات القومية .

وقال السيد محمد حسن دره رئيس الوفد المصري ان مبادرة السيد الرئيس صدام حسين مبادرة حكيمة . تستمد افاقها من التعاليم الاسلامية والسنة

البقية على ص ١٥

■ النضال الفلسطيني لن يطفأ ■

الكويت تدعو الى تقويم الانحراف في العلاقات الدولية

الكويت / واع / دعا امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الى خلق مناخ في العلاقات الدولية يقوم على مبادىء الحد من العنف والاغتصاب والتعصب .

وقال في حديث صحفي نشرته امس صحيفة الانباء الكويتية ومجلة (اغنيوك) السوفيتية ان على دول العالم ان لاتغفل المشكلات الحادة التي تواجه العالم باسره . وفي مقدمتها الوضع الاقتصادي الدولي ومشاكل البيئة والمخدرات والارهاب . وهي مشاكل تهدد حقوق الانسان والقيم النبيلة .

واكد انه ينبغي ان يفهم الكيان الصهيوني انه لاتوجد اية قوة بامكانها اطفاء جذوة النضال الفلسطيني .. وان الارهاب الذي يسلطه على الشعب الفلسطيني سيقرب هذا الشعب من تحقيق اهدافه العادلة .

واكد الشيخ جابر الاحمد تمسك الكويت بمبدا عدم الانحياز وعدم التدخل في النزاعات الدولية والابتعاد عن الاحلاف ومعارضة اقامة القواعد الاجنبية ..

كما اكد ان الكويت تناضل ضد

البقية على ص ١٥

■ ضرورة عقد قمة عربية ■

جولة الملك حسين الخليجية اسفرت عن نتائج مهمة

■ بحث تحريك عملية السلام بين العراق وايران ■

■ عمان/واع : اجمل السيد مضر بدران رئيس وزراء الاردن في تصريح صحفي ادلى به النتائج التي اسفرت عنها جولة العاهل الاردني الملك حسين . والتي شملت الكويت والبحرين وقطر ودولة الامارات . واختتمت امس الاول .

وقال السيد بدران الذي رافق الملك حسين في هذه الجولة ان التوجه في الاجتماعين اللذين عقدهما العاهل الاردني والشيخ جابر الاحمد امير الكويت . هو الضرورة الملحة والقصوى لان يعقد مؤتمر قمة عربي .

شريطة ان يعد له الاعداد الدقيق والسليم لتحديد القضايا التي يجب بحثها . لدرء الاخطار عن الامة العربية .

واشار الى ان الجانبين بحثا موضوع تحريك عملية السلام بين العراق وايران .

اما على المستوى الثنائي فقد اوضح رئيس وزراء الاردن ان توجه الكويت نحو الاردن كان توجها مفعما بالتفهم والامل . وقال .. استطيع القول ان هذا التوجه ستظهر اثاره في المستقبل القريب ;

وحول زيارة الملك حسين للبحرين ذكر السيد بدران انه جرى خلالها تقييم للوضع العربي العام . والهجرة اليهودية من الاتحاد السوفيتي ودول اوربا الشرقية الى فلسطين .

وعن المحادثات التي اجراها الملك حسين في قطر ودولة الامارات . اوضح ان امير قطر ورئيس دولة الامارات اكدا ضرورة انهاء حالة اللاحرب واللاسلم بين العراق وايران . لتوجيه جهود الامة العربية نحو العمل المشترك امام الهجمة الصهيونية الجديدة من الاستيطان المكثف في الاراضي العربية المحتلة .

وقال ان امير قطر ورئيس دولة الامارات ابديا ادراكهما وتفهمهما لحاجات الاردن الملحة والضرورية مؤكدا ان نتائج هذه الزيارة ستظهر قريبا .

■ دي كويلار قلق ازاء القمع الصهيوني ■

حصار عسكري صهيوني للخليل

■ القوات الضاربة تهاجم دوريات ونقاط مراقبة صهيونية ■

■ الارض المحتلة/ وكالات : فرضت قوات الاحتلال الصهيوني حصارا عسكريا مشددا على مدينة الخليل . ومنعت الخروج او الدخول الى المدينة . بينما هاجمت القوات الفلسطينية الضاربة دوريات عسكرية ونقاط مراقبة صهيونية في مناطق متفرقة من الارض المحتلة امس .

وافادت الانباء ان (٦) جنود صهاينة اصيبوا في مصادمات عنيفة بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الصهيوني في قطاع غزة المحتل .

واوضحت وكالة الصحافة الفرنسية ان خمسة من هؤلاء اصيبوا في بيت خانون . بينما اصيب السادس في مدينة غزة .

وقالت ان حظر التجوال الذي فرضته سلطات الاحتلال على مدينة رفح ومخيمها استمر امس ولليوم الخامس على التوالي .

من جهة اخرى اصدرت محكمة صهيونية عسكرية في نابلس حكما بالسجن على ثلاثة مواطنين فلسطينيين من رام الله ضمن اجراءاتها التعسفية ضد المواطنين .

وفي تطور لاحق انفجرت عبوة ناسفة في محطة للحافلات الصهيونية في وسط هرتسيليا شمال تل ابيب .

وقامت القوات الصهيونية بحملة اعتقالات واسعة في صفوف المواطنين الفلسطينيين المارين قرب محطة الحافلات لحظة وقوع الانفجار .

على صعيد اخر اعرب الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار عن قلقه البالغ ازاء التطورات في قطاع غزة المحتل وفي منطقة رفح بشكل خاص .

وقال ناطق باسم وكالة غوث اللاجئين التابعة للامم المتحدة ان هذه المنطقة مازالت تخضع لمنع التجوال خلال الايام الماضية .

واضاف الناطق ان السيد دي كويلار اعرب ايضا عن اسفه الشديد لحجم الضحايا في قطاع غزة خلال يوم ٢٦ شباط الماضي والذي ادى الى جرح واختناق اكثر من ٨٠ فلسطينيا برصاص الصهاينة وقنابلهم السامة .

وقال الناطق ايضا ان الامين العام طلب من سلطات الاحتلال الالتزام بميثاق جنيف الرابع واعادة النظر بغلق الجامعات في الاراضي المحتلة .

من جهة اخرى اعلنت التنظيمات النقابية الفلسطينية في الارض المحتلة عن انشاء هيئة تنفيذية مشتركة كخطوة اولى على طريق اعادة توحيد الحركة النقابية الفلسطينية في الارض المحتلة

البقية على ص ١٥

■ ٨٠٠ الف لبناني في الملاجىء ■

معارك عنيفة في بيروت الشرقية

■ بيروت/وكالات : دارت امس ولليوم الثاني على التوالي معارك بالدبابات والمدفعية والصواريخ بين الجيش اللبناني وميليشيات القوات اللبنانية . بعد فترة هدوء في الليل .

وقالت مصادر امنيه لوكالة انباء رويتر ان قتال شوارع جرى في منطقة سن الفيل في بيروت الشرقية .

وتركزت المعارك حول مركز ميرنا ـ الشالوحي الاستراتيجي الذي استولى عليه الجيش اللبناني بقيادة العماد ميشال عون في هجوم بمحورين امس الاول . وادى الى مقتل (٧٥) شخصا واصابة (١٧٠) بجروح .

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية ان الجيش اللبناني يضيق الخناق على تلة الاشرفية التي تسيطر عليها ميليشيات القوات اللبنانية .

واوضح خبراء عسكريون للوكالة ان الجيش اللبناني يسعى الى الاقتراب من الطريق الساحلية المؤدية الى المقر العام للقوات اللبنانية عند اسفل الاشرفية والتي تتحكم بالمدخل الى مرفا بيروت الذي تسيطر عليه ميليشيات القوات ..

من جهة اخرى اوردت مصادر امنية ان عشرين قذيفة سقطت في مدينة جونيه على ساحل كسروان معقل الميليشيات .

وهزت انفجارات القذائف ارجاء بيروت الشرقية . واجبرت سكان المدينة الذين يقدر عددهم بـ(٨٠٠ر٠٠٠) نسمة على البقاء في ملاجىء تحت الارض تفتقر الى الكهرباء مع نقص في المياه والغذاء .

وتوقعت المصادر ان يستمر القتال خلال الايام القليلة القادمة في محاولة من الجيش اللبناني للسيطرة على معاقل القوات اللبنانية في بيروت بما فيها مقر قيادة القوات اللبنانية في منطقة الكرنتينة .

■ قمة عمان حققت النجاح ■

الامة العربية تمتلك مقومات الموقف الحازم

■ القاهرة/ واع · اكدت مجلة المصور القاهرية ان الامة العربية تمتلك كل مقومات الموقف القوي والحازم لمواجهة التحديات التي تعترض مسيرة تقدمها .

واستشهدت المجلة بمقولة السيد الرئيس القائد صدام حسين خلال خطابه في قمة مجلس التعاون العربي بعمان (ان العرب اقوياء بوحدتهم ضعفاء في فرقتهم)

وقالت في مقال كتبه (مكرم محمد احمد) في عددها ليوم امس ان على العرب ان يقفوا بحزم وصلابة ضد محاولات توطين المهاجرين السوفيت في الارض العربية المحتلة وان يؤكدوا تصميمهم على التصدي للتهديدات العدوانية التي يوجهها الكيان الصهيوني الى الاردن ..

البقية على ص ١٥

الهجرة السوفيتية.. ومؤتمر القمة العربية

■ احمد حمروش ■ ■ القاهرة ■

ماذا يجب ان نفعل نحن العرب امام المشاكل التي تتراكم حولنا . وتحول دون الانطلاق الى المستقبل بكل ماتملك من طاقات وقدرات في هذا العصر الذي تتغير فيه الظروف بسرعة البرق ؟

ماذا نفعل وبعض المشاكل ملتهبة كانت تصبح مزمنة .. ومشاكل اخرى تفرض نفسها بصورة حادة . تجبرنا على تغيير الحسابات . ومصارحة الاصدقاء ؟

الهجرة السوفيتية الجديدة التي جذبت جميع الاقلام واثارت اهتمام الراي العام لم تظهر فجاة ولم تولد من فراغ . وانما هي في حقيقتها تدخل ضمن تدبير وتخطيط شامل جرى الاعداد له منذ سنوات . عندما اعلن غورباتشوف « البيريسترويكا » التي حاول بها ان يجمل وجه الاتحاد السوفيتي . وان ينقذ اقتصاده . ويوفر لمواطنيه حقوق الانسان . ويؤمن مستقبلهم بتاكيد السلام العالمي .

منذ بدات « البيريسترويكا » سارعت الصهيونية العالمية والوكالة اليهودية . لاعداد الخطط لتهجير مئات الالوف من السوفيت اليهود الى الكيان الصهيوني .. ونحن في شبه غفلة .

كنا نتحدث في الماضي عن خطر هجرة اليهود السوفيت الى الكيان الصهيوني ولكننا كنا نركن الى امرين اساسيين هما :

■ اولا : موقف الدولة هناك حيث لم تكن قد اطلقت بعد قيود الهجرة بلا حساب . ولم تكن قد اقامت علاقات قنصلية وثقافية واقتصادية مع الكيان الصهيوني .

■ ثانيا : ملاحظتنا ان اغلبية المهاجرين اليهود لم يتجهوا الى الكيان الصهيوني مباشرة وانما كانوا يفضلون الولايات المتحدة .

وتغيرت الامور بشكل حاد مقترنة بالتغيرات المذهلة التي حدثت في اوربا الشرقية . ودفعت دولها الى اعادة العلاقات الدبلوماسية مع الكيان الصهيوني وعقد صلات تتنافر في جوهرها مع الموقف المبدئي الثابت لنصرة الثورة الفلسطينية في كفاحها المشروع من اجل تحرير الارض وحق تقرير المصير .

ايمكن ان يكون هذا التحول مفاجئا وبلا ثمن ؟ نحن لانطلب من اية دولة ان تتغاضى عن

البقية على ص ١٥

■ ويلات وطن ■

النظام السوري والكيان الصهيوني يتبادلان الادوار في لبنان

■ الكويت/واع : سلط تحليل موثق لكتاب (ويلات وطن) للصحفي البريطاني روبرت فسك تنشره صحيفة (القبس) الكويتية الضوء مجددا على جانب من سيناريو تبادل الادوار الاجرامية بين الكيان الصهيوني والنظام السوري فوق ارض لبنان .

فقد اكد مؤلف الكتاب الذي سيصدر قريبا في لندن على ان من المسلم به لدى الاوساط الدبلوماسية في الامم المتحدة وفي بيروت ودمشق وتل ابيب ان النظام السوري والكيان الصهيوني متفقان اتفاقا غير مكتوب على ان لا يهاجم احدهما الاخر في لبنان .

واكد فسك ان حرص تل ابيب على تحاشي كشف هذا الاتفاق قد تسبب لها في اكثر من مناسبة بحدوث ازمة حادة . مشيرا بشكل خاص الى ما تسببه نشر بطاريات صواريخ سام ـ ٦ السورية الذي يلمس نظام دمشق من ورائه صدى دعائيا لا اكثر والذي رفض مناحيم بيغن . وكان وقتها رئيسا لحكومة العدو . وصف بعض الاوساط الصحفية له على انه تهديد لامن كيانه .

واستطرد مؤلف (ويلات وطن) قائلا انه نصب بطارية صواريخ سام ـ ٦ وهي مطلية بدهان ابيض براق وبرؤوس فضية . وكل ثلاثة صواريخ على حاملة واحدة . فوق هضبة على طريق بيروت ـ دمشق الدولي . واخرى جنوب غرب شتورة . لم يكن سرا . فصورتها طائرات الاستطلاع الصهيونية . وتجول حول مواقعها الصحفيون الغربيون وصوروها بدورهم .

واعاد الكاتب الى الاذهان احداث الغزو الصهيوني للبنان عام ١٩٨٢ والموقف المعروف لقوات النظام السوري ازاءه . وغياب الوجود السوري كليا في كل مرة توجه فيها القوات الصهيونية ضربة مؤثرة او ترتكب مجزرة ضد الفلسطينيين في لبنان . مذكرا في الوقت نفسه بالمعارك الطاحنة التي كانت المواقع والمخيمات الفلسطينية مسرحا لها مع القوات السورية .

■ لا تعليق رسميا ■

انتحار رئيس محاكمة تشاوشيسكو

■ بوخارست/الوكالات : انتحر الكولونيل جورجيكا بوبا رئيس المحكمة العسكرية التي حكمت بالاعدام على الرئيس الروماني السابق نيكولاي تشاوشيسكو وزوجته .

ذكرت ذلك مصادر مانونة في العاصمة الرومانية . واضافت ان الكولونيل بوبا انتحر في مقر قيادة الهيئات العسكرية في الطابق الثاني من مقر العدل في بوخارست .

وتم نقل بوبا على الفور الى المستشفى لكن لم تعرف الطريقة التي انتحر فيها . وافادت بعض المصادر انه اطلق رصاصة في راسه

ولم يظهر اي تعليق رسمي حول الانتحار الذي لم يعلن من الاذاعة والتلفزيون الروماني .

ويذكر ان المحكمة العسكرية التي بقيت تشكيلتها سرية لاسباب امنية حكمت تشاوشيسكو وزوجته في ٢٥ كانون الاول الماضي بتهمة الابادة الجماعية .

■ الناس تتحسب لازمة قادمة ■

الوضع مضطرب في ايران

■ عودة ظهور الدبابات في شوارع طهران ■

■ لندن / واع : اكدت صحيفة (الشرق الاوسط) الصادرة في لندن امس تزايد قلق اوساط النظام الايراني من تجدد المواجهة الساخنة في الداخل بعد تصاعد موجة التظاهرات المعادية للنظام .

وقالت في تقرير خاص بها نشرته بعددها الصادر امس .. ان ظهور الدبابات في شوارع العاصمة طهران يعكس القلق من تصاعد المواجهات .

واشارت الصحيفة الى الازمة الاقتصادية الخانقة التي يواجهها الايرانيون . وانعكاساتها على الوضع السياسي الذي بدا يشهد اخيرا سلسلة من التظاهرات الاحتجاجية في عدد من المدن الايرانية .

وقالت الصحيفة ان المواطنين الايرانيين يهتمون كثيرا بتخزين السلع الضرورية والوقود والمواد الغذائية خوفا من تفاقم الازمة الاقتصادية وزيادة اسعار السلع الضرورية او اختفائها من الاسواق . .

ويؤكد موظف ايراني ان الايرانيين يقومون بتخزين السلع استعدادا لمرحلة متوقعة من المواجهة مع السلطات الايرانية .

وقالت صحيفة الشرق الاوسط ان التظاهرات الاخيرة التي شهدتها العاصمة طهران امتدت الى مدن اخرى . حيث ردد المتظاهرون هتافات معادية للنظام ومنددة بالفساد وبتدهور الاحوال المعيشية .

واوضحت الصحيفة ان مخاوف النظام الايراني تزداد مع اقتراب شهر رمضان . خشية تكرار ما حدث عام ١٩٧٨ عندما اندلعت التظاهرات التي ادت في ما بعد الى الاطاحة بحكم الشاه .

ونقلت (الشرق الاوسط) عن مصادر ايرانية مطلعة ان ظهور الدبابات في بعض المرافق الرئيسة في طهران يكشف مدى قلق الحكومة من تحول التظاهرات غير المنظمة التي تقام هنا وهناك الى تظاهرات جماهيرية خلال شهر رمضان .

العراق .. مبادرات قومية رائدة

■ يونس حسن ■

يبقى رائدا في رؤيته الشمولية لصيغة اخراج الامة العربية من الحالة التي عليها الآن الى الحالة التي يطمح اليها شعبنا العربي في سائر اقطاره .

فمن تقديمه برنامج العمل لحل المسالة القومية في المنطقة العربية نموذجا يتمثل في الحكم الذاتي لشعبنا الكردي ومؤسساته . الى تقديمه برنامجا واقعيا وعمليا تمثل في (الاعلان القومي) للسيد الرئيس القائد صدام حسين في ٨ شباط ١٩٨٠ الذي انطلق به من الايمان بضرورة استقلال امتنا العربية بعيدا عن مظلات الدول العظمى والكبرى . انسجاما مع مبادىءالامن القومي العربي . وتطابقا مع حركة عدم الانحياز ومبادئها برفض التدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية او الاجنبية واحترام خيارات الشعوب

ثم كانت مواجهة العراق والمملكة العربية السعودية لعملية نقل بعض دول العالم سفاراتها من تل ابيب الى القدس . الامر الذي يعني اعتراف هذه الدول بالقدس كعاصمة للكيان الصهيوني . فكان اتفاق العراق والاشقاء في السعودية في ٦/ اب/ ١٩٨٠ الذي قضى بضرورة امتناع الدول عن نقل سفاراتها الى القدس خلال شهر والا واجهت بانذار قطع العلاقات الشاملة . الامر الذي دفع بالدول لا الى التراجع عن قرارها حسب . بل خروج السفارات التي سبق نقلها الى القدس قبل مدة من المواجهة العراقية السعودية المشتركة لتلك العملية .

وقد استمر العراق في تقديم المقترحات العملية لحل الازمة اللبنانية . تلك الازمة التي بدأت عام ١٩٧٥ ودعا في مقترحاته الى خروج القوات السورية والاجنبية من الاراضي اللبنانية ورفع الاغطية عن الحركات السياسية اللبنانية . وترك الشعب اللبناني ليقرر مصيره بنفسه من دون تدخل اية دولة خارجية . واقتران ذلك بقيام الدول العربية المتمكنة ماديا بالعمل على المساهمة في بناء لبنان من خلال تقديمها المساعدات المالية له .

وفي الخامس من كانون الثاني ١٩٩٠ تقدم العراق ببرنامج عمل لتطبيق القرار الدولي ٥٩٨ . في اطار المبادرة العراقية التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين في الذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي التي تتعلق بحل النزاع بين العراق وايران ومعالجة حالة اللاحرب واللاسلم . والتي لم تقتصر على ذلك . وانما للمبادرة اذا ما استجاب لها النظام الايراني انعكاس ايجابي على الامة العربية في تعزيز امنها القومي . في ظل التحديات الدولية المتوافقة مع تصاعد عملية هجرة اليهود من الاتحاد السوفيتي الى فلسطين المحتلة .

والعراق بعد هذا كله يشارك اخوانه في دول مجلس التعاون العربي بفاعلية في ترسيخ مسيرة المجلس . حتى لقد كان للسيد الرئيس القائد صدام حسين دور شهد له عليه قادة دول المجلس . بما وصل اليه خلال السنة الاولى من عمره التي ترأسها العراق منذ التاسيس في ١٦/شباط/١٩٨٩ وحتى انتقالها الى القطر الاردني الشقيق باحتضان العاصمة الاردنية القمة الرابعة في الرابع والعشرين من الشهر الماضي .

لقد تقدم السيد الرئيس صدام حسين في مؤتمر قمة دول مجلس التعاون العربي عبر كلمته التي القاها بتحليل دقيق وضعه امام الامة لمواجهة التحديات والمخاطر التي تواجهها . اكد سيادته فيها . . ان ضياع فلسطين لم يكن سببه الاساس قوة ايمان الصهاينة بعدالة منهجهم وانما كان قد تخلى العرب عن قضيتهم . .. فالصهاينة قد هزموا على يد قوات الجيش المصري البطل في حرب تشرين ١٩٧٣ وكادوا يهزمون على يد القوات العراقية والسورية لولا موقف حافظ اسد الرافض لتنفيذ خطط الهجوم على القوات الصهيونية لاسترجاع المرتفعات السورية المحتلة . لاسيما ان الجيش العراقي قد تمكن من منع القوات الصهيونية من احتلال دمشق .

ولم يغب التضامن العربي والتعاون المثمر بين العرب عن دعوة القائد صدام حسين . اذ دعا الى اعتماد السياسة الاقليمية للامة العربية تجاه الدول الاجنبية المجاورة وبلورة سياسة واضحة تجاه مستلزمات الامن القومي العربي لمواجهة احتمال قيام الكيان الصهيوني بحماقات جديدة ضد هذا القطر العربي او ذلك بدعم امريكي . الامر الذي يتطلب من الامة العربية ان تضع ذلك في حساباتها

والحق ان كلمة الرئيس صدام حسين في قمة عمان لمجلس التعاون العربي توضح الطريق العلمي امام الاقطار العربية منفردة ومجتمعة . سواء على مستوى الجامعة العربية او على مستوى المجالس العربية المتحققة او على مستوى الدول العربية الباقية خارج المجالس . وما يجب ان تدركه من خطورة التحديات وتهيئة المستلزمات الكفيلة بالتصدي لها ومنع اذاها عن امة العرب واجيالها في الحاضر والمستقبل .

■ تقارير عالمية ■

وسط التغييرات التي تلف اوربا الشرقية

الهند الصينية تنزل عن صفيحها الساخن

■ بكين وهانوي تتجهان الى التطبيع بعد جولات من الحرب ■









يبدو ان الشيوعيين الصينيين والفيتناميين مسكونون بالتحفظ والترقب ازاء (البريسترويكا) . فبينما ترى فيها بكين طريقا لزوال الاشتراكية من اوربا الشرقية . تجد فيها هانوي سببا لسقوط الحلفاء في المعسكر الاشتراكي .

ووسط هذا الترقب والتحفظ بدات تلوح في الافق بوادر دف جديد في العلاقة بين بكين وهانوي . بعد اكثر من عقد تحاورت فيه البنادق . ذلك الحوار الذي ترجم الى جولات من الحروب المباشرة او الحروب بالنيابة

صحيح ان سنوات العلاقات المضطربة قد تترك الكثير من الملفات المتفجرة . لكن الاصح ان بوادر الحل لاكثر الملفات سخونة بدات تتوضح على ارض الميدان . من خلال ملامح اقتراب نهاية الازمة الكمبودية التي كانت السبب المعلن للطلاق بين هانوي وبكين بعد عشرات السنوات من التحالف ضد السيطرة الاستعمارية .

■ بداية الازمة ■

فالازمة الكمبودية وما تمخض عن التدخل الفيتنامي فيها لم تنظر له بكين على انه محاولة لتغيير حكومة حليفة لها وانما ربطته بالطموح الفيتنامي لتحقيق حلم انشاء اتحاد الهند الصينية . وهو الامر الذي ترى الصين انه موجه ضدها . لاسيما ان تطور الخلافات بين الصين والاتحاد السوفيتي جعل من دول منطقة جنوب شرق اسيا قوة جذب لكلا البلدين . وقد توضح ذلك بعد الهزيمة الامريكية . حيث وجد الصينيون والسوفييت انفسهم وجها لوجه في صراع لاحتواء ساحة الهند الصينية .

وقد افضى هذا الصراع الى بروز طموحات فيتنامية في امكانية تحقيق اتحاد دول الهند الصينية على شكل اتحاد «فيدرالي» تقوده فيتنام . وهو مما يعطيها قوة سياسية في العلاقات الدولية .

ومثلما هو واضح ان وجود مثل هذه الدولة القوية المتحدة ضمن قيادة حليفة للاتحاد السوفيتي . امر مزعج لبكين التي لاتحبذ قيام دولة قوية بجانب حدودها . لاسيما وانها ستكون حليفة للاتحاد السوفيتي . مما سيجعل الصين محاصرة ضمن دائرة الاحلاف السوفيتية ومن هذا المنطلق يمكن قراءة الازمة الكمبودية قراءة جديدة تفسر المساعدة الصينية للثوار الكمبوديين ضد الحكومة الكمبودية التي جاءت اثر التدخل الفيتنامي في كمبوديا

■ شرط الانسحاب ■

وهكذا فان انسحاب القوات الفيتنامية من كمبوديا لم يكن شرطا عابرا بالنسبة لبكين . وانما كان توكيدا لها بان هانوي تخلت عن طموحاتها القيادية. وهو الامر الذي يعني ضمنا ان بكين رفعت اعتراضاتها على تطبيع العلاقات مع فيتنام .

ويعكس حرص العاصمتين على تاكيد عدم وقوع اية مصادمات كبيرة منذ بعض الوقت على حدودهما المشتركة . وماوافقه من تاكيدات الخارجية الفيتنامية على زيادة الاتصالات مع السفارة الصينية في هانوي . يعكس هذا كله رغبتهما المشتركة في تطبيع علاقاتهما الثنائية .

ويبدو ان مايسرع هذا التوجه تساقط حلفاء فيتنام في اوربا الشرقية . وهم الحلفاء الذين يشكلون مع الاتحاد السوفيتي مصدر المساعدات الرئيس الذي تعتمد عليه هانوي اعتمادا مطلقا تقريبا . تلك المساعدات التي اصبحت في حكم الماضي نتيجة للتغييرات السياسية السريعة في اوربا الشرقية . التي امست بلدانها الآن بحاجة الى مساعدات لانعاش اقتصادياتها المثقلة بالديون وباعباء سوء الادارة . ومما زاد الامر صعوبة تقليص المساعدات السوفيتية والعزلة الاقتصادية التي فرضها الغرب على فيتنام منذ تدخلها في كمبوديا .

وقد تجمعت هذه الظروف لتخلق لفيتنام وباعتراف صحيفة (نهان دان) الناطقة باسم الحزب الشيوعي . الحاكم في فيتنام ازمة سياسية واقتصادية ومالية . تحتاج الى محاولة جادة للخروج منها .

■ الخيارات الفيتنامية ■

واتسمت هذه الازمة مثلثة الابعاد في حالة انعدام وزن واضحة في فيتنام . التي مازالت مترددة في الاختيار بين طريق الاصلاح او الاستمرار في الطريق نفسه حتى النهاية .

وفوق كل هذا فان هناك نموذجين للاصلاحات احدهما صيني يمس الاقتصاد مع استمرار الخط السياسي نفسه . والاخر سوفيتي يمتلك تصورات كاملة لاصلاح اقتصادي – سياسي . كان من ابرز تطبيقاته ماجرى في الاتحاد السوفيتي وفي بلدان الكتلة الاشتراكية .

وقد دار جدل فيتنامي داخلي حول موضوعة الاصلاحات . حث خلاله المثقفون ومنظرو الحزب الشيوعي الفيتنامي حزبهم على تخفيف قبضته . مع استمرار تاكيدهم على ان التغييرات التي تجتاح اوربا الشرقية لاتشير الى ان الشيوعية في ايامها الاخيرة . ولكن الى وجوب التزام الاحزاب الشيوعية بالديمقراطية اذا ارادت الاستمرار في الوجود .

ويبدو ان الجدل لم يسحم عمليا حول نوعية برنامج الاصلاحات الفيتنامي . لكن معظم التكهنات ترجح تحبيذ البرنامج الصيني . ولعل ابرز مؤشرات هذه الترجيحات . مؤشر العلاقات المشتركة المتميزة بين بكين وهانوي خلال عقود من التحالف ابان مرحلة الصراع ضد الهيمنة الاستعمارية . والتماثل بين برنامجي الحزبين الشيوعيين الحاكمين في البلدين . وكما هو واضح فان حسم الجدل حول الاصلاحات في فيتنام سيزيد من احتمالات التقارب بين بكين وهانوي في المرحلة القادمة . ويبدو ان بعض المصادر الدبلوماسية من اوربا الشرقية قد استبقت وقع الاحداث بتاكيدها على الشراكة الطبيعية بين الصين وفيتنام في محاولة لتحديد المسار المقبل لعلاقة البلدين .

■ الرؤية الصينية ■

اما في بكين التي تحفظت على البريسترويكا . فان هناك شجونا اخرى اهمها انعكاسات التظاهرات الطلابية المطالبة بالاصلاحات خلال احداث ماسمي بربيع بكين .

من ابرز معالم التحفظات الصينية رؤية الدوائر الرسمية في بكين . المنادية بضرورة اجراء دراسة متروية للدبلوماسية الجديدة للزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف . بالاضافة الى اتهامات دوائر الحزب الشيوعي الصيني التي ترى في تلك الدبلوماسية سببا مباشرا لنكوص الاشتراكية في اوربا الشرقية . ووراء الفوضى التي تسودها على حد قول تلك الدوائر .

■ القلق الصيني ■

وتعكس هذه التحفظات قلق بكين جراء تناقص حلفائها الذين راحوا ضحية التغييرات السياسية التي تلف اوربا الشرقية . ولم يمنع تجنب القيادة الصينية للادلاء باي تعليق حول التغييرات السياسية في دول المعسكر الاشتراكي . تحت ذريعة عدم الرغبة في التدخل بالشؤون الداخلية . لم يمنع هذا من تاكيد حرص الصين على الالتزام بالاشتراكية . والتمسك بالاصلاحات التي شرع فيها دينغ هسياو بينغ في مطلع الثمانينات .

ومما يزيد القلق الصيني شعور بكين بان واشنطن قد استدارت دورة كاملة باتجاه موسكو . وان لهفتها على التقارب مع الاتحاد السوفيتي . اخرج بكين من موقعها الاثير كمحور رئيس للتعامل مع الكتلة الاشتراكية . وبهذا وجدت بكين نفسها في مركز اخر من اهتمام دوائر القرار الغربية .

وازاء كل مظاهر القلق هذه لجات بكين الى تليين بعض مواقفها لايجاد ارضية للقاء مع هانوي في منتصف الطريق وكانت ابرز مواقف اللين ما تاكد عن رغبة الصين في معالجة الازمة الكمبودية وفقا لمنظور يضمن حقوق جميع الاطراف من خلال قيام نظام بديل في كمبوديا يكون ائتلافيا . ويضم الاطراف الاربعة المعنية بالنزاع . مع تاكيدها على خطورة عودة بول بوت واعوانه الى السلطة في كمبوديا .

■ موسكو المحطة الاخيرة ■

وعكست هذه المواقف رغبة صينية في العودة الى العلاقات الودية مع فيتنام التي ضيعتها اكثر من عشر سنوات من الحرب .

من جانب اخر فان العودة الى التطبيع الكامل بين بكين وهانوي تحتاج الى بعض الوقت لتسوية القضايا الحدودية العالقة بينهما . ويبدو ان الفرصة سانحة الان لتنفيذ الاقتراح الصيني ذي الثمانية مبادى والذي تقدمت الصين به بعد انسحابها في نيسان ١٩٧٩ من المناطق التي احتلتها على الحدود الصينية الفيتنامية .

ويدور هذا الاقتراح على معالجات لموضوعة العلاقات الثنائية من خلال تسوية مشاكل الحدود وضمان حقوق السيادة وحقوق ومصالح رعايا كل طرف من المقيمين لدى الطرف الاخر .

ويبدو ان بكين تريد من خلال هذا التطبيع اعادة بعض دورها المفقود لدى دوائر القرار الغربية . كما ان مثل هذه الخطوة ستسهم في قطع شوط اضافي في تطبيع العلاقات مع موسكو . ذلك التطبيع الذي اكتسب مصداقيته بزوال العقبات الثلاث التي غالبا ماكررتها الصين . وهي الانسحاب السوفيتي من افغانستان والانسحاب الفيتنامي من كمبوديا وتخفيف التوتر العسكري على الحدود الصينية السوفيتية ويوضح مثل هذا التصور ان التحفظات الصينية ازاء التغييرات في اوربا الشرقية لايمليها الموقف السياسي حسب . بل انها تنبع من الحرص على العلاقات مع واشنطن التي تحتاجها بكين في تنفيذ استراتيجية التنمية الاقتصادية التي تتبعها . والتي تتطلب الحفاظ على الانفتاح على الغرب .

■ حسين كامل ■



مع الاحداث

نظام مجرم يستحق العقاب

■ عامر رشيد ■

ما اقترفته ايدي حافظ اسد ضد شعب سورية من جرائم يضعه تحت طائلة العقاب الوطني .. وما اقترفه ضد الأمة العربية والأضرار التي سببها نهجه المشبوه لقضايا النضال العربي يضعه تحت طائلة العقاب القومي .

لقد تسلط حافظ اسد على مقدرات سورية وهو يعلم رفض الشعب السوري لتسلطه . وهو رفض يستند الى اسباب منها ان حافظ اسد هو المتهم الاول في تسليم هضبة الجولان الى العدو الصهيوني عندما كان وزيرا للدفاع عام ١٩٦٧ . ومنها ان حافظ اسد معروف بانتهازيته ووصوليته واستعداده للغدر باقرب المقربين اليه .. ومنها انه من النوع الذي لا تقف مبادىء او قوانين او حرمة بوجه مطامعه وسعيه للتسلط واستعداده لارتكاب ابشع الجرائم للوصول الى غايته .

هذه السمات الشخصية للحاكم السوري ظهرت باجلى صورها خلال سنوات تسلطه . اذ انه بدلا من ان يقيم علاقات داخلية متوازنة تهيىء سورية لاستعادة الجولان . وبدلا من ان يعد الجيش السوري لثورة الوطني . وبدلا من بناء اقتصاد كفء يتحمل اعباء المهمات القومية التي يتاجر بشعاراتها .. بدلا من ذلك امعن حافظ اسد في تمزيق الصف الوطني واضعاف الوحدة الوطنية وتخريب الاقتصاد السوري . وصرف القوات المسلحة السورية عن وظيفتها الاساس وتمزيقها بمختلف الوسائل والطرق .

فقد اقام حافظ اسد مجموعة من الاجهزة الرقابية والقمعية لمطاردة الوطنيين السوريين . ونظم حملات تصفية ضد الشخصيات الوطنية والقومية داخل سورية وخارجها بواسطة عملائه . وفتح السجون السورية بوجه جماهير سورية حيث يرزح الالاف من العمال والطلبة والمثقفين والفلاحين والعسكريين يتعرضون الى ابشع انواع التعذيب والاضطهاد .

كما ان عدم كفاءة حافظ اسد وانشغاله بحماية نظامه وجمع المؤيدين حوله من النفعيين وتجار السياسة والانتهازيين . كان وراء فشل رسم خطط اقتصادية تنموية جادة . مما اوجد ثغرات كبيرة في الاقتصاد السوري انعكست بشكل حاد على الأوضاع الاجتماعية .

فسياسة الاسراف والهدر غير الموجه لمصالح النظام صارت مقابل سياسة التجويع التي اضطرت الكثيرين الى الهرب خارج سورية من الكفاءات الوطنية والاختصاصات العلمية في وقت اصبحت سورية احوج ما تكون اليها .. وتحول الاقتصاد السوري الى مجرد واجهة شاحبة يعلوها الصدا وتتراكم عليها الديون حيث بلغ التدهور الاقتصادي حجما تؤشره معدلات التضخم والبطالة والسوق السوداء وتدني سعر الليرة السورية وتراجع الصناعة وتدني معدلات الانتاج الزراعي .

اما الجيش السوري . تلك المؤسسة التي تعد احد الرموز الوطنية في التاريخ السوري فقد اصبحت وكرا للسماسرة وعصابات العملة وتجار السلاح . بينما يرزح مئات من الضباط والجنود الوطنيين والقوميين في سجون النظام .. ولاغراض تخدم حافظ اسد وعائلته زج الجيش السوري في ابشع مؤامرة لتحطيم قطر عربي شقيق هو لبنان تحت مختلف الذرائع . ليتحول لبنان وهو في عمق ماساته الى منتجع لعصابات المخدرات كما تحولت سورية الى منتجع لرجال حرس خميني .

وفي مواجهة تطلع الشعب السوري للتخلص من حافظ اسد . عمد الطاغية الى حرق المدن وتهديمها على ساكنيها من الابرياء . ولم يتورع عن ابادة العزل من النساء والشيوخ والاطفال . ولا عن ابادة مئات السجناء من الشبان السوريين في سابقة اجرامية يندى لها الجبين . لأرهاب شعب سورية وترويضه .

ان سلسلة الخيانات الوطنية التي ارتكبها حافظ اسد ضد شعب سورية وجيشه لا تقل بشاعة عما ارتكبه هذا الحاكم الخائن ضد امته العربية في العراق ولبنان وفلسطين وضد اقطار عربية وهي كلها تضعه في رأس قائمة الاجرام الذي يستحق عليه الحساب واللعنة .

قالت الصحافة العالمية

■ الهيرالد تريبيون ■

امتعاض امريكي من الاستثمارات اليابانية

تشير استطلاعات الراي الامريكي الى وجود زيادة مهمة وملحوظة في الاشهر الاخيرة في نسبة الامريكيين المعبرين عن اراء سلبية بخصوص اليابان .

ثمة عاملان ساعدا على تاجيج المشاعر غير الودية للامريكيين . اولهما شراء المستثمرين اليابانيين المؤسسات الامريكية البارزة مثل مركز (روكفيلر) ومؤسسة (كولومبيا) للافلام الترفيهية . وثانيهما تمثل في انتهاء الحرب الباردة .

وقد نبه الميل السلبي الجديد الامريكيين الساسة والمحللين السياسيين ... اذ وفقا لاستطلاعات الراي المعدة من قبل محطة اخبار ال (سي . بي . اس) و (التايمز) التي شملت حوالي (١٥٥٧) مواطنا امريكيا .. مايزال ثمة (٦٧٪) من اولئك المستطلعين الذين عبروا عن المشاعر الودية تجاه اليابان .

وتعد هذه النسبة منخفضة عن نسبة ال(٧٤٪) في استطلاعات الراي لمحطة الـ (سي بي اس) و (التايمز) التي اجريت في شهر حزيران الماضي . واقل من نسبة ال(٨٧٪) لاستطلاعات الراي العام ١٩٨٥ .. واليوم فان ربع الامريكيين يقولون بان مشاعرهم تجاه اليابان هي عموما غير ودية .. وهذه نسبة اعلى من ال(١٩٪) للاراء المستطلعة في حزيران الماضي و (٨٪) عما بينته استطلاعات عام ١٩٨٥

وبدا الامريكيون الكبار في السن الذين مايزالون يتذكرون الحرب العالمية الثانية اكثر سلبية بارائهم من الشباب . اذ ان واحدا فقط من خمسة شبان امريكيين عبر عن راي غير ودي نحو اليابان ... وقد جاءت هذه الزيادة الجديدة في نسبة الامريكيين المعبرين عن موقفهم السلبي بعد اعوام عديدة شهدت ثباتا في المشاعر غير الودية ..

واوضح الامريكيون في المقابلات الصحفية التي اعقبت الاستطلاعات ان الاستثمارات اليابانية العالية في البلاد قد غذت القلق عند الامريكيين في احساسهم بفقدان السيطرة على بلادهم وثقافتهم . وبالاضافة الى ذلك . فان انهيار الكتلة السوفيتية قد حررهم من الخوف من الشيوعية وسمح لهم بتحويل قلقهم تجاه مايرونه القوة الاقتصادية الهابطة لبلادهم .

ويبين السيد (ريتشارد هولبروك) المساعد الاسبق لوزير الخارجية لشؤون الشرق الاقصى في عهد الرئيس جيمي كارتر ان النتائج نذرت بالسوء . وقد تعمل على تعقيد العلاقات الصعبة بين واشنطن وطوكيو .. في منطقة بورتلاند (في منطقة برتلاند في (اريغون) حيث انتعشت التجارة ضمن أطار الباسفيك .. فثمة مشاعر وطنية تطالب بحماية التجارة بعد ان كانت تلك المشاعر تتغنى بالمديح للتجارة الحرة ..

ان القلق المتنامي يشدد الضغط من اجل بلاغة قوية بخصوص القضايا التجارية وهذا قد يعمل على شحن الامتعاض المتنامي في اليابان نحو الامريكيين . بينما تلك التوقعات البارزة في الولايات المتحدة عن التحسن الاقتصادي .. لذا قد يغدو الامر صعبا بالنسبة للقادة السياسيين في كلا البلدين للموافقة على الاجراءات الاقتصادية لحل المشاكل التي حثت على تنامي القلق في المقام الاول ..

ويتوقع المحللون السياسيون حدوث كارثة الا اذا تم التوصل الى حل ملائم يعمل على تغيير الامور ... وعلى اية حال فقد كان ثمة اختلاف اقليمي قليل في المواقف تجاه اليابان ... اذ عبر المثقفون والاثرياء عن مواقف ودية نحو اليابان .

وينبه بعض السياسيين اليابانيين والكتاب . الى ان بريطانيا – وليس اليابانيون – هم اكثر المستثمرين في الولايات المتحدة الامريكية ولذلك فقد شعر اليابانيون بوجود دوافع عنصرية في ردود الفعل القوية تجاه اليابان ...

■ ترجمة خلود العبيدي



■ نواف
أبو الهيجاء

١

اقتاد الجنود الصهاينة مجموعة من الشبان العرب الفلسطينيين حيث « المحكمة العسكرية » وفي القاعة احتشد الجنود ورجال الشرطة ووقف بعض اهالي الشبان ليشهدوا « المحاكمة » .. وكان ثمة صحفيون « برسم الديمقراطية الاسرائيلية » . وبدأت المحكمة باستدعاء (المتهم عيسى) ، وقبل ان يحدث اي شيء بادر الادعاء العسكري الى طلب الحكم فورا على « الارهابي » الذي يشترك في « اثارة الشغب في المناطق » وكلمة المناطق ـ المفردة هذه ، هي التعبير الذي يستخدمه الصهاينة كناية عن الارض العربية الفلسطينية منذ حزيران عام ١٩٦٧ .

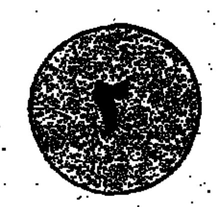
وعلى الفور ووسط دهشة الحضور اصدر « القاضي » حكمه بالسجن مدة خمسة عشر عاما على الشاب الفلسطيني ، عيسى ، فما كان من امه الا ان انبرت تصرخ في وجوه الغزاة : « ياقتلة ، اهذه محاكمة ؟! وواله سيثار له وكل الشباب منكم .. هذا البطل صدام .. مثلما يثار منكم شباب الانتفاضة .. ياقتلة احكموا » ..

وفي صبيحة اليوم التالي (من ٢٣ شباط ١٩٩٠) نشرت بعض الصحف في الارض المحتلة الواقعة ، وتناقلتها بعض الأجهزة الاعلامية العربية ، بينما كان القائد صدام حسين في عمان ، وانوار القدس في قلبه وفي عينيه ، وفي ضميره . وبعد يوم واحد فقط كانت « ام عيسى » ومعها الأهل في الوطن المحتل على موعد تاريخي ، مع القائد صدام حسين ، وهو يتحدث من عمان ، في القمة الرابعة لمجلس التعاون العربي .

اصغت اليه الجماهير العربية الفلسطينية كما اصغى اليه شعبنا في الاردن ، وفي مصر ، وفي اليمن ، وفي العراق ، وجماهير سورية التي رات فيها مناسبة سعيدة تقطع الطريق على « تشويش » اجهزة حافظ اسد .. وجماهير لبنان ، وكل الضمير العربي الحي ما بين المحيط والخليج العربي .

كان القائد المظفر صدام حسين يؤكد حقائق التاريخ ومنطق الجغرافية ، وسنن الارض والسماء ، وارادة الباري عزوجل ، التي جعلت انوار القدس تستوطن القلوب المؤمنة ، مهما نأت عن القدس ، ومهما بعدت القدس عنها . كان القائد صدام حسين يقول : « ورغم صعوبة المحاولة لتثبيت بشرفة او مرتفع ، مما يحقق هدف مشاهدة انوار القدس فاننا نرى القدس من بغداد ، ولنؤكد ، بعد ذلك ، « اننا نرى القدس من اي مكان مهما بعد موقعها ، لأن القدس ، بعد ان تنير فينا كل ما هو خير في الصدور يصبح تبادل الرؤية بيننا وبينها ، بل بينها وبين اي عربي واي مسلم ، واي مسيحي من ابناء العروبة ، لتصبح قاب قوسين او ادنى ، وهكذا ترتسم دون ان تتمكن عوادي الدهر من محوها ، علامات بينة على طريق تحريرها إن شاء الله » .

هذا ما قاله القائد صدام حسين ، ولكنه لم يترك السؤال من دون جواب ، بل حدد بوضوح وبدقة ، طريق التحرير ، وعلى اسس تبدأ باليقين فكيف جدد القائد طريق التحرير !؟



بدىء ذي بدء لابد من الانطلاق من قاعدة اسس هي قاعدة « الثقة » بالامكانية .. امكانية تحقيق الهدف والا فكيف يسعى انسان نحو هدف لا يؤمن هو بامكانية الوصول اليه !؟ على هذا نفهم ماقاله القائد صدام حسين تحديدا « اما وقد ادرك العرب .. من خلال عوامل واسباب شتى ، منها انتصارهم على اعداء الله واعدائهم في الجبهة الشرقية ، وهذا الموقف البطولي لشعب الحجارة القاتلة ، انهم قادرون فان فلسطين ستعود ، وسيطرد النور الظلام ، وسترتفع أعلام الحق على القدس الشريف ان شاء الله » .

اما كيف ، فالقائد صدام حسين يبرزها بالوضوح التام وبالبساطة المذهلة .

■ اولا : « لقد اغتصبت فلسطين بتخطيط وتدبير ، وتسترجع فلسطين بتخطيط وتدبير محكمين ، يتقدمهما الاصرار على احقاق الحق » وقد اكد ابناء فلسطين المجاهدون انهم قدوة في الاصرار والاستعداد للتضحية .

■ ثانيا : « ان ضياع فلسطين لم يكن سببه الأساس قوة ايمان الصهاينة بعدالة منهجهم ، وانما كان تخلي العرب عن قضيتهم ، ولم يكن سببه الاساس قوة الصهاينة بل ضعف العرب » .

اذن ثمة العامل الذاتي والعامل الموضوعي في القضية . العامل الذاتي كان « ضعف العرب وتخليهم عن قضيتهم » . والعامل الموضوعي كان ظروف ما بعد الحرب العالمية الثانية والتخطيط الصهيوني المحكم .

حين نشخص الداء يصبح تشخيص الدواء امرا ميسورا هكذا في المقابل يتطلب الامر ما ياتي :

١ ـ ان يخطط العرب ، بعد ان يتمسكوا بقضيتهم وبعد ان يعمر الايمان قلوبهم بها ، بنور القدس والحق العربي المبين فيها ، وفي كل ارض فلسطين العربية . وان يكون تخطيطهم محكما ودقيقا وهذا الامر يتطلب ، في الداخل الذاتي ، تحقيق ما يلي : التخلص مما هو مؤشر فينا من ضعف .

والقائد صدام حسين وضع النقاط فوق الحروف في هذه النقطة بالذات اذ قال : « ان ماهو مؤشر من ضعف فينا نحن العرب انما يكمن في عدم الثقة في ما بيننا ، وعدم التركيز على عناصر قوتنا والبناء عليها ، وعدم التركيز على عناصر ضعفنا لاصلاحها . فليكن شعارنا (كلنا اقوياء في وحدتنا ، وكلنا ضعفاء في فرقتنا) » .

٢ ـ حين يتم تاشير هذا العامل ، والبحث في امكانية ، بل ضرورات التخلص من « العوامل » الذاتية للضعف العربي ، يمكن انذاك البحث في العامل الموضوعي لمعالجته . وهذا يتطلب ، اولاً وقبل كل شيء ، وضع مصلحة الامة فوق اي اعتبار اخر ، لأنه لا يمكن ان تتقاطع مصلحة الأمة العربية مع مصلحة اي « قطر عربي » والعكس صحيح ، اي لا يمكن ان تتضارب المصالح القطرية مع المصلحة القومية العليا للامة العربية . اذن ، العودة الى الذات القومية ضرورة من ضرورات التحرك لمجابهة الاخطار المحدقة بالامة . فالهجرة اليهودية الجديدة من الاتحاد السوفيتي والبلدان الاوربية الشرقية الأخرى لاتشكل خطرا على فلسطين وحدها ، بل هي تحمل افدح الاخطار على المصير القومي باسره .

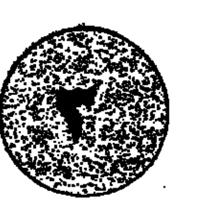
من ادراك هذه الحقائق وتأشيرها تبنى العلاقات العربية على اسس متفق عليها ، منها ما كان القائد صدام حسين قد حدده في اكثر من مجال واكثر من مناسبة « الاعلان القومي لعام ١٩٨٠ » ، والاسس المعلنة عام ١٩٨٩ ، وما اكده في القمة الرابعة لمجلس التعاون العربي في الخطاب التاريخي نفسه : الاحترام المتبادل ، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية ، وتحريم استخدام القوة في حل الخلافات التي قد تنشأ بين قطرين عربيين او اكثر وتحقيق « التضامن العربي على قاعدة المصالح القومية الاساسية ، وتحديد مصالح العرب بصورة صحيحة ، وتحديد ما يهدد امنهم واستقرارهم على وجه دقيق وواضح » .

٣ ـ في المواجهة الدقيقة والصارمة للتحديات والمخاطر المحدقة بالمصير القومي ، ينبغي على العرب ان يتسلحوا ذاتيا بالشروط التي تليق بهم ، وتجعلهم قادرين على تحقيق أهدافهم المشروعة والقائمة اساسا على العدل والحق . اذ في « مواجهة التحديات يكون الشعور بالخوف ، وليس التحسب ، خطيرا ، بمقدار ما يكون الاهمال لتقويم المستجدات من الامور وتحديد الموقف منها ، خطيرا هو الآخر على مصير العرب وقضاياهم . لذا فلا موقع مؤثرا في صفوف الخيرين العرب للمرتجفين من القول بان اميركا ستكون لها الأرجحية كدولة عظمى وما على الآخرين الا الخضوع ، وفي الوقت نفسه لا مكان مؤثرا بيننا لمن يهمل ما قد اضافته التطورات الأخيرة على قوة اميركا مما قد يدفعها الى ارتكاب حماقات ضد مصالح العرب وامنهم القومي » .

هنا يتداخل العاملان الذاتي والموضوعي في وحدة لها نسيج مؤثر في المسيرة القومية باسرها . إذ لا يعقل ان نتقاعس عن اداء دورنا ونهمل القيام بواجبنا المقدس لمجرد الفرض باستحالة « تحقيق » الهدف مادامت الادارة الاميركية لا تفهم مصالحنا ، ولا تريد ان تحترم ارادتنا كما لا يجوز ولا يعقل ان « نقفز » بسرعة ومن دون دراسة وتخطيط متجاهلين المتغيرات الدولية ذات التاثير الحتمي في المسيرة ايجابا ام سلبا .

وعند تحقيق هذه الشروط الواضحة والمحددة ، يمكن ان نبدأ المسيرة برسم ذكي ومتقن بحيث نضع في الاعتبار « قدرا من المرونة » تؤهلنا لأن نبادر . فالقائد صدام حسين افهم العرب انه ليس من الضرورة اساسا ان يكون هجومنا المقابل على العدو في البقعة التي احدث فيها العدو خرقا ما ، اذ يمكننا ان نباغته بجبهة اخرى ، تكون استحضاراته فيها ضعيفة . فتنقلب عليه ظهر المجن .. وتبدأ سلسلة الانهيارات في صفوف العدو . وبالتجربة الميدانية في الحرب . هذا ما فعله العراقيون الاماجد منذ نيسان عام ١٩٨٨ .

حين كان الهجوم الايراني قد احدث خرقا في الشمال « حليجة » وبدأ العدو يطور الهجوم ، باغته العراقيون بالهجوم التاريخي الكاسح على الفاو ، فحرروها في غضون فترة قياسية لم تتعد الساعات الخمس والثلاثين . وبعد ذلك بدأت سلسلة الانهيارات في الجدار الايراني ، فاضطر الى الانكفاء والانسحاب والهزيمة ثم الاقرار بالهزيمة ، والموافقة على قرار مجلس الأمن الدولي (٥٩٨) .



اين موقع « ام عيسى » الفلسطينية في هذا كله ؟

ان موقعها هو الصميم .. وفي الصميم .. فالقائد صدام حسين منح الحجر الفلسطيني الصفة التي يستحقها عن جدارة مرة قال « الحجر المؤثر .. او الفاعل » ومرة قال « الحجر القاتل » و « القاتل » هنا صفة لا تعني ان الحجر الفلسطيني « يقتل » جنديا بعينه ، بل ان المقصود هو ان الحجر الفلسطيني يمكن ان « يقتل الكيان الاغتصابي الصهيوني العنصري » .. اما الآن فان الحجر الفلسطيني فاعل .

ولكي يتحول الى « قاتل » فلا بد من دعم عربي حقيقي فعال وسريع ومستمر له . لابد من وقفة عربية شاملة مع « الحجر الفاعل » ليصبح « حجرا قاتلا » للغدر والعدوان والاغتصاب .

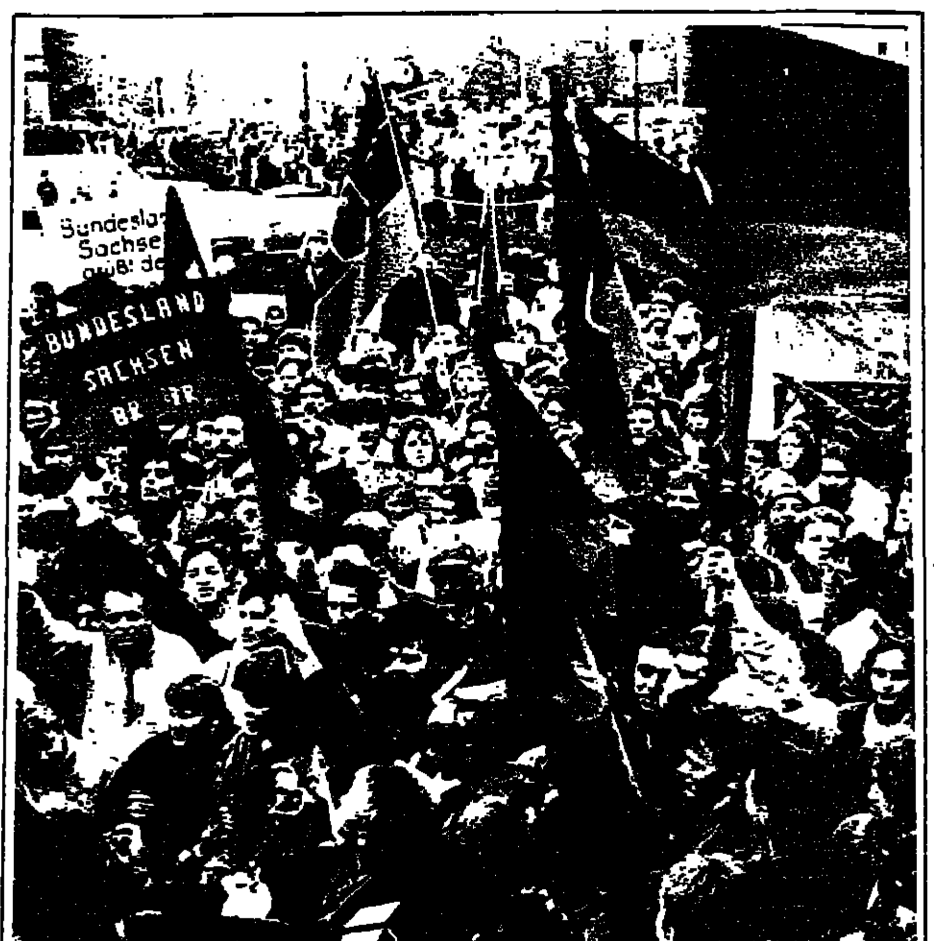
والحجر الفلسطيني المنطلق منذ عامين وثلاثة اشهر لا يبغي فقط الدفاع عن فلسطين بل هو ، في الوقت نفسه ، يدافع عن المصير القومي باسره . كذا كان الامر طوال ثماني سنوات حين كان العراقيون يقاتلون في الجبهة الشرقية . انهم لم يدافعوا عن العراق وحده ، ولم يحققوا النصر للعراق وحده ، بل هم دافعوا عن الارض العربية وانتزعوا النصر المؤزر للأمة العربية ، في حاضرها كما في مستقبلها .

ولعل ادراك الفلسطينية « ام عيسى » لهذه الحقيقة هو الذي دفعها في سورة الغضب على الغاصبين القتلة الى الربط الطبيعي والتلقائي بين الانتفاضة في الوطن المحتل وبين الارادة القومية المنتصرة التي يجسدها القائد صدام حسين .

« ام عيسى » الفلسطينية هتفت « واصداماه » بطريقتها الخاصة ، لانها في اللحظة نفسها كانت قد قدمت ابنها « عيسى » فداء لفلسطين وللعروبة ، فإن سجن ، فهو سيخرج ، وان خرج فهو سيقاتل ، بالحجر او بالبندقية ، لا فرق ، مادام ، مع امه ، يدرك ان الصيحة القومية تعبير عن الضمير القومي للأمة مجتمعة . لهذا نستطيع ان نفهم لماذا راح الآلاف .. والآلاف من ابناء الأمة ، بعد الخطاب التاريخي يهتفون « ان صدام يتحدث بما نهمس به حينا ، وبما كنا نخشى الجهر به حينا اخر . انه يتحدث مثلنا حين نكون « وحدنا » ، او حين نشعر بالطمأنينة .. في مكان « منزو » وبعيد عن اذان واسماع وعيون المتلصصين ! » .

التطورات في اوربا الشرقية ونتائجها الاقتصادية على الاقطار العربية

■ سعيد عبود السامرائي ■



تعد التطورات الاخيرة التي شهدها الاتحاد السوفيتي وبلدان اوربا الشرقية تطورات مهمة لم تشهدها المجتمعات البشرية من قبل . بسبب تسارع الاحداث على المستوى القصير . ولا اظن ان احدا كان يتخيل ـ مجرد خيال ـ ان عجلة التغير في اوربا الشرقية والاتحاد السوفيتي كانت ستدور بهذه السرعة الهائلة . وان رياح التحول كانت ستهب بهذه القوة .

وما ان حدثت هذه التطورات حتى بدأت سلسلة الاتصالات الاقتصادية بين دول الغرب ، وبلدان اوربا الشرقية . ويلخص «اليكس برومر» المحرر المالي لصحيفة «الغارديان» البريطانية طلائع الاستثمار الامريكي والغربي في الدول الاشتراكية . فقد وقعت شركة جنرال اليكتريك الامريكية اتفاقا اشترت بموجبه اكثر من خمسين بالمائة من اسهم شركة «تيخسترام» الكهربائية الى غربي اوربا وشرقها . اما شركة «تشيس انتربرايز» فستتولى ادخال التلفزيون السلكي الى بولندا . وتقوم شركة «يو . اس . ويست» بتحديث نظام الهواتف في المجر . بالاضافة الى ان هناك مفاوضات حول حقوق تسويق الاختراعات الصناعية السوفيتية . وهناك صفقات لانتاج السيارات الغربية في الاتحاد السوفيتي وبولندا والمانيا الديمقراطية . وهذه كلها مجرد بدايات تجريبية لان النصيحة الغالبة التي قدمتها مؤسسة «مورغان وستانلي» لمستثمري المصارف هي «الوقت ملائم الان للاستثمار المكثف» في الدول الاشتراكية .

ولايمكن ان يؤتي الاستثمار ثمارا الا اذا استمرت عملية الانفتاح والوفاق بين الدولتين العظميين .

يقول (ابيل اغانبيغيان) المستشار الاقتصادي للزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف والمسؤول عن المرحلة الاولى من الاصلاحات التي ادخلت على الاقتصاد السوفيتي «ان التطورات الاقتصادية ستؤدي الى تحقيق نمو اسرع في العلاقات الاقتصادية الخارجية وزيادة حصة الاتحاد السوفيتي في التجارة العالمية بنسبة ٤ الى ٦ بالمائة تقريبا . واذا كانت العلاقات الاقتصادية الخارجية بلغت دورا محدودا للغاية في الماضي بسبب اعتمادها على سياسة الاقتصاد المغلق فان دورها في المستقبل سيكون دورا مختلفا بلاشك . فان ١٠٪ من الزيادة في الناتج القومي الاجمالي للاتحاد السوفيتي سوف تتحقق من خلال تنمية العلاقات الاقتصادية الخارجية» .

وهذه الحقيقة التي اعلنها المسؤول السوفيتي سوف تنطبق على جميع اقطار اوربا الشرقية ، اذ ان الاحداث والمتغيرات الاقتصادية والسياسية في هذه الاقطار ستوسع من مجال العلاقات الاقتصادية مع الخارج . ولكن باية وسيلة واي اتجاه سوف تسير هذه العلاقات ؟

هذا السؤال هو الذي يشغل بال المراقبين الاقتصاديين في الوقت الحاضر . وما يهمنا نحن العرب هو مستقبل العلاقات الاقتصادية بين الكتلة الشرقية ومجموعة الاقطار العربية . والاثار المحتملة على التجارة القائمة حاليا بينهما . علما بان التطورات في اوربا الشرقية ستؤثر حتما تاثيرا سلبيا على الاقطار العربية .

من المعلوم ان التجارة الخارجية للاتحاد السوفيتي ودول اوربا الشرقية الاخرى كانت حتى وقت قريب محتكرة من قبل الدولة فقط . ولايسمح لاي شخص بممارسة اي نشاط تجاري خارج المنظومة الاشتراكية . واعتزمت هذه الاقطار ذات الاقتصاد المخطط مركزيا احداث تغييرات في آلياتها للتجارة الخارجية او اجرت هذه التغيرات تمشيا مع سياساتها العامة لاطلاق الحرية الاقتصادية . وعلى وجه العموم يمكن وصف هذه التدابير بانها محاولات لجعل التجارة الخارجية عملية لامركزية . وتقوم بها المؤسسات او الشركات المساهمة او التعاونية وتعتمد في عملياتها على مبداي التمويل الذاتي والاقتصاد السوقي . ومنحها مزيدا من المسؤولية على ادائها وارباحها وادارتها واستقلاليتها .

وبتعبير ادق ان المؤسسات التصديرية الجديدة تستند على الاسس نفسها التي تسير عليها المؤسسات التصديرية في العالم الراسمالي . كخطوة للدخول في المنافسة للاستحواذ على الاسواق الدولية وجني العوائد فيها ، وهذا ماسيترتب عليه من اثار سلبية وايجابية على اقتصاديات الوطن العربي . والاثار السلبية سوف تتحملها الدول العربية من خلال زيادة القيمة الحقيقية لاستيراداتها من المعسكر الاشتراكي الجديد نتيجة للزيادة المتوقعة في اسعار البضائع التي ستطرح في السوق الدولية على اساس المنافسة الحرة ، ووفقا لقانون العرض والطلب .

ومن المؤكد ان عددا من هذه السلع الغذائية والاستهلاكية والانتاجية ذات النوعية الجيدة التي كانت تستوردها بعض الدول العربية وفقا للاتفاقيات التجارية المعقودة باسعار تفضيلية ، سوف يعاد النظر باسعارها مادام قانون السوق الدولي هو الذي سيطلق ، كما ان من المتحمل جدا ان يعاد النظر باسلوب المقايضة بالسلع التي تنظمها تلك الاتفاقيات . نظرا للاحتياجات المتوقعة والمتزايدة للدول الاشتراكية من «العملات الاجنبية» ، وماينطبق على قيم البضائع يمكن ان ينطبق ايضا على قيم الخدمات المقدمة من هذه الدول ، مثل اجور التامين والشحن ..الخ . واخيرا فان التوزيع الجغرافي لاستيرادات الدول العربية سيتاثر بهذه المتغيرات . اذ ستتحول مشتريات بعض المواد الى منافذ اخرى . نظرا لعدم استطاعة هذه المواد منافسة مثيلاتها المعروضة في السوق الدولية . مما قد يزيد من تبعية اقتصاديات الدول العربية للمعسكر الغربي في مجال حصولها على المواد الضرورية ، الاستهلاكية والانتاجية ، التي لاتستطيع انتاجها في الوقت الحاضر . او لاتستطيع ان تستوردها من دول العالم الثالث .

ولاريب في ان هذه الظروف الجديدة سوف تؤثر بطبيعة الحال على صادرات الدول العربية ، لاسيما الدول غير النفطية كالسودان والصومال واليمن الجنوبي الى الاتحاد السوفيتي واقطار اوربا الشرقية . فاغلب صادرات هذه الدول صادرات زراعية وحيوانية . وتستخدم حصيلة هذه الصادرات في تمويل استيراداتها من اقطار الكتلة الشرقية . وبعد التطورات الاخيرة في اقطار هذه الكتلة ستتقلص استيراداتها من الاقطار العربية المذكورة مما سيخل بالميزان التجاري لهذه الاقطار ويزيد من العجز في موازينها التجارية .

اما بالنسبة للدول النفطية فان صادراتها من النفط الخام الى اوربا الشرقية ستزداد . فالعراق والكويت والسعودية والامارات واليمن الشمالي وليبيا والجزائر . وهي بلدان تعتمد بالاساس في مواردها على صادرات النفط الخام نتيجة للانفتاح الاقتصادي لدول اوربا الشرقية على العالم الخارجي وماتحتاجه في الامد المنظور من طاقة لتسخيرها في عملية التنمية الطموح لتعويضها عما فات من تخلف لاسيما ان هذه الدول بدأت بالفعل وبمساعدة الغرب باصلاح اقتصادياتها عن طريق قرارات تنموية طموح . مما سيزيد من طلبها على النفط . ومن المؤكد انها ستعتمد على (الاوبك) في تلبية احتياجاتها . وان زيادة الطلب على نفط (الاوبك) ستزيد من حصص اعضائها . وبالتالي حصص الدول العربية التي تستطيع تلبية الطلب الجديد اكثر من شركائها لاسباب عدة منها العلاقات السياسية والاقتصادية التي تربط بعضها بالمعسكر الاشتراكي منذ سنوات عديدة اضافة الى العامل الجغرافي وقرب هذه الدول من اوربا الشرقية . ذلك كله سيزيد من واردات الدول العربية النفطية التي يفترض ان تكرس مواردها الاضافية الى تنميتها الاقتصادية والاجتماعية . وعدم زيادة رؤوس اموالها المودعة في الخارج . وفي الوقت نفسه سيخفف من تبعيتها النفطية للدول الغربية .

واذا ما انتقلنا الى الجانب الاقتصادي الاخر ، وهو المساعدات الاقتصادية ، نجد ان تلك المساعدات التي كانت تقدمها دول اوربا الغربية الى بعض الدول العربية الفقيرة ستتعرض عاجلا ام أجلا الى الانخفاض . بعد ان تحولت تلك المساعدات الاقتصادية الى دول اوربا الشرقية بعد تحررها من النظام الشيوعي . واصبحت هذه الدول تستحوذ الان على مساعدات ودعم الدول الغربية من دون ان تترك شيئا لدول العالم الثالث الفقيرة والمعدمة والمثقلة بالديون . بل اكثر من هذا فان الدول الغربية اصبحت تؤكد ضرورة تركيز الدعم . ولكنها تؤكد في الوقت نفسه ان هذه المساعدات ينبغي الا تساهم في زيادة الاثقال الملقاة على اعناق الدول النامية . ولكن الميزانيات التي خصصتها الدول الغربية الغنية لمساعدة الدول النامية جمدت واصابها الركود .

ومع ان الدول الصناعية الكبرى الغنية حددت اهدافها المتعلقة بالمساعدات الخارجية في فترة السبعينات . وحددت نسبة المساعدات التي تقدمها بواقع (٠,٧) بالمائة من دخولها القومية سنويا ، الا ان هذه المساعدات الضئيلة للغاية لم تتغير على الرغم من المتغيرات التي حصلت في اوربا الشرقية .

فالدول الغنية غيرت مسار هذه المساعدات . فبدلا من تقدمها لدول العالم الثالث اصبحت تقدمها الان لدول العالم الثاني ـ اي اوربا الشرقية وميزانية المساعدات الانمائية اخذت تصب بالكامل في دول اوربا الشرقية على اساس ان الدول الصناعية الكبرى تولي في هذه المرحلة اهتماما اكبر للتطورات الجارية في المعسكر الشيوعي . وعندما اتفقت الدول الصناعية الرئيسة الكبرى في منتصف كانون الاول الماضي على تنسيق المساعدات التي ستقدمها لدول اوربا الشرقية ، واتفقت على تخصيص صفقة مالية لبولندا والمجر بما يزيد على خمسة مليارات . فان الدول الغنية اتفقت فيما بينها ايضا ـ ولكن بعد مشاورات ومجادلات طويلة ـ على ان يتم استقطاع جزء من المساعدات المخصصة لاوربا الشرقية وتقديمها لمساعدة دول العالم الثالث .

ومن الطبيعي ان الدول العربية التي كانت تحصل على مساعدات الدول الغنية ستدخل في قائمة الدول النامية التي تعرضت المساعدات الاقتصادية المقدمة اليها الى تقليص واضح .

وهكذا يبدو ان التحولات والتطورات في اوربا الشرقية قد اسفرت عن نتائج ليست في صالح الاقطار العربية . لاسيما الاقطار غير النفطية . لان هذه الاقطار تعتمد في الاساس على تصدير عدد قليل من المواد الاولية الزراعية والحيوانية والمعدنية . ولذلك فانها ستواجه بعض المشكلات في تصريف هذه المواد الى دول المعسكر الاشتراكي . سواء مايتعلق بالاسعار التفضيلية وعمليات المقايضة والصفقات المتكافئة . او استيعاب المنتجات الفائضة . اذ سيتحكم قانون اسعار السوق الدولي في تعامل الطرفين . وثانيا ان حجم التبادل التجاري (الصادرات والاستيرادات) للدول الاشتراكية سيزداد مع الدول الغربية على ضوء الوفاق الدولي الجديد بين الشرق والغرب . وهذه الزيادة في التعامل مع الغرب ستكون على حساب الدول النامية وبضمنها الدول العربية غير النفطية . مما سيقلل من صادراتها الى المعسكر الاشتراكي الجديد وصعوبة ايجاد منافذ دولية بديلة بسهولة .

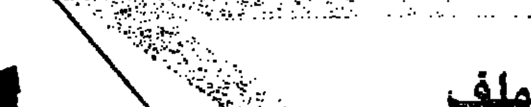
وهكذا فان صادرات الدول العربية غير النفطية ستتعرض الى انخفاض ملحوظ . وبالتالي ستتقلص حصيلة صادراتها من النقد الاجنبي الذي تحتاجه لتمويل مشاريعها التنموية الطموح لتطوير اقتصادياتها .

والان ما الحل لمعالجة العلاقات الاقتصادية الخارجية للاقطار العربية غير النفطية ؟!

• الحل باعتقادي هو لجوء هذه الاقطار الى اسواق الدول العربية النفطية . وبعضها دول قطعت الصناعة فيها شوطا بعيدا مثل العراق والجزائر والسعودية ومصر وتونس . فهذه الاقطار بحاجة الى المواد الاولية الزراعية والحيوانية لاستخدامها في عمليات التصنيع او لاستخدامها في الاستهلاك النهائي . كما في حالة المنتجات الزراعية .

بهذه الوسيلة فقط يمكن تخليص تلك الاقطار من الاخطار المتوقعة والضغوط الاقتصادية التي قد تتعرض لها مستقبلا . كما ان على الصناديق العربية للتنمية الاقتصادية ان تساعد هذه الاقطار على تمويل المشاريع التي تساهم في تصنيع مواردها الاولية ، واقامة صناعات زراعية وحيوانية فيها يمكن ان تشكل موردا اساسيا لها عند تصديرها الى الخارج .

■ المصادر :
١ ـ التقرير الاقتصادي العربي الموحد لعام ١٩٨٩ .
٢ ـ جريدة القبس الكويتية ١٩٩٠/٢/٢٠ و١٩٩٠/١/٣٠
٣ ـ الفايننشيل تايمس/العددان ١/١٥ و١٩٩٠/١/٢٦
٤ ـ النشرة اليومية لصندوق النقد الدولي/الاعداد الصادرة في ١/١٠ و١/١٢ و١/٢٠ و١٩٩٠/٢/٢



ملف

الاخطار المستقبلية لتحالف جنوب افريقيا والكيان الصهيوني

■ هـل فجـر الكيـان الصهيـوني قنبلته الذرية في جنوب افريقيا ؟

■ اعداد : د. علي محمد سعيد

لم يحدث قط وجود كيانات دولية غريبة عن المحيط الذي تعيش فيه ، جغرافيا واقليميا كما يحدث اليوم ، اذ يوجـد الكيان الصهيوني وكيان جنوب افريقيا . فالدولتان غريبتان بكـل معنى الكلمة والمقـاييس عن الشرق الاوسـط والقـارة الافريقية . بل عن العالم الثالث كله . ويتفق اغلب الباحثين على عدم انتمائهما له لعـدة اسباب في مقـدمتها انتمـاؤهما للحضارة الغربية . وانهما يمثلان كيانات لاقليات غريبة الا ان هذه الاقليات لاتؤلف هيئات قيادية حـاكمة فقـط وانما تمثلان ايضا قواعد اجتماعية تحتية . بالاضافة لارتباطهما بالقوى الغربية امنيا واقتصاديا .

ولعـل من ابرز اوجـه التشابـه بين الكيـان الصهيوني وجنوب افريقيا الجوانب الاتية :ـ

ان كلا من هذين الكيانين يتكون من اقليات مهاجرة فرضت نفسهـا بالقـوة ، وطردت سكان البلد الاصليـين ، وقتلتهم وحرمتهم من كل حقوقهم السياسية والانسانيـة ، وفرضت واقعا جديدا يريد ان يلغي الحقوق التاريخية لسكان البلد .

انهمـا يعيشان في محيـط اقليمي يكنّ لهما العـداء ومن الصعب التعامل مع هذا المحيط ، او التعايش معه دون فرض ذلك بالتفوق والقوة العسكرية .

ايضا يحصلان على التاييد الغربي بما يمثلانه من انتماء للحضارة الغربية سواء في طبيعة القيم والمؤسسات السائدة في كلا الكيانين او في عنصرية انتمائهمـا للجنس (الابيض) الاوربي ولافكاره .

وانهما متشابهـان في كونهمـا يؤلفـان قلاعـا عسكريـة ، واستعدادا دائما للحرب واستخدام القوة العسكرية لتحقيق اغـراض عدوانيـة لتثبيت وجودهمـا غير الشـرعي ، امـام المـطالب المشـروعـة لسكـان البلد الاصليـين . ولتحقيق اغراضهما في المخطط الغربي لضمان استمرار الدعم الخارجي لهم .

هذا التماثل في الغايات والوسائل هو الذي وحد التوجهات والاهداف الستراتيجيـة لكليهما ، فشعـورهما بـالعيش في محيط يراهما غير مقبولين دفعهما للبحث عن تحالفات مـع قوى اخرى تقع خارج اقليمهمـا ومن ثم فهما يقتـربان من بعضهما لتحقيق مثل هذا التحالف ، كما ان ادراكهما لحقيقة ان بقاء كل منهما مرهون بتعزيز قدراته العسكرية للتفوق على المحيط الذي يعيش فيه رفع هذا التحالف الى مستويات عالية ومهمة كالتعاون في مجال انتاج قنبلة نووية خاصة عندمـا تكون الامكانات والخبرات متكاملة لديهما كما سنرى .

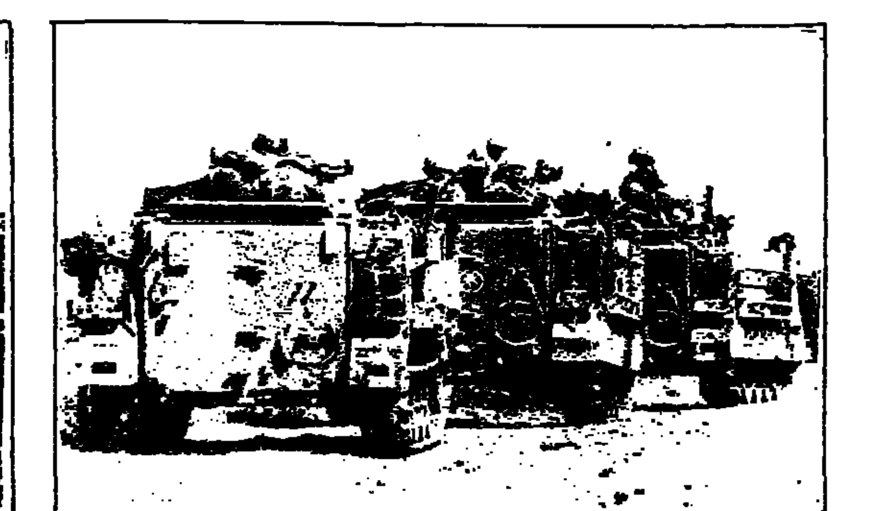
■ العلاقات تاريخيا ■

ارتبطت العلاقات بين الكيان الصهيوني وجنوب افريقيا بنظرة تل ابيب لاهمية علاقاتها مع الدول الافريقية السوداء واثر علاقاتها مع جنوب افريقيا على علاقاتها مع دول السوق الاوربية المشتركة .

ولكن ، على الرغم من ذلك كانت دائما هناك علاقات بـين الكيانين قد لاتجسدها مستويات التمثيل الدبلوماسي ، ولكن واقع الاتصالات والدعم بينهما يجسدهـا خير تجسيـد فقد ساعد يهود جنوب افـريقيا البـالغ عددهم نحـو ١١٨ الف يهودي ، الكيان الصهيوني في كل حروبه مـع العرب ، ففي حرب عام ١٩٤٨ التحق المئات منهم في صفوف الهاجانـاه ، وكان عدد المتطوعين منهم اكثر من اي دولة اخرى ، وفي عام ١٩٦٧ سمحت حكومة فوستر في جنوب افريقيا ليهود بتمويل صنـدوق الطوارىء بقيمة ٢٠,٥ مليـون دولار ، وفي عـام ١٩٧٣ حولت من جنوب افريقيا الى الكيان الصهيوني اموال تزيد قيمتها عن ٣٠ مليون دولار .

ومع ان د. اف مالان كان اول رئيس وزراء لجنوب افريقيا يزور الكيان الصهيوني علم ١٩٥٣ ، وزارها بعد ذلك جون فوستر في عام ١٩٦٧ ، لم تشهد العلاقات بين الكيانين تحولا حقيقيا الا بعد حرب تشرين علم ١٩٧٣ .

وذلك ان في المدة السابقة للحرب كان الكيان الصهيوني يعول على علاقاته بالدول الافريقية للخروج من العزلة التي يعيش فيها الا ان قطع اغلب الدول الافريقية لعلاقاتها مع هذا الكيان علم ١٩٧٣ الغى هذه المراهنة ، كما ان المفاجأة العربية والنصر الذي تحقق خلال حرب تشرين ، اكد للقيادة الصهيونية تحقيق تفوق عسكري حـاسم لضمان استمـرار الكيـان الصهيـوني ، وامـام التـطور العسكـري والتقني العـربي ، لم يكن امام الصهـاينة الا ان يـزيـدوا قـدراتهم النووية ، وهو الامر الذي دفع الكيان الصهيـوني لتقويـة تحالفه مع جنوب افريقيا .



الاستعداد الدائم للحرب سمة الكيانين

اضطهاد السكان الاصليين والتمييز العنصري مشـاهد

وفي علم ١٩٧٤ رفع الكيـان الصهيوني مستـوى تمثيله الدبلوماسي في بريتوريا من قنصلية الى سفارة ، وفي السنـة نفسها زار موشيه ديان وزير الدفاع انذاك بريتوريا سرا ، كما اتسعت شبكة علاقات الطرفين ، وفي تشرين الثاني ١٩٧٥ ، عينت جنوب افريقيا اول سفير لها في تل ابيب وقام شمعون بيريز وزير الدفاع الصهيوني في شهر نيسان من علم ١٩٧٦ بزيارة سرية الى جنـوب افريقيـا وقد ظهـرت تفاصيـل هذه الزيارة في كتاب للصحفي البـريطاني جيمس ادمز بعنوان (العلاقة غير الطبيعية بين جنوب افريقيا) الذي صدر في لندن علم ١٩٨٤ . ووقع بيريز خلال الزيارة المذكورة مذكرة تعاون علمي وتكنـولوجي وفي اطار هذا الاتفـاق جـرى التعـاون النووي بخاصة في مجال تبـادل الخبرة ، وبـالمقابـل باعت جنـوب افريقيـا الكيان الصهيـوني كميات من اليورانيوم المشبع .

■ علاقات تجارية ■

العلاقات الدبلوماسية والزيارات الرسمية لاتؤثر الاجانبا واحدا من اوجه التعاون بين الكيانين . والتعاون الاقتصادي بينهما يؤشر تلك المصالح المتبادلة التي نالت كثيرا علاقاتهما الدبلوماسية ، والكيان الصهيوني يستورد من جنوب افريقيا الملس الذي يؤلف مصدرا بارزا لدخلهـا لايفوقـه الا الدخل العائد من تصديرها للاسلحة ويقوم الكيان الصهيوني ايضا باستيراد الفولاذ نصف المصنع الذي يتم تصنيعه في معامل (اسكور) قرب تل ابيب ومنها يصدر الى العالم الخـارجي ، وعن طريق هذا التعامل التجاري يتم التحايل عـلى قرارات المقاطعة لجنوب افريقيا اذ يتيح الكيان الصهيوني المجـال لجنوب افريقيا بادخال بضائعه الى اسواق الدول الاوربية والامريكية بشروط تفضيلية لاتتمتع بها دول اخرى. ويقول جيمس ادمز في كتابه السابق ما نصه :

(اسـرائيل) لديهـا معاملة متميـزة في السـوق الاوربيـة المشتركة والسوق الامريكية . فالمنتجات (الاسرائيلية) حتى لو كانت اسعارها تزيد بنسبة ٤٠٪ الى ٥٠٪ تدخل السوق المشتركة معفاة من الضريبة ، بينما هناك قائمة تضم ٢٧٠٠ من السلع (الاسـرائيلية) معفـاة عن الضريبـة في اسـواق الولايات المتحدة ، وهكـذا تتم عملية نصب كـاملة عندمـا يشحن من جنوب افريقيا الحديد والصلب شبه المصنع الى (اسـرائيل) ، ليكمـل تصنيعه في مصنـع اسكور خـارج تل ابيب ، ثم يباع في اسواق اوربا والولايات المتحدة وعليه ختم (صنع في لسرائيل) .

■ علاقات عسكرية ■

التعاون العسكري بين الكيانين يمثل وجها اخر من اوجه التعاون بينهما . ففي مجـالات الصنـاعـة العسكريـة يزداد التعاون بينهما لاسيما في صناعة الطائرات ، ومنهـا طائرة (لافي) وفي صناعة وزروق (الكـورنيت) حامـل الصواريـخ الموجهة ، وتصنيع طائرة استطلاعية هي عبارة عن موديل طائرة صغيرة استكشافية استخـدمتها جنـوب افريقيـا في هجماتها على موزمبيق وانغولا .

وتبعا لاحصاءات معهد ستكهولم الدولي لابحاث السلام والاسلحة فقد بلغ حجم التبادل في مجال الاسلحة التقليدية بين الجانبين للمدة ١٩٧٧ ـ ١٩٨٠ مايقدر ب(٣٦٧) مليون دولار تمثل ٢٨,٩٪ من مجموع صادرات دول العالم الثالث المنتجة للسلاح .

وتضمنت صادرات الكيان الصهيوني الجنوب افـريقيا زوارق (ريشيف) المسلحـة بالصـواريخ (جبـريل) وزوارق دمور للدوريات السـاحلية ، ومـدافع ١٠٥ هـاوتزر ذاتيـة الحركة ، وصواريخ جو جو المضـادة للدبابـات ، وانظمـة رادار ، كما دفعت جنوب افريقيا ٥٠٠ مليون دولار لتصنيع ٦ سفن حربية في الكيان الصهيوني مسلحة بصواريـخ سطح سطح ، وفي سنة ١٩٧١ استوردت ٢١ صاروخا اخر ، كما قام العدو الصهيوني بتجديد ١٥٠ دبابة سنتـوريون لجنـوب افريقيا ، وارسل اليها طائرات (كفير) و(ميراج) وجهز الحدود بينها وبين موزمبيق وانغولا باجهزة انذار مبكر .

ومن انباء التعاون مانقل عن مصادر جنوب افريقية في شهر تمـوز ١٩٨٨ ، في حملة جينـزريفس البـريـطانيـة ان فشن (اسرائيليين) صنعوا طائرة حربية من طراز (شيتا) منقولة عن طائرة الميراج الفرنسية ، وتستخدم تكنولوجيا الطائرة المنتجة من قبل الصهاينة (لافي) التي فشل انتاجها .

■ التعاون النووي ■

يمثل التعاون النووي بين تل ابيب وجنوب افريقيا اخطر اوجه للتعاون بين الكيانين في ابعاده الاقليميـة والدولية ، وتتاتى هذه الخـطورة من المعلومات المؤكدة عن اجراء جنوب افريقيا تفجيرا نوويـا في فجر يـوم ٢٢ ايلول ١٩٧٩ وهذه المعلومات جاءت اولا من بريتوريا نفسها حين لمح احد كبار مسؤوليها في مقابلة صحفية ان جنوب افريقيا تنوي اجراء بعض التجارب والتفجيرات النووية في صحـراء كلهاري في نهاية علم ١٩٧٧ ، وبعد هذا التصريـح لمدة وجيـزة سجل القمر الصناعي السوفيتي وجود ثقب في صحراء كلهاري ، وعندئذ امر الرئيس الامريكي جيمي كارتر ان تلاحق كامرات الاقمار الصناعية الامريكية المنطقة . واكدت الاستـطلاعات الامريكية ما سجله القمر السوفيتي .

واكدت معلومات امريكية اخرى ان جنوب افريقيا اجرت تفجيرا نوويا اخر في ايلول ١٩٧٩ . وتم الاستدلال عليه بان احد اقمار الاستطلاع الامريكية التقط صورا لضوء مبهر في الظلام الدامس للساعات الاخيرة من الليل في منطقة قريبة من جنوب الاطلسي .

هـذه الانباء اثارت الكثير من التحليـلات الغربيـة عن التعاون الصهيوني مـع جنوب افـريقيا ، لتحقيق مصـالح مشتـركـة وتتمثـل هـذه المصـالح في الجـانب الصهيـوني بـالحصول عـلى اليورانيـوم من جنوب افـريقيا التي تملك احتياطيا يقدر ب(٥٣٠) الف طن . وكذلك ان وضـع الكيان الصهيوني الجغرافي لايسمح لها باجراء تفجير نووي ، لذلك فهو بحاجة الى جنوب افريقيا لاجراء مثل هذا التفجير . وهو ما ذكرته صحيفة فيغارو الفرنسية الصادرة يوم ٢٨ تشرين الاول ١٩٧٩ من قيام العدو الصهيوني بتفجير نووي قرب شواطىء جنوب افريقيا .

ولا يقتصر التعاون النووي فقط في مجال التفجير وانما ايضا في مجال الصواريخ الناقلة للرؤوس النوويـة . فقد اعـربت محـطة ان بي سي نقـلا عن وكـالة الاستخبـارات الامريكية ، ان التعاون بين الكيانين قـد تمخض عن انتاج بريتوريا لصاروخ بالیستي يمكن ان يحمل رؤوسا نووية .

واشارت الى ان الصاروخ من طراز اريستون اخترق يـوم ٦ تموز علم ١٩٨٩ مسـافة ١٥٠٠ كيلومتـر قبل يتحـطم امام سواحل جزر ادواردز التي تقع في جنوب جنوب افريقيا ، وقد اظهـرت صور الاقمـار الصناعيـة الامريكيـة ، ان عـلامـة الصاروخ كانت شبيهة بصورة كبيرة للعلامة الموجودة على صاروخ (اريحا) المنتج في فلسطين المحتلة .

وذكر مسؤولون امريكيون يوم ٢٧ تشرين الاول ١٩٨٩ ان امريكا كانت على علم منذ عشرة شهور في الاقل بـان الكيان الصهيـوني يساعـد جنوب افـريقيا لتـطوير صـواريخهـا النووية ، وان جيمس بيكر وزير الخارجية كان مطلعـا على التعاون الذي يشرف عليه هاجي ريجيف السكرتير العسكري السابق بوزارة الدفاع الصهيونية حسب ماذكرته محطة بي سي الامريكية نقلا عن مصادر في الاستخبارات الامريكية .

■ تهديد خطير للامن القومي العربي ■

التحالف بين الكيان الصهيوني وجنـوب افريقيـا يؤلف تهديدا خطيرا للامن القومي العربي وامن القارة الافريقية ، فهذا التحالف لاينبغي ان ينظر اليه على انه وثيقة بين دولتين وانما هو بمستوى العلاقات المصيريـة . ويتضمن اهدافـا عدوانية تمس كل دول المنطقة العربية والقارة الافـريقية ، فالكيانان يجدان الواحـد منهما في الاخـر حليفا طبيعيـا له امكانات كبيرة تخدم اهدافه ، والتحالف بينهما ثابت لاتهزه الظروف والمواقف المتغيرة .

وهو بالاضافة الى ماذكرناه في مجال التعـاون التسليحي التقليدي والنووي ، يكتسب خطورة اخرى وهي ان الكيانين قادران من الناحية العملية على ايقاف تدفق النفط العربي من الخليج الى اسواقه في اوربا وامريكا ، وهي اهم اسواق النفط العالمية ، فالكيان الصهيـوني، كما اثبتت تجـارب الحروب العربية الصهيونية ، قادر على غلق قناة السويس ، والتي اغلقت بالفعل لمدة طويلة بعد حرب حزيران علم ١٩٦٧ ، وفي حالة غلق القناة فان الممر الوحيد لتدفق النفط العربي هو راس الرجاء الصالح المار بالمياه الاقليمية لجنوب افريقيا . وان اي وجـود عسكري بحـري للكيان الصهيـوني في تلك المنطقة قادر على منع مرور النفط العربي بهذا الطريق .

ازاء هذه المخاطر لابـد من التنبه العـربي على خـطورة تحـالف هـذين الكيـانـين ، ودعـوة المـؤسسـات العلميـة والسياسية لدراسة مخاطر هـذا التحالف ، واتخـاذ موقف عربي واضح في مواجهته ، وليبرز خطوطه هذا الموقف فضح التحالف بين الكيانين ومخاطره ، وتحديد المصالح المشتركة بين الامن القومي العربي وامن الدول الافريقية ، بخاصة تلك التي تقع في خطة المواجهة مع جنوب افريقيا ، اذ ان من غير المنـطقي ان يكون دور دولة مثـل كوبـا بحجمها وبعـدهـا الجغرافي ، اوضح واكثر فاعلية من دور الدول العربيـة في القارة الافريقية .

موسوعة العراق السياسية

عـلاقـات العـراق الدبلوماسية في زمن الدولة العباسية «٢»

■ العـلاقـات مـع البـلغـار ـ الصقالبة ■

ادى اشتهار بغداد وازدهار حضارتها وشيوع سمعتها العظيمة شرقا وغربا انذاك ، الى سعي البلغار ،وهم من سكان شمال اوربا على اطراف نهر الفولغا ، وعاصمته على مقربة من قازان، لاقـامة علاقات مع الدولة العربية ، وصلت الى حد استنجاد ملكهم بـالخليفة المقتـدر لعقد معاهدة دينية وثقافية وعسكرية .

ويذكر ابن فضلان ان ملكهم «المش» طلب ارسال بعثة لتعرف ابناء بـلاده بـالدين الاسلامي وتعـرفهم بشـرائـع الاسلام ، والدعوة له في جميـع اجزاء المملكة وارسل الخليفة المقتدر وفدا حمل معه الادوية التي طلبها ملك الصقالبة وهـدايـا الخليفـة الى الملك ، وغـادرت السفارة بغداد سنـة ٣٠٩ -/٩٢١ م ، وكـان من نتيجة هـذه السفارة تـوسع الاسـلام وانتشـاره في بـلاد البلغـار وانتقال الحضارة العربية الى ربوعها .

■ العلاقات مع الصين ■

شهدت حقبة حكم العباسيين نشاطا ملموسا في عـلاقـات الدولة العـربيـة الدبلومـاسيـة مـع الصين ، فتشـير التواريخ الصينيـة الى اخبار عـدد من السفارات العربية الى البلاط الصيني .

وقد ذكرت هذه الاخبار ان هناك خمس عشرة سفارة خلال نصف قرن ١٣٠ ـ ١٨٤هـ / ٧٥٠ـ٨٠٠م، في حـين اغفلت التواريخ الصينية الاشارة الى السفارات الصينية الى مقر الخـلافة العبـاسية . لسبب او لاخر .

ويـذكر المسعـودي «ان ملك الصين بغبور قدم الطاعة الى الخليفة المهدي حين ارسل اليه رسولا يدعوه اليهـا» ، واشارت رواية اخرى الى احترام ملوك الصين للخلفاء العباسيين فقالت : «ان ملك الصين قال لاحـد اولاد صبار بن الاسـود حين قـابله : ان [illegible] الملوك خمسـة ، فـاوسعهم [illegible] الذي يملك العراق ، لانه في وسط الدنيا» .

ويبدو ان العلاقـات [illegible] مع الصين ، تحولت بعـد انتصار [illegible] الكبـير سنـة ١٤٣هـ/٧٥١ م عـلى القوات الصينية في مـوقعة تـالاس الى عـلاقـات وديـة ، فـوصلت الى البـلاط الصيـني سـفـارة عـربيـة سنـة ١٣٦هـ/٧٥٣ م مرسلة من الخليفة ابي العبـاس ، وهي تحمل ثـلاثين جـوادا عربيا هدية الى امبروطور الصين .

وتعـززت العـلاقـات الوديـة بـين الطرفـين ايـام الخليفـة ابي جعـفـر المنصور حين ساعدت القوات العربية الامير الصيني سوجـونغ عـلى توطيـد حكمـه امبـراطورا للصـين ، وتشـير المصادر الصينية الى سفـارات عربيـة سـنـة ١٣٩هـ/٧٥٦م وسـنـة ١٤٦هـ/٧٦٣م

ومن الحوادث الدبلوماسية الطريفة التي وقعت للسفارة الاخيرة ، ما اشارت اليه المصادر الصينية : انها وصلت الى باب قصر الامبراطور في اللحظة التي وصلت فيها سفارة من بلاد الاواغرة ، فكانت كل جماعة تريد ان تدخل قـاعة التشريفات قبل الاخرى ، ممـا ادى الى ازمة دبلوماسية حلها امين التشريفات بالموافقة على ادخال كل سفارة من باب مستقل وفي ان واحد

وارسل هارون الرشيد ثلاث سفارات اخـرى لبـلاد الصـين احـداهـا سنـة ١٨٣هـ/٧٩٨م ، واوردت الاخبار ان ٢٥ سفـارة عربيـة وصلت الى الصين بـين السنـوات ٣٤٩ ـ٥٣٥هـ ٩٦٠ـ١١٤٠م غـير ان هـذه السفـارات لم تكن كلهـا رسميـة ، فـاغلبهـا كـان يمثـل وفـودا تجارية ، ومن السفارات الرسمية التي ذكرهـا المصادر الصينيـة ، تلك التي ارسلهـا امبراطور الصـين سنغ ثـاني جونغ الى بغـداد سنة ٣٦٢هـ/٩٧٢ م للخليفة المطيع

ان استمـرار العـلاقـات والصـلات الدبلوماسية مع الصين جـاء في مجمله معبرا عن ازدهار التبادل التجاري بين البلدين الذي سبق العلاقات السياسية بمدة طويلة .



بوابة مقبرة المسلمين .. تحمل لوحة كتب عليها «ضريح بهاء الدين .. الحكيم الذي قدم من بلاد العرب»

■ العـلاقات الدبلومـاسية مـع الهند وفرغانه ■

اقـام العبـاسيـون عـلاقـاتهـم الدبلوماسية مـع الهند وفـرغانـه على اسس المصالح والمنافع المشتركة التي تربط بينهما ، بخاصة التجارية منها ، فجاءت سفارات بالهدايا ووفود المجاملة بـين الجانبـين ، لتزيـد من توثيق تلك العلاقات التي ابتـدات في زمن الخليفة ابي جعفر المنصور ، اذ يذكر اليعقوبي «ان الخليفة المنصور وجه الليث مولاه سفيرا الى ملك فرغانه ، لعقـد معاهـدة صلح بينهما ، فاجابه الملك بارسال سفير من اصحابه يقال له بايتمور الى الخليفة ردا على سفارته السابقة» .

وتبـادل الخلفـاء المهـدي وهـارون الرشيد والمامون والمعتضد السفراء مع ملوك الهند وفرغانه مما يؤكد العلاقات الوطيـدة والقويـة التي كانت تـربـط الدولتين .

■ نقل بتصرف عن بحث للدكتـور حسن فـاضل زعـين المنشـور في كتـاب حضارة العراق/الجزء السادس

نحن والعالم

مسؤولية جماعية

الرسالة التي نقلها ممثل العراق الدائم لدى الامم المتحدة الى الامين العام للمنظمة الدوليـة التي تتعلق بالاسـرى ، في العشرين من كـانون الثـاني الماضي ، لم تكن الرسالة الاولى ولا الاخيرة في الجهود العراقية من اجل حل محنة اسرى الحرب واحلال السلام بين العراق وايران ، وقد دعت الرسالة المذكورة المنظمة الدولية واللجنة الدولية للصليب الاحمر الى ضرورة اجبار ايران للالتزام بالحل الامثل واجراء التبـادل الشامـل لاسرى الحـرب على اسس اتفاقية جنيف الثالثة لسنة ١٩٤٩

لقد التزمت الدبلوماسية العراقية في سعيها لاقرار السلام الدائم والشامل بين العراق وايران بتاكيد جملة من الحقائق المـوضوعيـة ، وفي مقدمتهـا ضرورة التزام كل الاطراف بالاعـراف والقوانـين الدولية ، وان مثـل هذا الالتزام يضع حجر الاسس للثقة المطلوبة بين اطراف النزاع ، وايران في رفضها الالتزام باتفاقية دولية كاتفاقية جنيف الخاصة باسرى الحرب ، انما تضع الشكوك والتساؤلات المشروعة عن حقيقة مـوقفها من مسـالة اقرار السلام الشامل وصدق نياتها تجاهه . فعندما تخترق اتفاقية دولية معروفة مقاصدها الانسانية الواضحة ، وايران احدى الدول الموقعة عليها ، فكيف يمكن الثقة بالنيات والمواقف الايرانية تجاه المسائل الاخرى ، او اي اتفاق يتم التوصل اليه خلال المفاوضات .

ان مسؤولية اطلاق سراح اسرى الحرب العراقية الايرانية ، الذين امضى بعضهم مدة تتجاوز التسع سنوات ، وهي اطول فترة قضاها اسرى حرب في القرن الحالي ، مسؤولية جمـاعية تقـع على عـاتق كل المنـظمات الدوليـة والخيرين في العالم ، اذ لايجوز السكوت عن جريمة يتجدد اقترافها في كل ساعة يقضيها اكثر من مـئة الف اسـير في الاسر دون وجه حق ، وبسبب التعنت الايراني ، وهي تمثل اليوم اكثر المسائل الموجعة للضمير الانساني مما لايجوز التهاون معها والسكوت عليها .

اجابة

الصديق زين العابدين محمد يسال عن الحوار العربي الاوربي والمؤتمر الاخير الذي عقده وزراء الخارجية العـرب والاوربيون في باريس ؟

الحوار العربي الاوربي

الحوار العربي الاوربي كان احد النتائج الجانبية لحرب تشرين الاول عام ١٩٧٣ ، واثارها على السوق الدولية النفطية ، فالدول الاوربية بحكم ارتباطاتها الاقتصادية الواسعة بالدول العربية ، واعتمادها شبه الكامل عليها في تلبية احتياجاتها النفطية ، واكتشافها اثر الحظر النفطي العربي عام ١٩٧٣ تدرك الاثـار الخطيـرة التي يمكن ان يرتبهـا الصراع العـربي الصهيوني على مصالحها ، الامر الذي دفعها للمبادرة في ٦ تشرين الثـاني ١٩٧٣ الى اصدار بيان اعلنت فيه استعدادها للقيام بدور سياسي واقتصادي جديد في منطقة الشرق الاوسط والمساعدة في البحث عن حل سياسي للصراع العـربي الصهيوني ، وقـد لاقت المبادرة الاوربيـة ترحيبـا من قبل الدول العربية، ومن هنا ولدت فكرة اقامة حوار عربي اوربي للتباحث في كيفية تحقيق مستـوى اعلى من التفـاهم والتنسيق بـين الطرفـين ، بمـا يضمن مصالحهما المشتركة .

وشهدت القاهرة في تشرين الثاني ١٩٧٤ اول لقاءات الحوار العامة تم خلاله مناقشة مختلف قضايا العلاقات السياسيـة والاقتصادية والثقـافية والاجتماعية والتكنولوجية بين المجموعة الاوربية والمجموعة العربية .

وقد اعترض لقاءات الحوار عدد من الصعوبات ادت الى عدم وصوله الى نتائج ايجابية كبيرة تعزز التعاون العربي الاوربي وتضعه في مسار جديد ، كان ابرز هذه الصعوبات اختلاف وجهات نظر الطرفين في اوليات هذا الحوار اذ يركز العرب على الابعاد السياسية للحوار ، لاسيما الموقف الاوربي من الصراع العربي الصهيوني ، الذي مايزال يقف عند حدود بيان ١٩٧٣ ، اذ لم تتخذ الدول الاوربية اية اجراءات تؤكد التزامها باهداف البيان المذكور ، واصرارها على وجوب تنفيذ قرارات الامم المتحدة الخاصة بحل الصراع ، بالمقابل فان الجانب الاوربي يدعو الى التقليل من اهمية الجوانب السياسية والتركيز على الجوانب الاقتصادية والتكنولوجية .

الاحداث الاخيرة على صعيد الوفاق الدولي بين الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتي والتغييرات الجارية في اوربا بشطريها ، ومشروع اعلان اوربا الغربية لوحدتها الاقتصادية علم ١٩٩٢ ، جميعها دفعت الطرفين مرة اخرى للقاء والحوار واعادة تقويم المصالح المشتركة وفعلا عقد الطرفان مؤتمرا وزاريا هو الاول من نوعه في الحوار العربي الاوربي في باريس يومي ٢١ و٢٢ كانون الاول الماضي ، وكان يهدف الى اعطاء دفعة وروح جديدة للحوار العربي الاوربي وقد تم التوصل في المؤتمـر الى عدد من القـرارات ابرزها :

تاليف لجنتين وزاريتين تتوليان الحوار السياسي بين الطرفين وتعقدان اجتماعا سنويا في بلد اوربي او عربي بالتناوب .

اعتمد المؤتمر سبعة مشروعات على المدى القصير ، كعقد اتفاقية بشان حماية الاستثمارات ووضع وثيقة عن اعداد العقود ، وتنظيم ندوات حول الشبـاب والعلاقـات الثقافيـة الاوربية العـربيـة ، والبتـروكيميـاويـات والتكرير ، والتوسع العمراني ، واعداد دليل بالمعاهد والمؤسسات الثقافية والعلمية .

وقرر المؤتمر اقرار ثلاثة مشروعات عـلى المدى الطويـل تتناول دراسة جدوى اقامة مركز اوربي عربي لنقل التكنولوجيا ، ومعهد عربي للموارد المائية وتحلية مياه البحر ، ودراسة اخرى بشان مشكلة العمال المهاجرين .

■ «الجمهورية» تشهد وضع الركيزة الأخيرة في جسر راوه العملاق ■

جسر راوه الجديد

ينهي حلقات التخلف التي عانتها المدينة طويلا



احتفلت منشأة الفاو واهالي راوة في الاسبوع الماضي بوضع الركيزة الاخيرة لجسر راوة الثابت الذي يعد مفخرة للانجاز العراقي المباشر في مجال بناء الجسور . ليس لان هذا الجسر يبنى باحدث المواصفات العالمية ولا لانه صعب الانجاز فقط . وانما لان للجسر واهل راوه حكاية نحكيها اليكم .

تبدأ القصة مع اهل راوة وعنه الذين استعملوا الشختورة (الزورق) والطبكات للعبور من ضفة راوة المعزولة الى ضفة عنه المتصلة باغلب المدن في منطقة الجزيرة والبادية هذه هي الوسيلة البدائية التي ظلت لسنوات طويلة هي الاساس في التنقل بين راوه وعنه .

وفي بداية الستينات اقيم اول جسر عائم من الخشب لاهل راوة ومالبث ان تحطم بعد فترة وجيزة . تلاه الجسر الثاني الذي يعتمد على الدوب المصنوعة من الحديد والاسلاك ومالبث هو ايضا ان تاكل بسرعة حتى لم يعد مأمونا للعبور عليه .

وهذا ما جعل الاهالي وخاصة اهالي راوة يعانون الامرين . فمريضهم قد يموت ان لم يعبروا هذا الجسر وان عبره فانه سيتاخر . بينما ظلت بيوتهم على حالها القديم لان المواد الانشائية لايمكن نقلها على هذا الجسر العتيق .

وذات مرة اراد احدهم عبور الجسر في الوقت ذاته جاء اخر للعبور والتقيا وسط الجسر وجها لوجه . فحلف يمين الطلاق ان لم يعبر اولا وهنا بدات المشكلة بينهما وياتي الحل لكل مشاكل اهل راوة بانشاء الجسر الجديد الذي يسهل نقل البضائع وعبور السابلة والسيارات ويختصر الطريق بين محافظة الانبار والبادية والجزيرة ومدينة الموصل ويختصر طريق نقل الفوسفات الى اكثر من النصف وبذلك يختصر الوقت والجهد ويوفر وضعا اقتصاديا جيدا لكل اهل المنطقة .

انجاز بفترة قياسية

انه الجسر الجديد الذي تقوم منشأة الفاو العامة ببنائه والذي سيفتتح في الاشهر القادمة مفخرة من مفاخر التصنيع العسكري وهذا ما اكده المهندس زهير عباس المشرف العام للمشروع الذي قال :ـ

ـ تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه وباشراف مباشر من قبل السيد وزير الصناعة والتصنيع العسكري السيد حسين كامل حسن تمت المباشرة بتنفيذ مشروع جسر راوة من قبل مجاهدي التصنيع العسكري في منشأة الفاو العامة وذلك في الاول من كانون الثاني عام ١٩٨٩ وعلى اساس ان يتم انجازه خلال ٢٤ شهرا غير ان هذا المشروع سينجز في فترة قياسية حيث تم حتى الان انجاز ٨٨٪ منه وهذه نسبة اعلى جدا مما هو مقرر في منهج العمل وتم اعداد تصاميم الجسر من قبل مهندس عراقي وبملاكات عراقية بحتة يتم التنفيذ وهذا مما يجعله مدرسة في بناء الجسور حيث يتم فيه تدريب اعداد لاباس بها من المهندسين الجدد على ايدي المهندسين العراقيين من ذوي الخبرة والكفاءة العاليتين والمتميزين في العمل واداء الواجبات على احسن وجه ويضيف :ـ

ـ ان لهذا الجسر اهمية بالغة من الناحية الاقتصادية والاجتماعية كما ان له اهمية كبيرة في خلق تقاليد عمل رائعة وجديدة للملاكات الهندسية العراقية ويعتبر ورشة عمل متكاملة لكل انواع الاعمال الهندسية وستتأكدون من هذه الملاحظات جليا خلال لقاءاتكم ومتابعتكم لتفاصيل العمل واقامتكم بيننا .

الجسر يتحمل الاثقال

بعد ذلك نلتقي المهندس خضر الياس جبوري مدير المشروع حيث حدثنا عن موقع الجسر واهميته واوصافه قائلا :ـ

ـ يقع المشروع على نهر الفرات في النهاية الشمالية لبحيرة القادسية عند موقع مدينة راوة حيث يصل الطرف الغربي لنهر الفرات بالطرف الشرقي رابطا غربي مدينة راوه بالطريق الرئيس بين الرمادي والقائم .

وللجسر اهمية كبيرة كونه يربط مدينة راوة بالمنطقة الغربية لهذا الفرات وبالتالي بالطريق الرئيس بين مدينة الرمادي والقائم . وعند اتمام تبليط الطريق بين الحضر وراوه والذي يبلغ طوله (١٦٠) كيلومترا فان المسافة بين راوه والموصل تختصر الى ٢٧٦ كيلومترا .

■ وعن اوصاف الجسر يقول السيد مدير المشروع :ـ

ـ يبلغ طول الجسر الفعلي (٧٥٢) مترا عبر نهر الفرات وبـاثني عشر فضاء ذات ٣٦ مترا وستة عشر فضاء ذات عشرين مترا وكيلو مترين ونصف من المقتربات منها ٨٥٠ مترا في طرف راوة و(١,٦٥٠) كيلومترا في الطرف الغربي من نهر الفرات ويبلغ العرض الكلي للجسر (١٣,٨٨) مترا منها (٩) امتار كشارع رئيس ذي ممرين رئيسين غير انها كافية لمرور ثلاث وسائط للنقل عند الحاجة مع رصيفين لمرور السابلة بعرض متر وثمانين سنتمترا لكل رصيف اضافة الى وجود عوارض الصدمات والسياج الجانبي . وقد جرى تصميم الجسر ليتحمل الاثقال المقررة من قبل الهيئة العامة للطرق والجسور للجسور الرئيسية في القطر .

يتكون المنشأ العلوي للجسر لفضاءات (٢٠) مترا من تسعة روافد مسبقة الاجهاد والصب لكل فضاء بما مجموعه (١٤٤) ثم تصنيعها من قبل شركة حمورابي للمقاولات في الراشدية بوزن (٢٢) طنا لكل رافدة وقد تم نصب اغلبها .

■ ظروف العمل الصعبة ■

اما الفضاءات ذات الـ (٣٦) مترا فيحدثنا عنها المهندس تحرير حقي رشيد معاون مدير المشروع فيقول :

ـ يتكون الفضاء الواحد من خمسة روافد يجري تجهيد كل منها بعد صبها في ساحة الصب في موقع الجسر ويبلغ وزن الواحدة (٧٣) طنا وبعدد كلي قدره (٦٠) رافدة تم صب وتجهيد اغلبها .

ثم يقودنا المهندس تحرير في جولة بموقع العمل حيث انتقلنا على الدوب المستعملة للعمل فوق سطح النهر وكان خلال الجولة يشرح لنا تفاصيل العمل ونلتقط الصور لهذا العمل الهندسي العراقي الكبير

يواصل السيد تحرير كلامه فيقول :ـ

ـ يتم صب سطح الجسر بسمك (٢٠) سم من الخرسانة أما سياج رصيف السابلة فهو من الخرسانة المسلحة المسبقة الصب حيث يتم تصنيعها موقعيا .

وتستند الروافد المجهدة الى جسور عرضية من الخرسانة المسلحة التي تصب موقعيا بطول اثني عشر مترا ونصف المتر وبعرض مترين وسبعين سنتمترا وبعمق متر ونصف وبعدد (٢٧) جسرا . وترتكز الجسور العرضية على عمودين من الخرسانة المسلحة تصب موقعيا ايضا بمقطع دائري بقطر متر وخمسين سنتمترا وبارتفاع حوالي سبعة امتار لفضاءات (٣٦) مترا وبارتفاع ثمانية امتار لفضاءات (٢٠) مترا وتقوم هذه الاعمدة من قبعات الركائز التي تربط الركائز الساندة للجسر .

ويضيف :ـ

يبلغ عدد الركائز في جسر راوة (٩٥) ركيزة من الخرسانة المسلحة بقطر (١,٥٠) م تتراوح أطوالها بين ٩ امتار و(٣٥) مترا غرست باعماق مختلفة تعتمد على نوعية الصخر الموجود في قعر نهر الفرات وذلك بسبب وجود تكهفات وصخور رخوة وطبقات من الترسبات وحسبنا في ذلك سرعة جريان الماء . علما بان العمل كان صعبا بسبب التضاريس والظروف الجوية الشديدة القسوة بالاضافة الى استخدامنا للدوب في نقل المواد وفي صب خرسانة الركائز وفي رفع الروافد لانه من الصعب جدا تكوين جسر مؤقت لعمل الجسر الثابت في ارض صخرية في نهر الفرات علما باننا بدانا العمل في ١٩٨٩/٧/٧ وها انتم تشهدون احتفالنا بصب اخر ركيزة من جسر راوه

■ العراقي يتجاوز الصعوبات ■

يشاركنا الحديث المهندس ياوز حسين مصطفى مدير قسم الركائز المسؤول عن تنفيذ الركائز فيقول :ـ

ـ انها المرة الاولى التي نخوض فيها مثل هذه التجربة من العمل . فالمشاكل التي واجهتنا لم تشهد لها مثيلا سابقا فتصوروا ان العدة التي تعمل بها تتقطع داخل الركيزة ويعمق ٣٠ مترا داخل الحفر ولكننا تغلبنا على هذه المشكلة بابتكار الحلول والابداع والصبر . لذلك فقد قسمنا العمل في الركائز الى مجموعتين كل مجموعة في عوامة اي بحدود (١٥) شخصا من مهندس وعامل بالاضافة الى تجهيز المجموعة بكل وسائل العمل مما جعل هذه المجاميع متحفزة للعمل منذ الساعات الاولى لشروق الشمس حتى منتصف الليل في اغلب الاحيان وفي اشد ساعات الليل برودة حيث تصل درجة الحرارة الى ٥ او ٦ تحت الصفر . ولكننا نقول وبثقة ان تصميم العامل العراقي على تجاوز الصعوبات كان الاساس الاول لنجاحنا خاصة وان العمل في الركائز كان صعبا جدا فلكل ركيزة اسلوب عمل خاص . والحمدلله انتهت عملية الركائز بدون خسائر ولافشل ولم نتضرر سواء بالاشخاص او بالمعدات .

مجاهدو التصنيع العسكري ينجزون مهامهم في وقت قياسي

■ تحقيق وتصوير : سناء النقاش

■ الثقة بالنفس ■

اما المهندس شوان اسحق مسؤول قطاع الروافد فيؤكد ان العمل في هذا الجسر يختلف عن باقي الجسور في العراق من عدة نواح منها استخدام العديد من المعدات والتقنيات الحديثة في تنفيذ جسر راوة بعضها جرى استخدامه لاول مرة في القطر . مثل الجساريات اي الطوافات حيث تم استعمال عدد من الجساريات لاغراض الحفر والخدمة لغرس الركائز في النهر . منها جساريتان للحفر بابعاد (١٨×١٥) مترا حمولة كل منها (١٢٠) طنا بغاطس ٦٠ سم وبارتفاع ١٤٠سم فوق الماء مزودة كل منها باربعة مساند متحركة تستقر على قاع النهر لغرض تثبيت الجسارية في موقعها خلال عملية الحفر . وبامكان المساند رفع الجسارية عن الماء اذا كانت هناك حاجة لذلك هذا مع العلم انه كان يتوفر لدى منشأة الفاو جسارية حفر واحدة . عند بدء العمل وقد تم استيراد الجسارية الثانية ووصلت القطر يوم ٨٩/١١/٣ وقام ملاكنا الفني بنصبها وباشرت عملها يوم ١٩٨٩/١١/١٣ .

كذلك هناك اربع جساريات للخدمة بحمولات قدرها ٧٠ طنا و١١٠ اطنان و٥٠٠ طن و٥٠٠ طن على التوالي ويتم استعمالها لاغراض نقل الروافد والمعدات عبر النهر ولغرض حمل الرافعات التي تستخدم سوية مع جهاز الحفر عند غرس الركائز ولاغراض صب الخرسانة للركائز ولفقرات العمل الاخرى .

ويعتبر استخدام الجساريات بنوعيها من الحالات الاولى المستخدمة من قبل المهندسين العراقيين في تنفيذ الجسور في القطر .

وبذلك يصبح هذا المشروع مشروع تحد واثبات للارادة العراقية لانها المرة الاولى في العراق تقوم بتنفيذ جسر في ظل هذه الطبيعة الصعبة وبهذا الزمن القياسي مع استخدام تقنية حديثة جدا في كل التفاصيل . فبعد حالة الخوف لدى المهندس العراقي والتردد اصبحت حالة الثقة بالنفس والاعتماد على القدرة الذاتية سمة اساسية في عملنا .

كيف استخدم المهندسون «الدوب» في تنفيذ المشروع

■ الملاك العراقي يبدع ويصنع ■

■ نستمر في جولتنا برفقة معاون مدير المشروع المهندس تحرير فينقلنا في احدى الطوافات الى الجهة الثانية من النهر لنرى العمل وهم يقومون باداء اعمالهم في قاطع راوه بهمة ونشاط كبيرين .

في الضفة الثانية التقينا المهندس علاء عبدعلي الذي كان يعطي توجيهاته من خلال الجهاز الذي يحمله معه دوما فبادرناه بالتحية وثم بالسؤال عن وجود رافعة (كرين) وسط العمل .

■ اجاب :ـ

ـ لقد حاولت منذ بداية المشروع تجنب اية مشاكل يمكن ان تحدث خلال عملية التنفيذ لذلك فقد تمت دراسة المشروع من كل جوانبه وابدعنا في ايجاد حلول لكل الحالات الطارئة وبذلك يستمر العمل وسينتهي قريبا ان شاء الله وبنجاح تام . والرافعة هذه هي جزء من حلول العمل . حيث ان حمولة الرافعة ٧٥ طنا وبدلا من استيراد رافعة جسرية بالعملة الصعبة حيث يصل سعرها الى مليون و٣٠٠ الف فرنك فرنسي ان نستخدم هذه الرافعة على دوبة مع تصميم ادوات ساعدت في التنفيذ حيث تم تصنيعها من قبل ملاكنا في المشروع . وهذه المرة الاولى التي نصنع فيها مثل هذه الادوات .

■ ويضيف المهندس علاء :

ـ لقد عملت مع شركات اجنبية وبتنفيذ مباشر ايضا ولكن لا يوجد مقارنة بين المشاريع الاخرى وجسر راوة اذ يوجد فرق كبير في زمن التنفيذ وفي مبادرات العمل وتحدي الطبيعة القاسية . فمعدل العمل في كل فضاء بالنسبة لنا هو شهر ولكن لو قارناه بالنسبة للشركات الاجنبية فالعمل في كل فضاء يستغرق ٦ اشهر في الاقل .

■ فحوصات لكل المواد ■

■ نواصل الجولة لنتابع اعمال السيطرة النوعية في جسر راوة فزرنا المختبر وهناك حدثنا المهندس عدي حليو عباس مسؤول الكونكريت والسيطرة النوعية عن العمل قائلا :ـ

ـ ان اعمال مختبر السيطرة النوعية كافة تتم باشراف المركز القومي للمختبرات الانشائية وتخضع جميع الفحوصات الى تاييد المركز . فقد تم اجراء فحوصات لركائز تجريبية وجرى حفر الركيزة الاولى منها بتاريخ ٩٨٩/٧/٦ وكانت فريدة من نوعها اذ تم وضع فراغ في اسفل الركيزة وتحميلها لتحديد قوة الاحتكاك بين الركيزة والطبقة الصخرية .

اما الركيزة التجريبية الثانية والتي تم حفرها بتاريخ ٩٨٩/٧/١٤ فجرى فحصها بالاسلوب التقليدي الاعتيادي لتحديد تحملها الكلي بما فيه قوة الاحتكاك الجانبية وقوة تحمل قاعدتها ويشير المهندس عدي الى اجراء فحوص مختبرية للخرسانة في موقع العمل . بالاضافة الى الفحوص المختبرية للمواد الاولية واعمال الطرق وغيرها من متطلبات المواصفات الفنية في التنفيذ كاعداد تصميم الخلطات الخرسانية والخلطات التجريبية لها . وقد تم اعداد الجداول والسجلات والمنحنيات التي تبين تفاصيل السيطرة النوعية على مختلف فقرات العمل كما لم يحدث يوما ان اخرنا العمل فقد كنا نزود المسؤولين عن العمل بنتائج الفحوص اولا باول اثناء العمل .ـ

■ المشروع مدرسة للمهندسين الجدد ■ .

خلال العمل وجدنا ان هناك اعدادا لاباس بها من المهندسين الشباب المتدربين فسالنا مدير المشروع المهندس خضر الياس جبوري حول ذلك فحدثنا قائلا :

ـ لقد شاهدتم حجم العمل الكبير في هذا المشروع الذي تجاوزت كلفته السبعة ملايين دينار . وشاهدتم المهندسين الجدد ولوجودهم سبب هو ان الهيئة الفنية المشرفة والمنفذة لمشروع جسر راوة تقوم بتدريب المهندسين العراقيين بمختلف الاختصاصات والعاملين لدى دوائر الدولة المختلفة لتؤهلهم للقيام بدورهم في المستقبل عند انشاء الجسور بكل كفاءة تضاهي مستوى افضل الشركات الهندسية العالمية . وحاليا هناك اكثر من (٦٠) مهندسا لمختلف الاختصاصات يعملون في المشروع وتجري دورات متخصصة بصورة منتظمة في اعمال التجهيز واساليب حفر الركائز وكيفية نصب وتشغيل واستخدام الجسر الناقل والرافعات الجسرية .

وكل هذا لا يعني عدم اهتمامنا بالملاكات الاخرى بل بالعكس فلدينا من الملاحظين من يمتلك غزارة المعلومات وخبرة في العمل .

■ آراء متخصصة ■

بعد الاطلاع على تفاصيل العمل في المشروع الذي اعتبره العديدون مدرسة للمهندس العراقي نطلع على بعض آراء المتخصصين في هذا المجال من العمل ومنهم المتخصص باعمال الجسور السيد جورج محفوظ من شركة «فرانسيه» الفرنسية الذي يقول :ـ

ـ اهنىء الشباب الذين يعملون بهذه الهمة وهذا العمل الرائع والتنظيم الجيد . فالعمل في جسر راوة ضمن المواصفات المطلوبة والسيطرة النوعية رائعة جدا .

اما المهندس حازم يوسف رئيس قسم التصاميم في شركة الادريسي فيقول :ـ

ـ اعبر عن اعجابي الكبير بكفاءة المهندسين التقنية واستيعابهم لمراحل الانشاء مقارنة بالشركات الاجنبية .

اما السيد عدنان مظلوم رئيس هيئة الطرق والجسور فهو يثني على سرعة الانجاز ونوعية العمل والهمة الكبيرة وروح العائلة التي يتعامل بها فريق العمل في جسر راوة .

■ مع اهالي راوه ■

هذه الاراء جعلتنا نتساءل . ماذا يقول اهل راوة عن جسرهم الجديد . وجاءتنا الاجابات سريعة حلوة ملؤها اللهفة لتدشين الجسر والاستفادة منه لانه حلم يتحقق في زمن الثورة وفي ظل القائد المنتصر صدام حسين كما يؤكد الكثيرون ومنهم السيد خميس حمادي «معلم متقاعد» وهو احد الوجوه الاجتماعية في راوة الذي يقول :

ـ لقد عانينا من مسألة النقل من راوة الى خارجها فاستخدمنا الشختورة . اما الجسور القديمة فقد كانت بدائية جدا اما الان فنحن نستبشر خيرا بالجسر الجديد ونرى انه سيغير حياة راوة تغيرا جذريا . لم نصدق ان هناك جسرا يمكن ان ينشأ في هذا المكان بالذات لان في النهر في وسطه بالذات شقا عميقا نسميه الباي وهو سريع الجريان وعميق جدا لا يمكن ان يصمد فوقه اي جسر ولكن الحمد لله فمجاهدو التصنيع العسكري يمكنهم ان يحققوا كل شيء بارادتهم القوية المؤمنة .

اما السيد عبدالغفور رديف محمد فيقول :ـ

ـ ان اهالي راوه يعيشون في دوامة لقلة توفر واسطة للعبور وكنا مقطوعين عن العالم بدون الجسر . وكنا سابقا في رمضان نعود من اعمالنا قبل العصر لنلحق الفطور ولكننا لا نستطيع العبور الى وقت العشاء !!!

السيد عدنان اسماعيل يشاركنا الحديث ويقول :ـ

ـ ان راوة مشهورة بانتاجها الزراعي وخاصة البطاطا ولكن اهلها يعانون من وسائط النقل حيث لا يوجد من مدينة الرمادي الى الحدود السورية اي جسر للعبور ولا طرق معبدة ولكن الان وبعد انشاء الجسر الجديد سوف نستطيع ان نغطي السوق المحلية بانتاجنا الزراعي بعون الله .



















الخيال العلمي يقفز الف عام الى المستقبل !

■ ترجمة : ابتسام عبدالله

مايكل اندرسون . اسم معروف في مجال افلام الخيال العلمي ففي عام ١٩٥٥ . أخرج اول فيلم سينمائي عن رواية جورج اورويل المعروفة (١٩٨٤) . وفي العام التالي . قدم رواية جول فيرن الشهيرة (حول العالم في ثمانين يوما) . في فيلم متميز . وتوالت اعماله بعد ذلك . مرورا بهروب لوغان ويوميات مارتن التي تحولت الى مسلسل قصير للتلفزيون بست حلقات

لم يكن الامر غريبا . ان يستقر الاختيار على اسم مايكل اندرسون . كمخرج قادر على تحويل قصة جون فارلي . الفائزة بجائزة هوغو والتي تحمل عنوان . الف عام . الى فيلم سينمائي كبير . تم تصويره في كندا . حيث يعيش المخرج البريطاني الاصل

ويقول مايكل اندرسون

ـ . انني من المعجبين بالكاتب جون فارلي . لقد قرات كتابه واحسست من خلال القراءة انه بامكاني تحويل القصة الى فيلم كما قرات عددا من النصوص السينمائية المأخوذة عنه . .

و. الف عام . هي رحلة مثيرة عبر الزمن حيث يتجاوز المؤلف القرن العشرين بالف عام . وفي ذلك الزمن المتخيل يكون تلوث البيئة قد وصل اقصى مداه . وحيث يستعمل سكان تلك البيئة جهازا خاصا يسافرون بواسطته عبر الزمن . عائدين الى الماضي . ليجلبوا معهم . عند عودتهم منه . اناسا اصحاء . غير ملوثين بالامراض . من اجل استكمال صحة العنصر البشري المهدد بالفناء .

عن اسلوبه في الاخراج . يقول اندرسون

ـ . انه مختلف تماما عن افلامي السابقة . لقد تعاملت مع كاتب من طراز آخر وقصة غير مالوفة من قصص الخيال العلمي . ومن المفهوم ان اسلوبا خاصا يتبلور لدى كل مخرج عبر سلسلة افلامه . ولكنني في هذا الفيلم . بالذات . عبرت عن احساسي بالقصة بصورة مغايرة تماما . .

ومراحل الاعداد لفيلم . الف عام . تطلبت من المخرج جهدا كبيرا . اذ ان الفيلم قد استند في فكرته الاساسية على قصة قصيرة كتبها جون فارلي بعنوان . غارة جوية . عام ١٩٧٧ . وتحولت بعد ذلك الى نص (سيناريو) للسينما ثم الى رواية . وهي في اشكالها كافة . تتميز بنزعة مبالغة الى التجريد . بحيث ان المخرج . لم يجد فيها ما يعينه على رسم صورة محددة وواضحة لها . فهل شكل ذلك نوعا من الصعوبة الحقيقية بالنسبة لأندرسون ؟

ـ . بالتاكيد . ثم يقول موضحا كلامه . . كان ذلك باعثا على شحن الخيال وردم الفراغات . ويجب ان لا ننسى . انني عندما توليت الاخراج . كان السيناريو جاهزا امامي . وما كان عليّ سوى اضافة لمحات اليه تبين وجهة نظري الخاصة . وكانت رغبتي الاولى . اضافة روح السخرية والدعابة . كي اجعل المشاهد عنصرا مشاركا في الحدث . وفي هذا المجال . كنت اتذكر عبارة لالفرد هتشكوك يوصي فيها المخرج بضرورة التفكير في المشاهد في خلال عملية الاخراج من اجل تحقيق النجاح .

ومع ذلك فـ . الف عام . ليس بالفيلم الكوميدي . بل انه فيلم كئيب . يثير الحزن في النفوس . ومن اجل تخفيف مرارته . اضفت اليه بعض اللمحات المشرقة . والدعابة فيه تكمن في بعض المشاهد التي تبدو فيها البطلة لويز بالتيمور (ستيريل لاد) بعد اعادتها الى الماضي . حيث تجهل كل شيء عنه . فيكون تصرفها خلال بعض المواقف مغايرا لما هو مطلوب . وخاصة ان المشاهد الذي ما زال يعيش في ذلك الزمن . يعرف ويتوقع طبيعة تلك المواقف والتصرفات المطلوبة من الافراد

وقد يكون فيلم . الف عام . من افضل ما انتج في السينما حتى الان عن موضوعة التعامل مع الزمن والرحيل عبره الى الماضي او المستقبل والتناقضات التي تنتج عنه . فالقصة تركز على حبيبين ومشاعرهما وتصاعد تلك المشاعر وهما لويز بالتيمور (شيريل لاد) التي ترسل من المستقبل الى الماضي لاستعادة قطعة من السلاح . تلك القطعة التي تقع بين يدي بيل شمث (كرس كريستوفرسن) الذي يقوم بالتحقيق في حادث طائرة والذي يعيش في زمن مختلف . وقد صور الفيلم باكمله في كندا . لان الحصة الاكبر من الانتاج جاءت من مصادر كندية



■ مايكل اندرسون .. وافلام اخرى

على الرغم من ان مايكل اندرسون قد استمتع في حياته بتنفيذ اعمال كثيرة جيدة . فانه بدا حياته العملية كعامل بسيط في ستوديو إلستري في لندن . في اوائل الثلاثينات . وافلامه التي تناولت موضوعات الخيال العلمي هي التي جذبت اليه الشهرة والنجاح والاهتمام . ويعتبر فيلمه . حول العالم في ثمانين يوما . اشهرها على الاطلاق واكثرها اهمية وقد نال عنه جائزة الاوسكار .

عن .ثمانين يوما حول العالم. يقول :

ـ . الذي اتذكره حماسة المنتج وبذله جهدا خارقا في اقناع (٥٠) نجما معروفا للاشتراك فيه . وخاصة ان معظم تلك الادوار كانت صغيرة (البطولة كانت من نصيب ديفيد نيفن وشيرلي ماكلين) كما ان المنتج كان مهتما بكل التفاصيل الصغيرة المتعلقة بعملية الاعداد والانتاج . وكان عملي وخاصة مع نجوم كبار من امثال مارلين ديتريش وجون جيلجود وبلستر كيتون ونويل كوارد . شيئا محفزا للابداع .

وفي تلك المرحلة من عمري . كنت امتلك حماسة الشباب . تلك الحماسة التي دفعتني الى عدم الاحساس بالرهبة ازاء تلك القائمة من النجوم الكبار الذين وافقوا على الاشتراك فيه . وربما لو طرحت عليّ اليوم قائمة بتلك الاسماء لتوجست خيفة من التعامل معهم . اما في الامس فقد تقبلت العمل بانطلاقة الشباب وما فيها من اندفاع وتحد او لنقل وما فيها من تهور وغرور . .

ومن افلامه الاخرى . يوميات مارتن . الذي ظهر في حلقات ست في التلفزيون . بطولة روك هدسن .

ـ . كان عملا كبيرا . وجدت فيه بعض الصعوبة خاصة وانه كان اصلا . قصة قصيرة لـ . راي برادبوري . . الصعوبة كانت تكمن في تحويل اسلوب برادبوري الشعري الى فيلم والتعبير عن تلك الافكار الشفافة بالصور . وقد تمكنت من خلال ذلك العمل . تحقيق نوع من الموازنة الجيدة بين ما يريده المخرج وما تتوقعه منه الشركة المنتجة . والتفكير باستمرار في خلال العمل بايجاد مثل هذه الموازنة . يؤدي بالتاكيد الى خلق ارباك لدى المخرج . وهذا ما اكتشفته من خلال العمل . .

وفي العام ١٩٧٦ . قدم مايكل اندرسون فيلم : . هروب لوغان . عن رواية للكاتب ويليام ف . نولان وجورج كلايتون جونسون . وقد حقق الفيلم ربحا تجاوز مليوني دولار في الايام الخمسة الاولى من بدء عرضه . واصبح في ما بعد . منافسا للنجاح الكبير الذي سجله . حروب النجوم . . وكان .هروب لوغان. انتاجا كبيرا ومتميزا لشركة مترو . انفقت عليه بسخاء . موظفة فيه عدد من العلماء والخبراء في مجال علوم الفضاء .



ولاندرسون افلام اخرى ناجحة منها : دوك المتوحش . احذية الصياد . دومنيك وجريمة قتل عبر الهاتف . ولكن من بين هذه الافلام . نجد فيلما متميزا كان حظه سيئا من ناحية العرض . اخرجه عام ١٩٥٥ . عن رواية جورج اورويل المعروفة (١٩٨٤) وقام بدور البطولة فيه ادموند اوبراين .

. كان فيلمي . هو الاول عن الرواية وكنت فيه مخلصا لافكار اورويل .

وقد سُحبت تلك النسخة من اسواق التوزيع بعد فترة قصيرة من عرضه بسبب اعتراض ورثة اورويل عليه . ويقول عن ذلك اندرسون :

ـ . لا اعرف السبب الحقيقي . كل ما اتذكره ان الفيلم اثار ردود فعل مختلفة . معه او ضده . .

وعندما يُسال اندرسون عن افضل افلامه يقول :

ـ . الف عام .. لانه جديد في كل شيء . .

ويضيف مختتما الحديث الطويل :

ـ . انني لم استمر في افلام الخيال العلمي لمجرد المصادفة . بل لانني اعشق هذه النوعية من الافلام واستمتع بالعمل فيها . ففي هذه الافلام . يجد المخرج فرصة واسعة امامه لاستغلال خياله بشكل افضل حيث تتعدد مجالات الرؤية لتصل حدودا تبدو مستحيلة . الخيال العلمي فيه سحر ينقلنا الى عالم مليء بالاحلام الصعبة التحقيق . والتي قد تتحقق في المستقبل بفضل التقدم العلمي الهائل الذي يشهده عالمنا اليوم . .

نوري الراوي

صنع مدينته وقادنا اليها

■ فاروق يوسف

-١-

كنت قد تعرفت على نوري الراوي في ظرف غاية في الحساسية . كان هذا الظرف يشبهه الى حد كبير . فهو من صنعه . ذات مساء من عام ١٩٨٣ دخلت الى قاعة الرشيد لاحضر افتتاح معرضه الشخصي . والشيء الغريب ان يكون هذا المعرض هو المعرض الشخصي الاول الذي يقيمه بالرغم من مضي اكثر من اربعين سنة عليه وهو يرسم . يومها لم اكن اعرفه شخصيا . وبرقة استقبلني ليقدم لي دليل معرضه . كان الامر طبيعيا الى هذا الحد . غير انني ما ان فتحت الدليل حتى فوجئت . بل انني صدمت لقد كانت مقدمة الدليل مذيلة بتوقيعي ـ اذن . فانا اشترك في ارتكاب هذا الفعل الذي جئته مشاهدا ليس الا . فوجئت مرتين : المرة الاولى لانني لم اكن اتوقع حدوث ذلك . اي ان يستل الرسام نوري الراوي مقالتي عنه التي نشرتها في مجلة (فنون) ليقدم بها معرضه . والمرة الثانية . لانني كنت متأكدا من ان هناك نقادا اكثر دقة مني . واكثر قربا منه . واشد موهبة في اكتشاف مايفعله كانوا قد كتبوا عنه قبلي . في المرة الاولى ارتبكت . وفي المرة الثانية فرحت لان نوري الراوي قفز بي .

كان كل شيء من صنعه اذن . ولقد كشف لي شيئا من طبعه . لقد كان معجبا بما كتبته عنه . غير انه لم يبحث عني . ربما اوهم نفسه بانني اعرفه جيدا . وامتنع ان يقوم بما يمكن ان يقوم به من لايعرف مهنة الكتابة . لم يقل لي : شكرا . بل قال ماهو اهم من هذه الكلمة . لقد قدمني . بعد ذلك بسنين . كنت كلما كتبت عن صديقي الرسام رافع الناصري . اسمع صوته عبر الهاتف وهو يناقشني من غير ان يقول لي : شكرا . وكان هذا مصدر سعادتي . فقد كان صوت الناصري يحمل لي اطمئنانا لامثيل له . واحتفاءا بشيء ما . شيء سري يربطنا . ويقود الينا . نحن الاثنين . وفي اخر لقاء . استطاع رافع الناصري ان يقنعني بانني منكشف على مايخفيه .

-٢-

نوري الراوي مشكلته الحنين . انه يحن الى ماسبقنا اليه . مافلت من بين اصابعنا . ماانتثر من تراث اعيننا . ماكان يمكن ان نراه . فهذا الرسام بصري قبل كل شيء . وهو كرسام يشبه نفسه في اشياء كثيرة . انه يحن الى الكتابة . ولايعلن نفسه كاتبا . وهو بالمناسبة من اوائل العراقيين اهتماما بقصيدة النثر . انه يحن الى الناس ويجد حرجا كبيرا في اعلان محبته لهم . فهو اشبه بغريق يعز عليه طلب النجدة . مدينته خيالية وليست خيلية .

لم يرها احد من البشر . الذين عاصروه على الاقل . ولم ينكر هو في يوم من الايام انه عاش فيها ـ بل انه في كثير من الاحيان كان يدعو الاصدقاء لزيارتها (الشاعرة مي مظفر خيل لها وهي تزور مدينته انها تتنقل بين لوحاته ـ هكذا اخبرتني) .

كان سعيدا لانه يوثق جمادا كان يفرق (مدينة عاته القديمة) . غير ان لوحاته كانت بعكس مايظهره . فهي لوحات حزينة . فخلف هذا الجماد كان نوري الراوي يدفن طفولته . التي هي سحره . ينقل ذكرياته الى جسده . ذكريات المكان صارت لديه تحتل جسده . وكان جميلا انه اصبح رساما ليحتال على المكان . فبدلا من ان ياخذ المكان حيزه الجغرافي المالوف انتقل الى اللوحة . وصار اسيرها . وبدلا من ان يكون نوري الراوي اسير المكان . استعمل مهارته لكي ياسر المكان في قفص مهارته . صار نوري الراوي يقودنا الى احزانه وهو سعيد . سعيد لانه اختصر مدينة وها نحن او الاجيال التي تلينا . سنتساءل . هل كانت هذه المدينة موجودة حقا ؟

هل بنيت لنراها . ام انها اندثرت لتبقى . رسوم نوري الراوي شاهدا على مدينة لم نرها . قد تكون مدينة من صنع خياله .

-٣-

يرى مايزول .

ذلك هو نوري الراوي . من محبتنا . من اضطرابنا من حياتنا . من سبل اتصالنا . من احزاننا . من هيئة مانرى . من غبطتنا . روح شاعر تلاحقه . بل وتتلبسه ساعة يرسم . فلايرى . ان نوري الراوي . برايي . مثال على الرسام الذي لايرى بعينيه . ولذلك فانا متاكد من ان مدينته كانت من صنعه . فهو صانع مكائد . ضحيتها الوحيدة هو نفسه . وهو يعرف ذلك جيدا قبل ان يصنعها .

اختار ان يرى حلا لمعضلته مع المدينة . اختار ان يرى اصدقاءه البعيدين . يقترب منهم . يهرب اليهم . فقرر ان يبعث اليهم بالرسائل . كانت رسائله عبارة عن لوحات . وليس مصادفة ان تعبر اللوحات عما مضى . لقد كانت لوحات ترفل بالحنين . وكانت . وهذا محتم . تعيد من يراها . الى نوري الراوي .

-٤-

بسهولة يمكننا ان نكتشف ان نوري الراوي يود لو اعتذر لان عالما هو من صنعه اخذه اكثر مما يجب . لقد مضى الوقت الذي كان يجب عليه فيه ان يتغير . اشبه بغريق ينظر الى اليابسة . صياد احلام وجد نفسه لشدة ولعه بالاحلام سجين حلم لايستطيع ان يغادره لحظة واحدة . يقول لك باستسلام وبراءة . وهو يشير الى لوحاته الجديدة . هذا مااستطعت ان انجزه . وهو يعرف انه لم يغادر مكانه القديم الامظهريا . لقد غلبته العاطفة . ولذلك فانه لم يعد ينشد التغيير الا في الحدود التي تسمح باظهار مزيد من هذه العاطفة وليس غريبا ان تشده عاطفته الى عالمه حيث تستقر مدينته الخيالية . فنوري الراوي من اكثر الرسامين العراقيين اظهارا لعاطفته . ولايعنيه مايمكن ان يسببه هذا الاظهار من غنائية معلنة تتناقض كليا مع البوح الداخلي الذي ميز صلته بالمكان . وقد تجعله هذه الغنائية ضحية لسوء فهم يقربه من رسامي المناظر الطبيعية مع انه ليس واحدا منهم .

اكان ينبغي على نوري الراوي ان يضع حدا لعاطفته ؟ .

ان الامور بالنسبة له لاتسير وفق هذا المنوال . وهو لذلك لايرى اهمية لهذا السؤال . فبعد ان وقعت عينه الداخلية (عين الرسام فيه) على مدينته . لم يعد يهمه ان يتطور اسلوبيا الا بما يخدم القيم الجمالية التي يكتشفها في هذه المدينة . اذن مقياس التغير لديه مرتبط بشكل اساس بقيمة مايكشف عنه من مدينته . وهكذا . فقد كان الراوي سلبيا تماما تجاه المؤثرات الخارجية . غارقا في لجة مؤثرات داخلية خاصة به .

لقد تغير نوري الراوي . ولكن بالمقدار الذي يجعله دائما مؤهلا للعودة الى مدينته . لاسترجاع خيالاته الهاربة بين جدرانها . لاحتضانها وهي في اشد حالاتها شفافية . فهي ليست ككل المدن . ميزتها انها من صنعه . وليست من صنع احد اخر .

الامر الذي كان له اكبر الاثر في مايمكن ان اسميه (كسل نوري الراوي) في الامساك بما يتحرك في اعماقه . فبسببها صار اكثر بطئا في التعامل مع ماتعرضه الحياة المعاصرة من متغيرات . خاصة وهو من اكثر رسامينا تتبعا لهذه المتغيرات .

لقد كان يرغب في شيء واحد . شيء واحد فقط ان يحمي اسطورته من كل شيء . حتى من نفسه .





■ عادل الهاشمي

المسرح الغنائي . تصور عام للكثير من النشاطات الفنية الانسانية . قد لانعثر على ميدان في الحركة الغنائية الموسيقية يشبه حركته وينسجم مع امكاناته الكبرى . ولعل مكتشفي المسرح الغنائي قد نجحوا في ربط الغناء بالعالم الواقعي وبالكثير من ظاهراته الاجتماعية الخاضعة للتطور ولصراع الاضداد . الذي هو مصدر كل حياة وكل تقدم .

وعملية ربط الفن الغنائي بالواقع . عملية مربكة ودقيقة . لكنها مطلوبة . فالمسرح الغنائي يميط اللثام عن جانب من حركة الحياة بصورة غنائية موسيقية تعبيرية وتطريبية . حيث يكف الفن الغنائي في المسرح على ان يكون نسقا جماليا او قالبا يحدد حسن الجمال البنائي للغناء . بل يغدو علما عيانيا يرتكز على ابتكارات من التاريخ وروح العصر . كي يفسر تطور الفنون واستعدادها للاندماج بثورة العصر وروحه الحقيقية .

هناك ثلاث حقب كبرى في الفن . الحقبة الرمزية والكلاسيكية والرومانسية . فالرمزية موطنها الشرق والكلاسيكية موطنها اليونان . والرومانسية موطنها العالم الحديث . ولعل من المفيد الاشارة الى ان مصر وهي الجزء العربي من الشرق الذي ازدهرت فيه الرمزية الى حد ما قد ارتبطت تاريخيا باليونان . الموطن الاصلي للكلاسيكية .

وارتبطت ايضا بالعالم الحديث منذ حملة نابليون بونابرت على مصر . ونعني بالعالم الحديث (الحضارة الاوربية) وهي موطن الرومانسية . ولذلك نهضت في مصر تقاليد البناء المسرحي الغنائي على نحو اسبق من غيرها . ذلك ان التلاقح الحضاري . هو المقياس الصحيح الذي يقود الى استيعاب اشكال التقدم في سياقها التاريخي .

وخطا المسرح الغنائي في مصر خطوات حثيثة أهلته لاحتلال مساحة واسعة من الاهتمام الشعبي منطلقا في طريقين . الاول . ويمر من خلال العمل . الثاني . حجم الاعتماد للمسرح الغنائي كان على الاتجاه العلمي . صحيح ان مصر اوفدت بعثات ثقافية للدراسة والاطلاع في اوربا . لكن هذه البعثات اسهمت في استطالة النشاط النظري . ولم تسهم في تعميق الفعل العلمي . لانها كوادر مثقفة وليست كوادر فنية . لهذا نهض المسرح الغنائي معتمدا ملامح ظاهرية من الوعي النظري :

غير ان الاعتماد انصب كليا على الفعل العلمي الذي انضجته ظروف الامتزاج بالحضارة الاوربية .

والواقع يشكل مضمون الفن الغنائي في المسرح والمضمون له اهمية استثنائية وحاسمة في الفن . الا ان السؤال الذي يفرض نفسه هو . هل استطاع المسرح الغنائي ان يحمل مضمونا اجتماعيا عبر عن التطور التاريخي للمجتمع . لا عن الفكرة المطلقة ؟ .

للاجابة عن هذا السؤال ينبغي ان نعلم ان المسرح الغنائي كان مسرحا للتصورات اكثر من كونه مسرحا للواقع وتفجراته الاجتماعية . وانطلاقا من تعريف المضمون في المسرح الغنائي . بانه الحياة ذاتها . فقد نجم عنها التعبير الاصيل السامي . وهو التعبير الذي يجده الانسان في الواقع وليس التعبير الذي يخلقه الفن ذاته ! ولهذا لم يوفق المسرح الغنائي في التعبير عن تطورات العلاقات الاجتماعية بقدر ماوفق في التعبير عن فكرة وسير تاريخية لها مساس شاحب بالواقع . ولهذا اخفق المسرح الغنائي في ان يكون بؤرة في التعبير عن شبكة من الافكار الكاملة ازاء واقع حي معاش . يعاني ويحاول ويتحرك ويفكر ويواجه .

ويتجلى العيب الجوهري الذي يشكو منه المسرح الغنائي في غياب العامل الثقافي الذي ينطوي على نفع اجتماعي حيث تغيب لدى الطبقات الاجتماعية المسحوقة . الطرائق الاستخدامية باتجاه تحقيق نفع لها من خلال منصة المسرح الغنائي .

وواقع الحال ان المسرح الغنائي كان يعبر عن خواء الطبقات العاطلة والمرفهة ماديا . لان هذه الطبقات كانت هي التي تتولى تمويل المسرح الغنائي . ولهذا خرجت اعمال هذا المسرح ترجمة للتسلية العابثة . لانه استنساخ للحياة التي تحياها مثل هذه الطبقة . لكن السؤال الذي يطل مرة اخرى على مقالتنا . ماهو سر الاقبال الشعبي على المسرح الغنائي ؟ .

حقيقة الامر . ان الاقبال الشعبي نحو المسرح الغنائي يتجسد من خلال ما يقدمه هذا المسرح من فنون غنائية واصوات غنائية احبها الناس على اختلاف طبقاتهم . فهم يهرعون لمشاهدة المسرح الغنائي . لالمتابعة فصول التمثيل . انما لمتابعة استماعهم الى الاصوات الكبيرة التي احتلت حيزا من النجاح الساحق في اسماع الطبقات الاجتماعية المختلفة .

ان الالقاء الملحن في الغناء المسرحي يتبع تماما نبرات لغة الكلام وتلاوة اللحن تلاوة مفتوحة ومعطرة بعمق درامي . والالحان تاتي الى تطبيق مختلف الصيغ مع سجاياها العميق في قيمتها الميلودية . اضافة الى ذلك كله . فالمسرح الغنائي يبرز مختلف الفنون الكورالية واجزاء الغناء للمجموعات . وان استعمال المسرح الغنائي لهذا التنوع المحكم يفتح بابا كبيرا في تزيين صور الالحان التمثيلية والراقصة مع استعراض الالات .

ويبقى المسرح الغنائي اصيلا في اسلوبه المتعلق باستغلال طاقات الطوابع الصوتية . ولهذا فهو بمثابة عقلية للقاء المبتكرات الهارمونية والايقاعية المتجددة .

غير اننا وبكل اسف نشهد في عصرنا الحالي غروب المسرح الغنائي . ولعل لهذا الغروب اسبابه . ولكن ماهي هذه الاسباب ؟ تلك مشكلة نرجو ان نوفق في تناولها لاحقا .

العقدة

او مواجهة الذات للمدينة

■ رشيدة التركي

ان وجود قطيعة بين الانسان والعالم ضرورة لاتحيد عنها الرواية الجيدة . فالرواية تأتي هنا تعبيرا بل خوضا للمسافة بين وعي الشخص بتلك القطيعة ومحاولته الصراع . او هي تعبير عن تلك المسافة القائمة والفاصلة بين الفرد والمجتمع . والقطيعة هي عنصر متنام في العملية الروائية . ولها مع البطل - الفرد - علاقة جدلية . فهي تخلقه وهو ايضا يطور وينمي وجودها بصراعه مع المجتمع . وينسج في الرواية ومن خلال تلك الجدلية عنصر هام بالنسبة للبطل وهو التوتر الذي تخلقه ازمة البطل امام مادة التحدي . والتوتر هو الذي يخلق الحقيقة الروائية . اذن الرواية يجب ان تضعنا في ازمة البطل قبل وصوله الى النتيجة بالسلب ام بالايجاب وعليه يبقى لنا استنتاج ما اذا كان البطل سلبيا او ايجابيا . يبقى ذلك متوقفا على كيفية تعامله مع القطيعة . ومدى بعد مسافته عن موضوع الصراع . وفي الرواية نحاول ان نرى بعد او ابعاد المسافة بين الشخص او الاشخاص . تلك المسافة التي تتيح الفحص ثم الحكم . والتي يبقى الشخص ضمنها وليس دائما فوقها بمفهوم البطل الكلاسيكي في الروايات القديمة .

القطيعة في الرواية تتمثل في علاقة الشخصية الرئيسية في الرواية بمجتمعها وهو السيد س موظف بالمكتبة والاستاذ «الذي يعيش دائما بين الكتب» . ولعل الرواية تفسير سيكولوجي من طرق حيثية له . وهي تتبعه في سلوكه معها . وكذلك علاقته بالمدينة التي هو اتى لها من الريف . وذلك بالنظر الى اقواله غالبا حين يحاول ان يحلل المجتمع او الفرد الشرقي في دروسه او في احاديثه معها . وتتضمن الرواية حيال ذلك تفصيل عقدتين تشير اليها الرواية بين سطورها بهذه الجملة وهي «ان الانسان اكثر تعقيدا مما ينبغي»

واذا اعتبرنا ان القطيعة هي عدم التعامل مع المحيط بحرية تلقائية . والانعزال عنه ضمن دائرة معينة تدل على البعد عنه اما اراديا او لا اراديا - وعدم الامتزاج به . فهي موجودة في الرواية وهي عنصر تفوضه الشخصية الرئيسية . شخصية السيد «س» وهي تجعله يعيش العقدة الاولى اولا . وهي الكبت . وليس هو سوى مثل على ذلك . مثال لاخرين . العقدة الاولى اذن هي الكبت . وتفسر الرواية سلوك الفرد داخل المجتمع الشرقي وتضع له هنا كمادة للمعاينة علاقة بها اكثر حساسية الا وهي علاقة الحب بين السيد س وطالبته «ليل» . ويأتينا التفسير له على لسانها - ونقلا عنه احيانا - ومن وجهة نظرها التي هي وجهة نظره غالبا - فالطالبة في علاقة غير مستقرة مع حبيبها وتحاول ان تفهم ذلك بالنظر الى الاساس وهاهي تقول (القضية ليست قضية تراجع او صفح . بل هي التباس لخر . متداخل مع العقدة . عقدة الكبت والقهر الذي نحمله معنا مكبلا لعواطفنا . وعائقا لمشاعرنا . نحن اسرى ذواتنا قبل ان يأسرنا المجتمع . «الانسان اكثر تعقيدا مما ينبغي» . وان وقع عليه فعل الكبت تحت سيطرة اشياء خارجية فهو لايسال . لايضع نفسه امام نفسه . لايتجرأ على طرح اسئلة امام نفسه . ولايجرأ على الوقوف امام المرآة لان الحمل - حمل التقاليد الثقيل - لايجرأ هو على ازاحته من على نفسه المتربة . المتربة . فتتضخم الانا في نفس الحبيب - الانسان الشرقي - وتكون قادرة على الجور والمعاندة والمكابرة مع النفس ومع الاخر . ثم والغريب هنا - انك تراها في نفس الوقت - ضد نفسها . اي هناك ازدواجية الشخصية . فنفس الحبيب المكابر العنيد الجائر هي نفس رقيقة او هكذا تبدو احيانا وهاهي الطالبة تقول ص١٨ «كان يودي الابتعاد عنه . هكذا فكرت مرارا . عندما اضيق ذرعا بجفوته . لكنه الطوق الآخر الذي احكمه علي دون دراية منه . ليس شكله . شاحبا يميل نحو السمرة . وليس اناقته . بل ثمة بساطة اسرة وثقة اخرى داخلية يصعب وصفها تجعله يبدو متينا . متماسكا وهكذا تراني انهار .. نعم انهار عندما يرتمع على امر . لااستطيع رده» .

وهكذا «تراني انهار» تنهار تلك العاشقة امام ازدواجية شخصية حبيبها ولاتستطيع ان تتركه . ولكنها تواصل تفسير سلوكه وسلوك الفرد داخل مجتمعها او انها تفسر ذلك من وجهة نظر حبيبها على شكل استرجاعات لولبية . تكسب الرواية في السرد شكلا لولبيا اي انه يفيدنا بالمعلومات على شكل دائري يتقدم بسرعة ولايقع في مطب اعادتها .

وهاهو الحبيب ايضا متكلما حد الجور .. هو في الحقيقة مكبوت . مكبوت لحد الجور على نفسه . لحد الصمت . فهو «معقد اكثر مما ينبغي» لايستطيع ان يعبر عن نفسه كما يجب . ثم يجور عليها ايضا ويتركها طوعا لخدمته تنتظره اينما كان (سآتيك بعد ساعة) ثم يتركها تنتظر وتكون هي طوعا لارادته . هو يحبها لكنه يعذبها ويتعذب هو بصمت ويظهر عكس ذلك . وتدغم ماسوشيته في ساديته . هل يمكن للانسان ان يكون الاثنين معا .

وتعيش هذه العاشقة لحظات عشق حقيقية ووله بحبيبها . طبقا لذلك الكبت الذي لايرضي تطلعات الرغبات المكبوتة . وتحتار اكثر امام تصرف حبيبها المكابر - رغم انها تحاول تفسيرها - ويضطر السرد الى مراجعة حكايات وقصص في الادب القديم . حكايات عشق مماثلة - لعله ليدلنا على اننا لم نتقدم كثيرا في مجتمعنا الشرقي ولم نتطور . ام هل ان الزمان يعيد نفسه ؟

وتقول هذه المحتارة (استرجع الماضي ميسورا قابلا للتحليل . والحاضر معقدا ملحاحا قاسيا يستدعي مني اجوبة) وتزيد حيرتها وتسأل نفسها عن معنى تناقض الذات امام ذات حبيبها الذي تضعه للتشريح لتصل الى ماهية تصرفه امام حبه لها .

وتصل بعد ذلك الى ان المسألة تخص الفرد والمجموع في ان واحد . فالفرد لايأتمن احدا ولا المؤسسات ذاتها التي صنعت هذا المجتمع فتراه متقلبا لايقف على قرار (فهو لايأتمن المؤسسة ولا الاخرين . ويسعى الى الاصطراع معها مرة وارضائها مرة اخرى . ص - ٢٣) .

ويرجع السرد ليذكرنا مرة اخرى بالماضي . وكثيرا ما يعتمد السرد في الرواية على كتب قديمة ويذكرنا هنا بان الفرد الشرقي كان دائما كذلك حتى في زمن المتنبي (كانه يتشوق الى حرارة الوصل ويخاف الرتابة . ص - ٢٤) . وكان الفرد في المجتمع يخاف الاستقرار خوفه من الرتابة .

ثم تفيدنا الرواية بان ليس الفرد وحده اكثر تعقيدا مما ينبغي ولكن الظروف وحركة المجتمعات وقلق المؤسسات وعدم استقرارها والتي منها قلق الفرد وعدم استقراره وتذبذبه .

وتضيع الرواية عنصرا آخر يدل على عدم استقرار هذا المجتمع وهو غريزة الاستئساد عند الطرفين الخاص والعام . المؤسسة تسود الفرد والفرد يسود الفرد القريب منه - وليس بالضرورة الاضعف منه - الرجل يساد مثلا فيسود المرأة . وهكذا هو مجتمعنا الشرقي . وتفصح الرواية عن امنية لها : (الايمكن للشرق ان يبتدىء رحلته الاخرى نحو الحرية . منعتقا من عقد الاستئساد والسيادة . من الجور والخضوع . من التجبر والاذعان ص - ٢٧)

اما العقدة الثانية التي تتطرق لها الرواية فهي عقدة المدينة . علاقة الانسان بالمدينة . وبالتحديد المدينة العربية - خاصة وان الانسان الشرقي هو ابن الريف والمدينة في نفس الوقت (فهو بين حافة المدينة والريف والبداوة معا) وتستمر هذه التعاليق مؤسسة للفكرة لتثبت فكرة قائمة في الرواية «ان الانسان اكثر تعقيدا مما ينبغي» والتي تعبر عن عدم استقرار الانسان العربي . وعن تواضع من الرواية . لانها لاتستطيع ان تلم بكل جزئيات تعقيداته .

ويتطرق موضوع الرواية الى نوعية علاقتها مرة اخرى وخاصة شخصية الاستاذ «س» التي تريدنا الرواية ان نعرف انه ليس منافقا اجتماعيا ولاوصوليا اذ له عالمه الخاص . عالم الكتب والاوراق . وهو لايحتاج لغيره . حتى حين يأتي عمه من الريف لينقله الى مباهجه واملاكه فهو يرفض . ويبقى في المدينة . غير مرتاح . وغير مستقر . الا بين كتبه . ويقارن طباع المدينة بطباع البداوة ويفضلها على الاولى خاصة وانها تخلو من النفاق الاجتماعي . ثم يتحدث عن الحرمان . وحتى الحرمان فهو لديه ريفي ومديني . وانعكاساتهما تختلف عن الانسان حيث يصل الى نتيجة ان التعقيد متاخم لسلوك المدينة وطباع اهلها .

ويتركز التفسير حول عقدة المدينة : «ان المدينة ليست منفردة لكنها قد تشكل بعض التحديات عندما يريد الغوص فيها عند ذلك سيكون في معترك آخر . اسلحته مختلفة واساليبه مختلفة . تشقى وتريح . تهدد وتسالم . تبتغي وتعطي . تحاور وتهاجم . ولاتعتمد حيلته فيها على طريقة الاستجابة الذاتية وحدها . بل على انماط قدرية . غير منظورة لا قبل له بها . في بعض الاحيان . فلا يكفي ان يكون وحده سليم الطوية . حسن المستقر . ذكي الملاحظة . نبيل الهدف . كما لايكفي تبقى معاركه الحياتية او تجاربه محدودة . فقد يستعين باسلحة مغلوطة لتبرير ذاته او فشله او اخفاقه ايضا» .

وتتحول مادة المعاينة اذن من علاقة الحب وعقدتها الكبت الى مادة معاينة ثانية وهي علاقة الفرد بالمدينة «وماذا لو داهمه مالايبصره او يعيه ؟» في حديث عن ابن الريف وهو يختلط باجواء المدينة . «انه يعيه دون ان يتبينه ! اي انه سيألف هذا النمط من التحدي . الذي لايقدر على تجنبه . انما يحتاج الى ان يبرع في صده . او الى تجنب افتعال المعارك . اي ان المشكلة قد تكون بينه وبين الخارج . كما قد تكون داخل ذاته» ص - ٥٨ .

يجب ان يبرع ابن الريف - لينجح - في تخطي العقبات . عقبات صدمته بالمدينة المستفزة له دائما . وذلك الاستفزاز هو ما تتشكل حوله بؤرة التحدي بين المدينة والفرد - ابن الريف - المواجهة .

وترجع الرواية الى تفسير علاقة الفرد بالمدينة فهي فسحة من المكان بهندستها الجديدة تتيح له اكثر استقلالية واكثر انعزالا والبحث عن اجهزة محاورة الداخل كالتلفزيون مثلا . والنفاق الاجتماعي يلاحقه بل ويتحتم على سلوكه عكس ابن الريف ذلك الانسان الطبيعي الاليف «الذي يظهر مايبطن» على شرط اذا امتلك قدرا صحيحا من التربية التقليدية والمعرفة والسلوك . شأنه في ذلك شأن ابن المدينة اذا خلا من التربية التقليدية واعتبر «الفهلوة» اداة لنجاحه في المجتمع - وذلك ليس حكرا على فئة معينة - كما يقول المؤلف بل هو متواجد بين «العامة والمتعلمين» .

لكن الانسان المعقد - اكثر مما ينبغي - هو ذلك الذي تنبني مصالحه وسلوكه على افة الشر وهو نتاج طبيعي في المدن المتقدمة . نتاج لتطور البنى والهياكل الاجتماعية والتحولات السريعة بدون مراعاة التقاليد السلوكية . وهي افة المجتمعات التي تقع تحت ضغط التحولات السريعة .

تواصل الحديث عن التعقيد لدى الانسان ابن التحولات السريعة في المدينة لكن على لسان الاستاذ س ومن وجهة نظره مباشرة وتأخذ هكذا الرواية صوتا ثانيا بعد صوت «ليل» رغم ان ليس هناك تباين كثير في وجهات نظريهما . وهناك ايضا صوت ثالث مهم وهو صوت مصعب ابن الريف الذي يسكن المدينة . وهي كلها اصوات تحاول تفتيت شخصية الاستاذ س والحديث عن افكاره .

الرواية سيكولوجية واجتماعية على نحو معين . نجحت في سبر اعماق الانسان والمجتمع الشرقي . ومستويات السرد فيها متعددة تصل احيانا الى حد التعقيد خاصة في النهاية لكنه نمط يتماشى مع مضمون الرواية . وللرواية محاولة التحرر من «عقدة» الصوت الواحد ودكتاتوريته .

وان تعددت الاصوات فهي تلتقي في نقطة واحدة وهي الاحباط امام النفس . فكل العلاقات محبطة . لانه زمن الكبت الشرقي . وزمن التعقيد . وزمن تعدد الهويات الذي اول ماينتج عنه كحصيلة سلبية هو نفاق النفس لذاتها ومواراة الحقيقة عنها . قبل نفاقها للاخرين

وتحليل العقد على طاولة التشريح هي دعوة الى التجرد منها . هي دعوة من عين نافذة الى الفرد لمواجهة نفسه وهي دعوة للمجتمع ليحتضن الفرد نظيفا . سليما مليئا بالخير وبكل الخير الا من عقده .

تفاصيل

(الزمن ، وحدهُ ، يغتالنا)

■ شعر : مجيد الموسوي

-١

احيانا
اشعرُ انَّ الموت الاسودَ
ينقرُ بابي
بيديه الداميتين
المثخنتين
الغاضبتين
فألقي أسلحتي
وانامُ وحيداً -
ثمة تصطبغ الغرفةُ باللون الابيض
الابيض الكثيف ، البراق ، الدبق
يصطبغ الفراش والستائر والكتب
الجدران ولوحات الحائط
حتى كأنّي اغرق
في بحيرة
من
لَبَن !

-٢

احيانا
اشعر انّكِ قادمةٌ
فامدُّ يدي نحو الظل المتخافق
المسُ ثوبكِ ، ابيضَ
خطوكِ
كفيكِ .
وتأخذني سِنَةٌ ،
من ينقرُ بابي : انتِ ام الموتُ ؟

ويستسلمُ جسدي للنوم
النوم المرهق ، الثقيل
النوم الممضّ ، البارد .
اه ايُّها الجسد المتعب
ايُّها الجسد المكابر ، العنيد
ايُّها الجسد العجوز ، المتكىء على حافة الحياة !

-٣

انكونُ معاً
في آخر هذا اليومْ
او آخر هذا العامْ
او آخر هذا القرنْ ..
انكون معاً ..
سارتّبُ
بعض تفاصيل حياتي
واهيّءُ مائدتي :
كأسين وزهرتين وكتاب الشعر
لعلّي استيقظ قبل ان يطرق
الموتُ بابي ويدخل ،
فيخرّبُ مائدتي
العامرة ..!

■ انطونيو سورا :

من غويا الى بريجيت باردو

« لو لم اكن رساما ، لاستخدمت وسائل اخرى اعبر بها عن نفسي ، ولو اضطرني الامر لضرب الحائطبيدي ، او الصراخ عاليا » قول يعرف به الرسام الاسباني انطونيو سورا الذي يقام له حاليا في مدريد معرض للوحاته التي نفذها بين عام ١٩٥٦ وعام ١٩٨٥ . والتي صور في اغلبها العنف بمختلف الوانه . فكل لوحة تحمل بين خطوطها واشكالها مسحة من الحزن الممزوج بتعبيرات مؤلمة يجسد فيها انطونيو طفولته الحزينة عام ١٩٣٨ على وجه الخصوص عندما كان في سن الثامنة . وتهدمت امام ناظريه الدار التي يقطنها مع اسرته في برشلونة . تحت وابل القذائف التي التهبت اثناء الحرب الاهلية . او الرجل الذي سقط مضرجا بدمائه بالقرب من انطونيو الطفل . مما اصابه بانهيار عصبي .



عام ١٩٥٣ هاجر انطونيو الى فرنسا بحثا عن الامل والحرية . فالتقى في باريس باندريه بريتون . لكنه بعد عام فقط ابتعد عن زميله السوريالي بعد ان وجد فيه انسانا ضائعا في عالم اسمه الحنين . لكنه بفعل نباهته ودقته ، وتوضح صورة المستقبل لديه . نجح في تنفيذ لوحات عديدة تنم عن مدى تأثره بغويا وفيلاسكيز .

وقد اولى انطونيو المرأة حيزا واسعا من اعماله بصورة عامة . اما لوحاته المعروفة في مدريد فتتناول اضافة الى المرأة ، المجلتين ، ولوحة الصليب ، وكلب غويا ، وجميعها يتوفر فيها العمق المطلوب حتى وان كانت بورتريت لشخصيات فنية او تاريخية قديمة او معاصرة مثل بريجيت باردو .

والمعروف عن انطونيو ، سرعته في انجاز اللوحة بحدود يوم واحد في بعض الاحيان . والرسام الحقيقي بتقدير انطونيو هو الفنان الذي يتخذ القرار في ثوان عديدة وان اللمسة الماهرة ان اخطأت موقعها في اللوحة ، تكون بمثابة الضربة القاضية التي تقتلها وتحكم عليها بالعدم .

ففي عام ١٩٦٧ ، اضطر انطونيو لحرق ما يزيد على مئة لوحة لانه لم يقتنع بها . اما لوحة كلب غويا ، فقد تبدو فكرتها غريبة نوعا ما . لكنه اعطاها جمالية واضحة باضفائه لمسات ذواقة وجديدة كالفضاءات التي تذكر باعمال الرسام سونغ ، او كلايفور وستيل .

فكلب غويا ، لايرى فيه انطونيو صورة للكلب نفسه وانما غويا الذي عرف بنظراته المذعورة . وفي هذه اللوحة بالذات يبدو الفن التشكيلي منسجما الى ابعد حد مع الاصداء الميتافيزيقية .

اما حقيقة ان اللونين الاسود والابيض يأخذان مجالا واسعا في لوحاته . فذلك سعيا منه في تحقيق اعلى حد ممكن من التعبير باقل الوسائل كذلك فان لالوان الارض عند سورا الافضلية ، يستخدمها باستمرار الى جانب اللون الاحمر وهي الوان الفن البدائي التي يمزجها احيانا باللون الترابي .

ترجمة : نظيرة نديم



اشارات



وأخبار

اعداد : خولة ابراهيم

فن المرأة العراقية

يقام معرض فن المرأة العراقية في العاشر من الشهر الحالي في قاعة النصر (المتحف الوطني سابقا) للفنانات العشر (مديحة عمر ، نزيهة سليم ، عبلة العزاوي ، حياة جميل حافظ ، سميرة عبدالوهاب ، منى شمس الدين ، بهيجة الحكيم ، بتول الفكيكي ، راجحة القدسي ومنى ناجي) يستمر المعرض شهرا . ومن المؤمل نقله الى دول مجلس التعاون العربي . لغرض الاطلاع على فنون المرأة العراقية .

معرض عراقي في المعهد الفرنسي

يشترك الفنانان (عشتار جميل حمودي و موفق الخطيب) في معرض فني يقام في المعهد الثقافي الفرنسي .

عن تفاصيل المعرض يقول الفنان موفق الخطيب :

- اقدم رسوما للطبيعة والورود بالوان مائية . هو اسلوب رسمي الذي قدمته في معارضي الشخصية . ولا اجمل من الطبيعة موضوعا . وللالوان المائية دورها في تبيان الجماليات التي هي موجودة في الطبيعة اساسا . لكن الفن يقوم بدور ابداعي لخر بين الطبيعة والجمهور وفي شكل اللوحة وعلى سطحها .





اما الفنانة عشتار جميل حمودي فترى ان الغرض من تقديم هذه المعارض في المعاهد الثقافية داخل القطر ، اطلاع الاجانب على الفن العراقي . وهو يوازي في حجمه وغايته اقامة المعارض العراقية في الخارج او المعارض الاجنبية في بغداد . وتشارك بمجموعة من اللوحات التي تظهر الطبيعة العراقية والبيئة الشعبية في تكوينات جميلة .

جماعة أصدقاء الفن

مضى زمن طويل على النشاط الفني الجماعي الذي كان ينتج تشكيل جماعات فنية . وقد عرفت سنوات الخمسينات والستينات ازدهار هذه الفكرة . اما السنوات الاخيرة فلم تشهد الا القليل ان لم يكن النادر من نشوء الجماعات الفنية .

حاليا والى جوار « قاعة الرواق » تأسست قاعة عرض جديدة تحمل قاعة « اصدقاء الفن » لمجموعة من الفنانين تسمت بهذا الاسم . وتضم ستة عشر فنانا من بينهم (خالد القصاب ، حافظ الدروبي ، راكان دبدوب ، حياة جميل حافظ ، موفق الخطيب ، نجيب يونس) .

وستكون القاعة جاهزة لاستضافة المعارض الفنية على اختلاف انواعها واتجاهاتها بما في ذلك اعضاء الجماعة ، كما ستنفذ افكارا جديدة لمعارض جماعية .

معرض الربيع السنوي

تحتفل قاعة الاورفلي كل عام بمقدم الربيع ، فتخصص له معرضا تحت اسم « معرض الربيع » يشارك فيه عدد كبير من الفنانين العراقيين . ويحظى الربيع باشجاره وزهوره ومواسم الخضرة فيه بجانب كبير من موضوعات اللوحات .

يستمر المعرض شهرا .

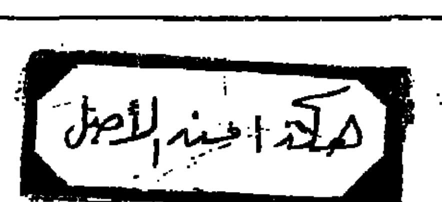
محاضرة فنية

مساء الاربعاء الماضي ٢/٢٨ وضمن فعاليات قصر الثقافة والفنون قدم الفنان « جميل حمودي » محاضرة عن جماليات الفن العراقي . شاركه فيها الناقدان محمد الجزائري وكفاح الحبيب .

خزف

على قاعة جمعية الثقافة الكردية ، اقامت الفنانة « سامية احمد عزيز » معرضا لفن الخزف . قدمت فيه مجموعة من اعمال الزهور الخزفية الجميلة .

ومن المؤمل عرض خزفيات الفنانة سامية احمد عزيز خارج القطر .



■ برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين ■

المرأة العراقية الماجدة تحتفل بالذكرى (٢١) لتأسيس الاتحاد العام لنساء العراق

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين تحتفل المرأة العراقية الماجدة غدا (الاحد) الرابع من اذار بالذكرى الحادية والعشرين لتاسيس الاتحاد العام لنساء العراق تحت شعار (العراقية الماجدة تتحلى بالفضيلة والقناعة والوعي والثقة بالنفس) .

وياتي احتفال المرأة العراقية هذا العام في ظل اجواء النصر والسلام والبناء المتصاعد تحت قيادة باني مجد العراق السيد الرئيس القائد صدام حسين والاحتفال بمرور عام على ولادة مجلس التعاون العربي الطريق المنشود لتحقيق الحلم الكبير بتحقيق الوحدة العربية ..

واعد الاتحاد العام لنساء العراق منهاجا واسعا لهذه المناسبة الخالدة يتضمن وضع اكاليل من الزهور على نصب الشهيد وافتتاح معارض للتصوير الفوتوغرافي وللفنون التشكيلية والسيراميك للفنانات العراقيات يجسد نشاطات وفعاليات المرأة العراقية في شتى الميادين واقامة تجمعات نسوية كبيرة في بغداد والمحافظات وتنظيم حفلات وامسيات ثقافية وادبية وفنية تتغنى بحب قائد النصر والسلام السيد الرئيس صدام حسين .

(واع)

رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية في هانوي يحيون مبادرة الرئيس القائد السلمية

رحب رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية المعتمدون في هانوي بمبادرة السلام التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين في الذكرى ٦٩ لتاسيس الجيش العراقي الباسل .

ودعو في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين النظام الايراني للاستجابة لهذه المبادرة الانسانية من اجل تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة ..

(واع)

التعاونيون يجددون تأييدهم لمبادرة السيد الرئيس القائد السلمية

جدد التعاونيون العرب تاييدهم المطلق لمبادرة السلام التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين في خطابه التاريخي لمناسبة الذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل .

واكد السيد هشام حسن توفيق الامين العام للاتحاد التعاوني العربي في برقية رفعها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين بمناسبة عيد التعاون الذي يصادف غدا الخميس ان هذه المبادرة فرصة طيبة وواسعة امام النظام الايراني الذي يتوجب عليه الاستفادة منها كليا واختبار مصداقيته في الرغبة بالسلام امام المجتمع الدولي .

وعاهد باسم التعاونيين العرب بالوقوف الى جانب العراق العظيم وهو يواصل بناء وطنه ونهضته العلمية والتكنولوجية العملاقة والتي توجت باطلاق منظومة العابد الصاروخية والصواريخ بعيدة المدى تموز ١ .. (واع)

محضر مشترك

وقع العراق وبلغاريا على محضر مشترك لتطوير وزيادة حجم المبادلات التجارية بين البلدين .

وتضمن المحضر عدة بنود لتنظيم علاقات التعاون الاقتصادي والتجاري والعلمي والفني بين البلدين بما يخدم مصالحهما المشتركة .

وقع المحضر عن الجانب العراقي السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة وزير المالية وكالة وعن الجانب البلغاري السيد خريستو خرستوف المبعوث الشخصي لرئيس مجلس الدولة البلغاري المستشار الخاص لرئيس الوزراء .

(واع)

■ مشاريع جديدة بطاقات عالية ■

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري تضع خطة موسعة لمعالجة شحة الطابوق الفخاري

وضعت وزارة الصناعة والتصنيع العسكري ، خطة موسعة لمعالجة شحة الطابوق الفخاري من خلال تنفيذ مشاريع جديدة بطاقات عالية تكفل توفره بشكل كاف .

وقال المدير العام للمنشأة العامة للصناعات الانشائية لوكالة الانباء العراقية ، انه تم انشاء معملين في منطقة النهروان من قبل هيئة التصنيع العسكري بطاقة اجمالية تبلغ (٤٥) مليون طابوقة سنويا وهما الان قيد التشغيل التجريبي .

واضاف ، ان الهيئة متعاقدة على انشاء معامل جديدة اخرى بطاقة اجمالية تصل الى (٤٥٠) مليون طابوقة بداة معداتها بالوصول الى العراق وستقام هذه المعامل في منطقة النهروان ايضا ..

واوضح ، ان مرحلة جديدة من التوسع في صناعة الطابوق الفخاري ستنفذها الوزارة من خلال تنفيذ معامل اخرى مضافة تبلغ طاقاتها الاجمالية (٤٨٠) مليون طابوقة سنويا مشيرا الى ان اجمالي طاقات المشاريع الجديدة سيبلغ (٩٧٥) مليون طابوقة سنويا .

(واع)

■ تواصل الاشادة بمبادرة القائد السلمية ■

المبادرة .. تجسيد لرغبة العراق الاصيلة في سلام عادل ومشرف

حيا السيد نيكولاي ولفيروف رئيس جمعية الصداقة البلغارية ـ العراقية مبادرة السلام التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين في خطابه التاريخي لمناسبة الذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل .

وقال في رسالة تلقتها منظمة الصداقة والسلم في العراق ان جمعية الصداقة البلغارية ـ العراقية تدعم مبادرة السلام وترحب بالافكار التي عرضها السيد الرئيس صدام حسين للبدء بحوار بين القيادتين في كل من العراق وايران وتبادل المرضى والجرحى من اسرى الحرب عن طريق منظمة الصليب الاحمر الدولية وتسجيل جميع اسرى الحرب وتنظيم لقاءات لهم مع اسرهم في كلا البلدين ودعا الجانب الايراني للاستجابة لهذه المبادرة السلمية وابعاد المنطقة عن المنازعات والحروب والتدخلات الاجنبية واقامة سلام دائم وشامل وعادل في المنطقة .

■ واشادت جمعية الصداقة الفرنسية العراقية بمبادرة السلام التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين في خطابه التاريخي لمناسبة الذكرى التاسعة والستين الجيش العراقي الباسل .

وقالت الجمعية في رسالة تلقتها منظمة الصداقة والسلم والتضامن في العراق ان المقترحات الجديدة للسلام التي طرحها السيد الرئيس صدام حسين من شانها ان تجد نهاية لحالة اللاسلم واللاحرب بين البلدين ..

واضافت ان الراي الفرنسي مدرك بشكل جيد بان المقترحات العراقية هي قاعدة لمفاوضات مشرفة قادرة على التوصل الى حل دائم ونهائي للنزاع بين ايران والعراق .

ودعت جمعية الصداقة الفرنسية العراقية حكام ايران للاستجابة لنداءات العقل والابتعاد عن الروحية المشلولة بالتطرف والجلوس في مفاوضات مباشرة وحل المشاكل القائمة بين البلدين واعادة السلم والامن الى المنطقة .

وناشدت الجمعية الراي العام العالمي للضغط على حكام ايران للاستجابة للعدالة والقانون الدولي واعادة اسرى البلدين الى اهلهم وذويهم .

■ واشاد السيد حسن جمام الامين العام لاتحاد نقابات العمال العرب بمبادرة السلام التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين في خطابه التاريخي لمناسبة الذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي .

واكد خلال لقائه بالسيد فاضل محمود غريب رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال ان المبادرة الانسانية العراقية تجسد الرغبة الصادقة والمخلصة لاحلال السلام الدائم والعادل والمشرف مع ايران وتخدم استقرار وامن المنطقة عموما .

وتم خلال اللقاء الذي حضره عدد من اعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد بحث سبل تعزيز وتطوير التعاون العمالي وبما يخدم الحركة التعاونية العمالية العربية .

■ وبارك ممثلو المنظمات الاعضاء في الاتحاد العربي لعمال التجارة مبادرة السلام التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين في خطابه التاريخي لمناسبة الذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل .

واكدوا في لقائهم مع السيد نائب الامين العام للاتحاد ومقره في بغداد ان المبادرة تجسيد عميق لرغبة العراق الاصيلة في السلام والتوصل الى حل عادل ومشرق مع ايران .

■ واشادت جمعية رسالة الطالب المغربية بمبادرة السلام التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين في خطابه التاريخي لمناسبة الذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل .

واكدت الجمعية في رسالة تلقتها وزارة الاوقاف والشؤون الدينية ان مبادرة السلام العراقية الجديدة تنطلق من منهج العراق الثابت لتحقيق السلام اضافة لما تضمنته من مبادىء انسانية جوهرية ستسهم في وضع حد لحالة اللاحرب واللاسلم والاسراع بتطبيق قرار مجلس الامن الدولي (٥٩٨) واشارت ان مبادرة السيد الرئيس صدام حسين تعد خطوة نحو سلام مشرف يبعد منطقة الخليج العربي من مركز الصراعات الدولية والاقليمية ويشيع الامن والاستقرار الدائم فيها بما يتيح لشعوب المنطقة فرصا اكثر للتقدم والبناء ...

(واع)

■ ائمة وخطباء الجوامع في القطر ■

الاشادة بخطاب الرئيس القائد القومي

اشاد ائمة وخطباء الجوامع والمساجد بالخطاب القومي الذي القاه السيد الرئيس القائد صدام حسين في الجلسة الاولى لاجتماعات قمة مجلس التعاون العربي الرابعة في عمان والذي عبر عن تصورات سيادته المنطلقة من ايمان قوي وعال بامكانات الامة العربية وقدراتها المتطورة ..

واكدوا في خطبة الجمعة في جوامع ومساجد بغداد والمحافظات امس ان ولادة مجلس التعاون العربي هي الطريق المنشود لتحقيق الوحدة العربية .

وقالوا ان تصورات السيد الرئيس القائد تستند الى التشخيص والتحليل والى التجربة الميدانية في مواجهة الاعداء الذين يخططون ويعملون في تنفيذ اغراضهم العدوانية المكشوفة والمبيتة باستغلال متغيرات المجتمع الدولي المتداخلة ..

واضاف ائمة وخطباء جوامع ومساجد بغداد والمحافظات ان خطاب السيد الرئيس القائد صدام حسين حمل حلولا ذات ابعاد قومية تستدعي من العرب جميعا التضامن والتعاون على قاعدة المصالح القومية الاساسية ووضعها موضع التنفيذ .

(واع)

توزيع مكرمة السيد الرئيس القائد على منتسبي دور الدولة في ذي قار

تم امس في محافظة ذي قار توزيع الوجبة الثانية من مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين على منتسبي دور الدولة للرعاية الاجتماعية من الاحداث بالمحافظة .

واقيم احتفال بالمناسبة وزع خلاله السيد طه ياسين حسين محافظ ذي قار المكرمة على المشمولين بالمكرمة .

واشاد المكرمون عبر فعالياتهم برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين لابناء العراق الناهض . (واع)

المستشار الخاص لرئيس الوزراء البلغاري يغادر بغداد

غادر بغداد ظهر امس المبعوث الشخصي الى السيد الرئيس القائد صدام حسين من رئيس مجلس الدولة في جمهورية بلغاريا الشعبية السيد بيتر ميلادينوف السيد خرستو خرستوف المستشار الخاص لرئيس الوزراء .

وقال السيد خرستو خرستوف لوكالة الانباء العراقية انه تشرف بمقابلة السيد الرئيس صدام حسين وسلم سيادته رسالة خطية من الرئيس البلغاري بيتر ميلادينوف تخص العلاقات الثنائية بين البلدين .

واضاف لقد حملني السيد الرئيس صدام حسين تحياته الى الرئيس البلغاري وتمنيات سيادته بتوسيع افاق التعاون بين العراق وبلغاريا .

واوضح المبعوث البلغاري انه اجرى خلال الزيارة عدة لقاءات مع المسؤولين العراقيين اتسمت بالايجابية مشيرا الى توقيع محضر مشترك بين البلدين الصديقين يشمل توسيع تبادل السلع والبضائع وبما يعزز مسيرة التعاون التجاري بينهما .

وكان في توديعه بالمطار السيد ارشد الزيباري وزير الدولة والسفير البلغاري في بغداد . (واع)

ندوة خاصة بمسابقة نقل الماء الى قمم الجبال الثلاثة في مدينة بابل التاريخية

عقدت الندوة الخاصة بمسابقة نقل الماء الى قمم الجبال الثلاثة في مدينة بابل التاريخية .

وتهدف الندوة الى دراسة الافكار المقدمة واغنائها للوصول الى عملية متكاملة في نقل المياه لابراز عظمة البابليين القدماء في تصميم وانجاز الجنائن المعلقة .

وقدمت في المسابقة (١٩٤٥) مشاركة من داخل العراق و (٥) مشاركات من الدول العربية و (١٦) مشاركة من الدول الاجنبية .

حيث تمت الموافقة على (١٩٧) فكرة قدمها (١٣٦) مشاركا واستبعدت جميع المشاركات الخارجية لابتعادها عن الفكرة الاصلية للمسابقة .

وقد شكلت النواعير والاحزمة الناقلة على حافات الجبال والكرود والمكبس المائي والعربات واستخدام الظواهر الطبيعية كالرياح وسرعة جريان النهر القاسم المشترك لمعظم الاعمال المقدمة .

وحضر الندوة السيدان طاهر محمد حسون وزير الاسكان والتعمير وخالد عبد المنعم رشيد امين بغداد وعدد من المسؤولين والاختصاصيين والمشاركين في المسابقة . (واع)

■ بحث سبل تحصين المجتمع ضد الجريمة في النجف ■

وزير الداخلية يدعو الى تقوية مراكز الضبط الاجتماعي وممارستها لمسؤولياتها

■ كتب : مندوب الجمهورية

■ تحت شعار (تقديم افضل الخدمات ببعد قانوني ومحتوى انساني) وبحضور السيد سمير محمد عبدالوهاب وزير الداخلية تم عقد المؤتمر نصف السنوي لمديرية شرطة النجف وذلك لمناقشة ورقة عمل اعدتها المديرية وتضمنت مجموعة من المقترحات للحد من الجريمة والحفاظ على سلامة المواطن وتوفير الراحة له .

وقد حضر المؤتمر حوالي (١٠٥٠) مواطنا ومواطنة ، حيث تمت مناقشة كافة الفقرات الموجودة في الورقة من قبل مواطني المحافظة .

كما حضرها السيد محافظ النجف والرفيق امين سر واعضاء قيادة الفرع ومدير الشرطة العام والعميد مدير العلاقات والتوجيه السياسي .. « الجمهورية » كانت هناك وسجلت وقائع المؤتمر .

في بداية المؤتمر اكد السيد الوزير ان هذا اللقاء فرصة طيبة للاستماع الى هذه النخبة الخيرة والمخلصة من ابناء هذه المدينة المقدسة وان هذه الندوة هي تعبير امين ودقيق عن منهج حزب البعث العربي الاشتراكي وعن مبادئه الاصيلة وتعبير عن منهج الرفيق القائد صدام حسين حفظه الله في ترسيخ قاعدة الممارسة الديمقراطية التي تهدف الى توفير شروط انضاج الحياة وتحضرها .

■ واضاف قائلا ... ان الهدف من هذا المؤتمر هو تحقيق وقفة للمجتمع من خلال تسليط الضوء على حركة الجريمة ودعا الى تقوية مراكز الضبط الاجتماعي وتحقيق حالة النمو الاجتماعي وقال ان مراكز الضبط معروفة لدى الجميع فالاستاذ بما يملكه من مكانة ودور في حياة المجتمع والمدارس واساتذتها ووجود المجتمع والعالم والاعلام والمنظمات كلها اذا ماتحركت مستهدفة الخطا في الانسان فان مساحة الجريمة ستنحسر

■ وقال ...

ناطمح في اللقاءات القادمة ان نستفيد اكثر من خلال التشخيص الادق لمشاكل المواطن ومعاناته والذي هو هدف الثورة وغايتها ووسيلتها ، وان يتمخض المؤتمر عن تشكيل لجان . هذه اللجان تقدم الدراسات والبحوث الى الوزارات المعنية بالمشاكل . وان ياخذ السادة الافاضل رجال الدين دورهم من خلال القاء الخطب ومن خلال اللقاءات مع المواطنين .

■ كما تحدث السيد ثابت فهد علي محافظ النجف قائلا :

ان الجهود المبذولة من قبل قوى الامن الداخلي قد حققت ثمارها في محاصرة الجريمة وخفضت مستوياتها مشيرا الى ان محاصرة الجريمة هي مسؤولية كل اطراف المجتمع وليس الشرطة وحدها .

■ وكان العميد مدير شرطة محافظة النجف قد تحدث حول ورقة العمل وقال ان متابعة المسؤولين لمفاصل عمل الشرطة في المحافظة وكذلك دعم ومساندة الدوائر والمؤسسات الحكومية والخيرين من ابناء المحافظة لمكافحة الجريمة والحد منها . لهو شيء يبعث على الارتياح ويؤشر مدى وعي الجهات المختلفة بما يفترض ان يقوم المجتمع به من دور في تحصين امنه الداخلي .

وقال مؤكدا انه من الضروري خلق وعي جماهيري رافض للجريمة واستثارة ضمائر الخيرين من ابناء المجتمع باتجاه حالة الرفض المطلوبة وتقويتها لمجابهة الظواهر المدانة والمنحرفة في المجتمع والتاكيد على ان الانسان قيمة عليا في مجتمع الثورة والحزب ...

■ كما تحدث مدير مرور المحافظة قائلا .

ان دور المرور في المحافظة كان هادفا لمعالجة كل المخالفات من قبل المواطنين واضاف لقد سجلت حوادث المرور انخفاضا ملحوظا خلال السنوات الاخيرة وذلك بفضل الجهود المبذولة من قبل الوزارة والمسؤولين في المحافظة تظافر جهود شرطة المرور .

■ منطقة الحكم الذاتي ■

مناقشة الاستعدادات للاحتفال بالذكرى (٣٠) لبيان (١١) آذار التاريخي

عقد المجلس التنفيذي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي باربيل امس اجتماعا برئاسة السيد جعفر عبدالكريم البرزنجي رئيس المجلس لمناقشة الاستعدادات للاحتفال بالذكرى (٣٠) لبيان الحادي عشر من آذار التاريخي والذكرى (١٦) لصدور قانون الحكم الذاتي .

وتقرر خلال الاجتماع الذي حضره السادة يحيى الجاف محافظ اربيل والامناء العامون لادارات الحكم الذاتي والرفيق امين سر قيادة فرع اربيل لحزب البعث العربي الاشتراكي . تشكيل لجنة برئاسة السيد نائب الامين العام لادارة الثقافة والشباب للاشراف على الاحتفالات التي تتضمن افتتاح عدد من المشاريع الخدمية في مصيف صلاح الدين وازاحة الستار عن جداريات للسيد الرئيس القائد صدام حسين واقامة المهرجانات الادبية والثقافية والفنية والرياضية في عموم المنطقة . واع

■ لحسن ادارته ورقي خدمته ■

فندق الرشيد العراقي يحصل على الجائزة العالمية للسياحة

■ كتبت بشرى محمد شبيب

ان تكون لدينا مرافق سياحية ممتازة فهذا حق للمواطن العراقي والسائح الذي أخذ بتاريخ العراق وحاضره المجيد .. اما ان يحصل مرفق سياحي عراقي على (جائزة السياحة العالمية) التي تمنح لاحسن ادارة فندق ومطاعم من الدرجة الاولى في العالم . فهذا يعني ان المرافق السياحية العراقية قد تفوقت على المستويات العالمية .

وفندق الرشيد احد المعالم الحديثة في قطرنا الذي فاز مؤخرا بجائزة السياحة العالمية لسنة ١٩٨٩ وقد اختير لمستوى خدماته المميزة في مجال السياحة وحسن ادارته وكفاءة العاملين فيه .

« الجمهورية » زارت السيد غازي علي اسماعيل مدير فندق الرشيد العام الذي حدثنا عن ابعاد حصول العراق على هذه الجائزة مؤكدا .. ان حصول مرفق عراقي على هذه الجائزة يعد انجازا حضاريا يضاف الى سلسلة الانجازات التي تحققت في زمن القائد المنصور صدام حسين .. لاسيما ان هذه الجائزة تمنح سنويا لافضل الفنادق في العالم . وتتنافس عليها كبريات الشركات السياحية العالمية . وهو بلا شك امر مفرح للغاية لانه يضعنا في مصاف الدول المتقدمة والمزدهرة سياحيا وحضاريا .. كما انه تعزيز لسمعة ومكانة العراق وتاكيد على حسن ضيافته وادارته للمرافق السياحية .

واضاف السيد مدير الفندق العام .. ان حصول فندق الرشيد على الجائزة جاء باقتدار لان الفندق داب على تنويع فعاليته ووضع خططا وبرامج موسعة لتقديم افضل الخدمات لزبائن الفندق وزوار القطر من الهيئات والشخصيات الدبلوماسية .. وهي مسؤولية ينهض بها الفندق ويسعى للمحافظة عليها لانها تاكيد على اقتدار الملاكات العراقية لادارة مرافق سياحية بمستوى راق كفندق الرشيد دون الاعتماد على الخبرات الاجنبية .

واكد السيد مدير الفندق العام .. ان العاملين في الفندق يعملون جاهدين لترجمة مقولة السيد الرئيس القائد صدام حسين خلال زيارته للفندق في بدايات افتتاحه (فندق الرشيد يجب ان يدار من قبل ابناء الرشيد) .. وهذا ما يلمسه جليا زوار القطر وضيوفه خصوصا وان الفندق سجل ارقاما عالية في استضافة المؤتمرات والندوات والفعاليات المختلفة وعلى مختلف الاصعدة .. مما انعكس ايجابيا في تقديم الايرادات التي حققتها الادارة العراقية حيث استطاعت تحقيق ارباح عالية تفوق ايرادات اي مرفق سياحي عراقي منذ تاسيس السياحة في العراق وحتى الان . وبلغت ١٢٤٪ عن خطة عام ١٩٨٩ وهي نسبة لم تصلها الادارات الاجنبية التي كانت تدير الفندق في السابق .

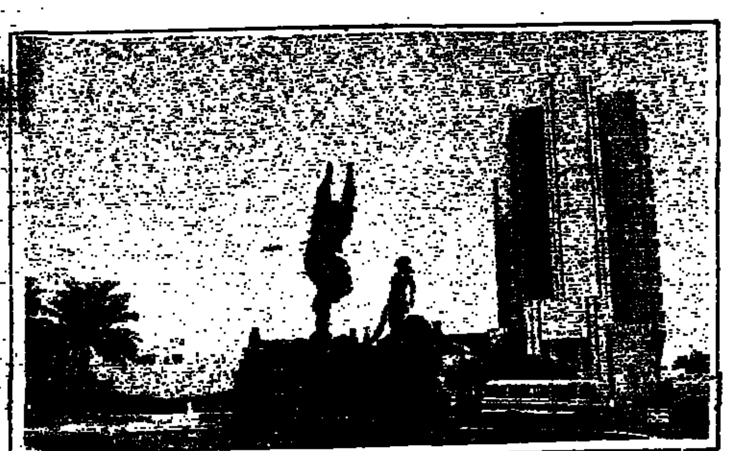
واوضح السيد مدير الفندق العام .. ان حفلا تكريميا كبيرا سنيقام بهذه المناسبة في فندق (ميليا كاستلا) في مدريد في الثالث والعشرين من شهر اذار المقبل وسيتم خلاله تسلمينا الجائزة بحضور عدد من الشخصيات الممثلة لشركات السياحة ومنظمة السياحة العالمية . وسيكون هذا اللقاء مناسبة لتعريف المشاركين بتطور العراق في المجالات كافة خاصة السياحة التي تمثل الوجه الحضاري للعراق الناهض . ونامل ان نوفق في نقل الصورة الصحيحة للعراق الجديد الى العالم .

وشاركت في الحديث السيدة نهاد عبداله مسؤولة العلاقات في الفندق موضحة .. ان الفندق شهد في السنوات الاخيرة تقدما واضحا في مجمل خدماته السياحية والاجتماعية والترفيهية المقدمة لزوار الفندق . ولا يخفى على احد ان الفندق الان يمتلك ملاكات عراقية متقدمة ومؤهلة لادارة افضل الفنادق في العالم باعتراف الجهات المعنية .. كما ان هناك مواصفات يتمتع بها العاملون في الفندق في مقدمتها الخبرات والقدرة على التعامل مع الزوار واللياقة وحسن المظهر والثقافة .

كم ان الفندق ومن اجل تقديم الافضل لزواره الكرام ينظم شهريا مسابقات بين الاقسام لاختيار افضل العاملين ويصار الى تكريمهم في نهاية كل سنة بعد ان يتم اختيار الافضل من بينهم .

واضافت السيدة مسؤولة العلاقات موضحة .. وقد شهد الفندق خلال الفترة السابقة فعاليات هادفة لتنويع برامج الفندق والترويح عن زواره تمثلت باقامة مهرجانات وفعاليات وكرنفالات واسابيع للاطعمة الشعبية وضمن خطة الفندق المعدة في هذا المجال تم تنظيم اسبوع للآيس كريم تلاه اسبوع التمر العراقي بانواعه العديدة .. وحاليا يقام في الفندق اسبوع البرتقال ويستمر لغاية نهاية الشهر الحالي .

وتقدم فيه اطباق مستخلصة من ثمرة البرتقال التي تشتهر بها مدينتا ديالى وكربلاء ..وتم اصدار ملصق خاص بهذا الاسبوع واعداد قائمة مؤلفة من ١٢ طبقا من البرتقال يرمز كل طبق الى احد الابراج .. وبحكم علاقاتنا الطيبة مع الجهات المحلية والعربية والعالمية ينظم الفندق العديد من النشاطات الثقافية والفنية والرياضية الهادفة التي تعزز سمعة عراقنا الحبيب .









الملاكات الفنية والهندسية تواصل اعمالها في تطوير وتنظيم المرافق السياحية في دهوك

تنفيذا لامر السيد الرئيس القائد صدام حسين تواصل الملاكات الفنية والهندسية تطوير وتنظيم المرافق السياحية في محافظة دهوك ومراكز الاقضية والنواحي والقصبات التابعة لها .

■ وقال مراسل (واع) في المحافظة ان نسب الانجاز المتحققة في مجال تنفيذ الطرق بلغت اكثر من ٥٠٪ وبكلفة اجمالية قدرها عشرون مليونا و(٢٤١) الف دينار اضافة الى صيانة وتبليط الطرق ومداخلها الرئيسة والفرعية وربطها بمداخل مناطق الاصطياف وباجمالي مصروفات بلغ لحد الان مليونا و(٥٠٠) الف دينار .

■ وتشمل هذه المشاريع اكساء وتاثيث اكتاف طريق كرشين فيشخابور ابراهيم الخليل بطول (١٥) كيلو مترا وانشاء مشروع طريق بيسري ـ الوكة بستة ممرات وبطول ثلاثة عشر كيلومترا وفتح الشوارع الداخلية لمجمع المنصورية بطول مائة و(٣٧) كيلومترا وانشاء الشبكة الداخلية لمجمع شاريا وربطها بالطرق الرئيسة بطول (١٠٩) كيلومترات .

وتعكف الاقسام الفنية في مديرية طرق المحافظة على انجاز التصاميم والدراسات النهائية الخاصة لشبكة طرق اخرى تربط مركز المحافظة بالمجمعات السكانية ومناطق الاصطياف لاظهار المدينة بالمظهر اللائق وبالشكل الذي ينسجم ومستوى تقدم الخدمات فيها .

وتتضمن هذه الاعمال فتح وتبليط واكساء طرق مجمع كري كور في قضاء سميل وربطها بالطريق الرئيس بطول (٤٤) كيلو مترا وشبكة من الطرق الفرعية تبلغ اطوالها اكثر من (٦١) كيلو مترا وطريق جبل كاره بطول (١٣) كيلو مترا اضافة الى معالجة المنحنيات في طريق دهوك موصل وربطها بمراكز المصائف بطول (٥٠) كيلو مترا .

ومن المؤمل ان تباشر خلال الفترة القليلة القادمة اجهزة ماء ومجاري المحافظة بتنفيذ عدد من مشاريع الماء بكلفة اجمالية قدرها (٥٣) مليون دينار .

وتتوزع هذه المشاريع على انشاء مشروع ماء دهوك الموحد ومشروع ماء زاخو الكبير وابراهيم الخليل ومجمعات تلكير وهيزاوة ودركار وكرك شندي وبيرسف ومجمع ماء وار هوزان ومشاريع ماء اخرى تؤمن ايصال الماء الصافي الى القرى والمجمعات السياحية .

■ وانجزت الاجهزة الفنية التابعة لمديرية ماء ومجاري المحافظة ايصال الماء الصافي الى مجمع افزروك وباستطكي بقضاء سميل وتجميع مياه الابار الارتوازية في مفرق دهوك زاخو لتغذية الاحياء الجديدة .

كما قامت باجراء عدة تحويرات لبعض مسارات الخطوط الجديدة وشبكاتها القديمة اضافة الى معالجة الاختناقات في الاحياء الجديدة لكثرة التوسع الحاصل في مركز مدينة دهوك وخاصة المناطق الواقعة بين شندوخة ونزاركي .

■ ونفذت مديرية كهرباء المحافظة مشاريع عديدة تضمنت نصب المحولات الكهربائية وبطاقات مختلفة للاحياء الجديدة ومناطق الاصطياف وايصال التيار الكهربائي الى مئات الوحدات السكنية وتطوير شبكة حي بروشكي من خلال انارة الف وحدة سكنية فيه ..

واشتملت الاعمال على تنفيذ عدد من القابلوات الارضية لتغذية الاحياء الجديدة ومناطق الشقق السكنية والاسكان وصلاح الدين ونصب محطة لتغذية الانارة في مركز قضاء سميل وانارة الشارع الرئيس بالقضاء .

■ ويواصل فرع الزراعة والري تنفيذ خطته على مدى الثلاثة شهور القادمة والتي تتضمن زراعة وتشجير كافة الاراضي والسفوح الجبلية وجوانب الطرق الرئيسة .

وبلغت المساحات المزروعة التي انجزها فرع الزراعة والري في المحافظة مائة و(١٥٩) دونما تضمنت غرس اكثر من عشرين الف شتلة صنوبر ودفلة وزيتون بينما بلغت المساحات المزروعة في المناطق الجبلية وسفوحها اكثر من (٦٠) الف شتلة زيتون وشجرة فستق توزعت على مساحة قدرها (٢٥٠) دونما اضافة الى زراعة (٥٠) دونما لاشجار الفاكهة والعنب والمتسلق في منطقة اشوة و (١٦٣) دونما لبساتين متنوعة فيها .

(واع)

(في خدمتك) تسأل رئيس محكمة القضاء الاداري :

ماهي الحالات التي يحق فيها للمواطن اقامة دعوى لديكم ؟



■ هدى مالك شبيب ■

قناة اخرى اتاحتها الدولة للمواطن لتكون سبيلا لرفع الظلم من تقصير اداري قد يقع عليه من قبل بعض موظفي الدولة او من خطأ تطبيق القوانين الادارية في حقه . هذا ماسمعته عن مهمة هذه المحكمة التي باشرت اعمالها قبل فترة فترة قصيرة .

■ فما طبيعة عمل هذه المحكمة . وماهي حدود تظلم المواطن وماهي الامور التي تنظر محكمة القضاء الاداري فيها . هذا ماسنعرفه من رئيس المحكمة القاضي فاروق محمد السامي وكانت البداية بالسؤال التالي :

■ مانوع القضايا التي تنظر بها المحكمة ؟

ـ .. تختص هذه المحكمة التي تعتبر نواة وبذرة لتشكيل محكمة الدولة في المستقبل بالنظر في صحة الاوامر والقرارات الادارية التي تصدر من الموظفين والهيئات في دوائر الدولة والقطاع الاشتراكي والتي لم يعين مرجع للطعن فيها ويشترط في من يطعن في هذا القرار ان تكون له مصلحة معلومة وتكون مصلحة حاله وممكنة وقد ذهب المشرع الى ابعد من ذلك حيث اعطى الحق حتى لمن يدعو التخوف من الحاق الضرر به ان كانت المصلحة محتملة وتنظر في هذه الطعون ان كان هناك خرق للقانون او مخالفة له او للانظمة والتعليمات او ان يكون الامر الصادر من الجهة الادارية قد صدر خلافا لقواعد الاختصاص او ان يتضمن الامر خطأ في تطبيق القوانين والانظمة والتعليمات او تفسيرها او تعسف في استعمال السلطة او امتناع الموظف المختص عن اتخاذ قرار اوامر كان من الواجب عليه اتخاذه .

■ كيف يقيم المواطن الدعوى ؟

ـ .. ان تطبيق هذا القانون باعتقادي يحتاج الى توعية المواطنين لبيان كيفية اقامتهم الدعاوي ومراجعتهم لهذه المحكمة . فقبل كل شيء على المواطن الذي يجد ان الموظف المختص قد اصدر امرا فيه خرقا او مخالفة للقانون او الانظمة او التعليمات او لامر صدر منه خلافا لقواعد الاختصاص او تضمين هذا الامر او القرار خطأ في تطبيق القانون او تعسفا في استعمال سلطته الفعلية عليه اولا التظلم من هذا الامر او القرار لدى نفس الموظف . فان تظلم ولم يبت في طلبه خلال مدة شهر واحد او رفض طلبه وبقي الموظف مصرا على هذا الامر فعندئذ يكون من حقه مراجعة هذه المحكمة للطعن في هذا القرار والاعتراض او الطعن عند تقديمه الى المحكمة . ويكون خصم المواطن الرئيس الاعلى لهذا الموظف اضافة الى وظيفته . ولاتقام الدعوى على نفس الموظف او بصفته الشخصية . بعدها تجري المحكمة وفق المرافعات المدنية .

ممن تتكون المحكمة ؟

: المحكمة مشكلة من رئيس وعضوين وبعد استكمال اجراءاتها وتدقيقها فلها ان تصدر قرارها اما برد الطعن المقدم من المواطن ان وجدت ان طعونه لااساس لها او تقرر الغاء او تعديل الامر والقرار المطعون به كما ولها سلطة الحكم بالتعويض للمواطن ان طلب ذلك وكان لهذا التعويض مقتضى ولم يجعل المشرع قرار المحكمة قرارا قطعيا بل جعل للطرفين حق الطعن في هذا القرار لدى الهيئة العامة لمجلس شورى الدولة . والهيئة تقوم بتصديق القرار الصادر عن رئاسة محكمة القضاء الاداري او نقضه واعادته الى المحكمة للنظر فيه وفق الاسس التي تبينها بقرارها ..

■ ماهي الوثائق التي على المواطن احضارها عند تقديم الدعوى ؟

ـ .. عليه ان يقدم مايثبت صدور الامر والقرار المطعون به او صورة منه وتقديم مايثبت تظلمه من هذا القرار لدى الموظف المختص الذي اصدر هذا القرار المطعون به وتقديم طلب على شكل عريضة دعوى يبين فيها اسباب اعتراضاته وطعونه على هذا القرار والاسس التي يستند اليها في ادعائه .

■ وماهي القضايا التي لاتنظر بها المحكمة ؟

ـ ان المشرع استثنى من ذلك بعض الحالات وهي اعمال السيادة والقرارات الادارية التي رسم القانون طريقا للتظلم فيها او الاعتراض عليها او الطعن فيها .

■ وهل للمحكمة الادارية جهة للطعن بقراراتها فيها ؟

ـ باعتبار محكمة القضاء الاداري من تشكيلات مجلس شورى الدولة جعل المشرع الطعن بقراراتها امام الهيئة العامة لمجلس شورى الدولة مثل ماجعل المشرع الاحكام الصادرة من المحاكم المدنية الطعن فيها لدى رئاسة محكمة التمييز او محكمة الاستئناف بصفتها التمييزية او محكمة الاستئناف بصفتها الاصلية وفق موضوع الدعوى المطعون فيها .

■ بقي ان نقول للمواطنين ان محكمة القضاء الاداري تقع في مقر وزارة العدل الكائنة في منطقة الصالحية اما اوقات دوامها تبدأ من الساعة ـ ر٨ صباحا وحتى ـ ر٣ بعد الظهر .

أفـــراح



■ رزق السيد محمد رضا والسيدة عقيلته بمولودة اسمياها (اسرار) جعلها الله من بنات السلام .

■ احتفل الطفل علي طارق السلطاني يوم الثلاثاء الماضي بعيد ميلاده السابع ، عمر مديد لعلي .

■ منّ الله على السيد عبد الحليم مجيد والسيدة عقيلته بمولودة اسمياها (هند) ، الف مبارك .

■ في حفل عائلي بهيج اطفأ احمد محمد مراد الشمعة الحادية عشرة من عمره المديد .

■ احتفلت عائلة السيد مهدي عباس عبد الله بعيد ميلاد ولديها هيلين ويوسف اللذين اطفأ الشمعتين الحادية عشرة والسابعة ، الف مبارك .

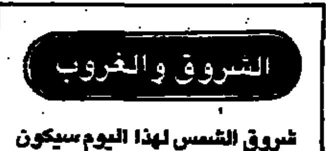
■ اطفأت الصغيرة رغدة علي عباس الشمعة الثالثة من سني عمرها ، عقبى الشمعة المئة .

■ رزق السيد امير شاكر محمود والسيدة عقيلته بمولودة اسمياها مريم ، اقر الله بها عيون والديها .

■ رزق السيد علوان الصافي والسيدة عقيلته بتوأم اسمياهما (ازهار وورود) ، جعلهما الله من بنات السلامة .

■ عمت الفرحة منزل السيد محمد ظافر الخليلي لولادة عقيلته السيدة معالي الجنابي مولودة اسمياها (مي) جعلها الله من بنات السعادة .

■ اطفأ الطفل وسام جميل ياسين السامرائي يوم الثلاثاء الماضي الشمعة الثامنة من سني عمره المديد ، الف مبارك .



الشروق والغروب

شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٢٩ر٦ صباحا اما غروبها فسيكون في الساعة ٣ر٦ مساء .

مواقيت الصلاة

الفجر ٥٩ر٤	المغرب ٣ر٦
الظهر ٢١ر١٢	العشاء ٢٣ر٧
العصر ٣٣ر٣	فجر الاحد ٥٧ر٤

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدأ خفارتها من الساعة السابعة مساء وحتى الساعة الحادية عشرة ليلا هي :ـ

جيهان حي الخضراء محلة ٦٣١ زقاق ٨

حاتم مدينة صدام ـ داخل

الروض حي بابل ـ الكرادة الشرقية ـ عرصات الهندية

الحلو شارع الرشيد ـ ساحة الزصافي

الرواق الاعظمية ـ قرب محطة تعبئة البنزين

القدس الصليخ الجديد ـ قرب نادي الصليخ الرياضي

الداودي السيدية ـ حي الاعلام

الرشاد مدينة الرياض ـ كمب سارة

■ اما الصيدليات الخافرة لهذا اليوم والتي تبدأ خفارتها من الساعة ـ ر٧ مساء وحتى الساعة ـ ر٧ من صباح اليوم التالي فهي :ـ

نورا بغداد ـ راغبة خاتون

بلسم مدينة المنصور ـ قرب وزارة النفط

عالية فرج بغداد الجديدة ـ قرب مصرف الرافدين

البصرة العامرية شارع العمل الشعبي

البيتي مدينة صدام ـ شارع فلاد النصر

حساسية (البنسلين) و (السلفا) قد تؤدي الى الموت

كيف يتجنب المواطن حساسية الادوية ؟

سألتني احدى صديقاتي هل من المعقول ان تؤدي بعض الادوية مفعولها بشكل معاكس ؟

■ قلت : كيف ؟

قالت : عندما كان زوجي متعبا اخذ حبوب (الفاليوم) المهدئة لتعينه على النوم الا انه اصيب بالارق والتهيج .

واضافت : تصوري ان احدى المواطنات تناولت دواء لمعالجة التهاب جرثومي تعاني منه الا انها اصيبت بحكة قوية مع انتفاخات شبيهة حمراء اللون مع الشعور بضعف وانحلال في جسمها .

قلت : يقول الاطباء ان الذي حدث لزوجك وللمواطنة هو مايطلق عليه بـ (حساسية الادوية) التي يختلف ظهورها ـ الحساسية ـ وشدتها واعراضها من شخص لاخر حسب طبيعة الجسم والتي قد تسبب في بعض الاحيان الموت المفاجيء لشدتها مثل حساسية البنسلين والسلفا .

وللمزيد من الايضاح زارت (في خدمتك) المركز الطبي لامراض الحساسية والربو والتقت الطبيب باسل بهنام الذي حدثنا قائلا :ـ ان الدواء ، كما هو معروف ، تتفاعل مواده الكيمياوية مع انسجة الجسم وبذلك يساعد المريض في التغلب على الالم والتخلص من الجراثيم ، وبطبيعة الحال ، ان هذه المواد الكيمياوية التي يتكون منها الدواء ، هي مواد غريبة عن الجسم لذا قد ينتج جراء تفاعلها مع انسجة مايعرف بالحساسية وهذا مايحدث للمواطن الذي اصيب بالارق بعد تناوله مادة مهدئة وللمواطنة التي ذكرتها ..

واشار ان هناك بعض الاشخاص تظهر لديهم الحساسية للادوية بعد فترة طويلة من تناوله لها بحيث يحدث مفعول تراكمي في الجسم تظهر نتائجه بعد فترات متفاوتة حسب نوعية كمية الدواء المأخوذ من علاجات (الكورتزون) سواء اخذت جرعاته عن طريق الفم او الحقن .

■ هناك بعض الادوية التي تؤخذ باستمرار وبدون استشارة طبيب هل لمثل هذه الادوية تأثير تحسسي ؟

نعم في بعض الاحيان يحصل تفاعل مؤذ نتيجة تعاطي مثل هذه الادوية كالاسبرين فيشعر متعاطوها بالالم في المعدة مع تقرح في غشاء المعدة ونزف دموي وقرحة معوية وبعضها اذا اخذت بجرعات عالية كحبوب البراسيتول تحدث تأثيرا سميا في الجسم وتظهر اعراض مرضية مثل تلف في الانسجة الداخلية كالكبد والكلية مع فقدان الوعي مما يستوجب نقله الى المستشفى فورا .

واضاف الطبيب باسل بهنام هناك بعض الادوية عند تعاطيها اثناء فترة الحمل تؤدي الى تشوهات خلقية للجنين مثل عقار (الاسبرين) لذا يجب الامتناع عنها وخاصة في المراحل الاولى للحمل ... كما هناك بعض الاشخاص وخاصة النساء يستعملن مراهم في الوجه بسبب من الاسباب كعلاج الكلف او اعطاء الوجه بريقا جماليا لمدة طويلة يسبب ظهور بثور في الوجه تشبه (حب الشباب) مع تشقق جلد الوجه كما ان الادمان على هذا يصبح من الصعب تركه .

■ وهل هناك ظواهر اخرى يمارسها المرضى بخصوص تعاطي الدواء ؟

نعم بحكم عملنا في المجال الطبي والعلاجي نلاحظ بعض المرضى يشترون كميات كبيرة من الدواء الذي يصفه لهم طبيبهم الخاص لحالة مرضية معينة يعانون منها لخزنها والاستفادة حسب اعتقادهم منها في معالجة اقربائهم او معارفهم وهذه الظاهرة غير صحيحة فالذي يصلح لمريض معين قد لايصلح لغيره او قد تفيده الادوية لفترة قصيرة بعدها تظهر اثارها الجانبية والتي لا يشفى منها في كثير من الاحيان الا بمراجعة الطبيب المختص .

■ كيف يمكن تلافي الاصابة بحساسية الدواء ؟

حساسية الدواء تظهر عند الشخص لكثرة استعماله لدواء معين في اوقات مختلفة لذا فان على الطبيب الاستفسار من المريض عن تاريخ الاصابة بالمرض وتأثره بادوية معينة اثناء تعاطيه لها في فترات سابقة ليكن على يقين عند وصفه دواء معالج لحالة المريض الصحية من سلامة مريضه وعند عدم تأكده من تحسس المصاب فيتم اعطاءه الدواء بجرعات صغيرة لتلافي اي مضاعفات محتملة ... وفي حالة تعاطي دواءا معينا لمدة طويلة وظهور اعراض جديدة كالطفح الجلدي او حمى او ضعف او اي اعراض اخرى فيجب عليه مراجعة الطبيب او المركز الصحي لعلاج مايعاني منه باعطائه الادوية المضادة للحساسية واسعافه .

لذا على المريض عند مراجعة الطبيب او المركز الصحي ذكر كل اعراض جانبية عانى منها سابقا نتيجة تعاطيه دواءا معينا ليكن الطبيب على بينة عند وصفه علاجا لحالته المرضية .

ويختتم الطبيب باسل بهنام حديثه بالقول : هناك مفهوم سائر بين المواطنين حول اهمية تناول الفيتامينات المصنعة سواء كانت حبوب او شراب وفي اي وقت يشاءون ودون الحاجة الى استشارة الطبيب المختص لعدم حصول اثار جانبية في جسم الانسان ان هذا المفهوم خاطيء اذ يجب تناول هذه الفيتامينات عند الاصابة بحالات مرضية تدخل الفيتامينات كجزء من علاجها وبارشاد وتوجيه الطبيب .

■ مها مكي الاشتري ■

بسرعة

■ تنظم كلية الادارة والاقتصاد في جامعة القادسية وبالتعاون مع وحدة التعليم المستمر في الجامعة دورة بعنوان (الاصلاح والتطوير الاداري) اعتبارا من اليوم ولمدة ستة ايام لمديري ورؤساء الاقسام ومسؤولي الشعب الانتاجية والخدمية في دوائر الدولة يتلقى المشاركون خلالها محاضرات حول تطوير المهارات والقابليات اللازمة في احدث عمليات التطوير الاداري لدوائر الدولة في المرحلة الراهنة .

■ قررت وزارات التربية تكريم الاطفال الفائزين بجوائز معرض سيئول الدولي لرسوم الاطفال لعام ١٩٨٩ وذلك في حفل افتتاح المعرض القطري للفنون التشكيلية والحرفية لطلبة المرحلة الثانوية في قاعة المعرض المدرسي في الساعة العاشرة من صباح يوم ٧ نيسان المقبل .

■ اصدرت دار ثقافة الاطفال وضمن سلسلة اروع المغامرات كتابا يحمل عنوانا (جزيرة الموتى المتجولين) .

يتضمن الكتاب تعريف القاريء بكيفية قراءته التي لاتشبه الطريقة المعتادة في قراءة القصص والروايات مثلا تبدأ عزيزي القاريء بقراءة الصفحة المرقمة (١) وعند الوصول الى نهاية الصفحة المواجهة لها تصل الى نقطة تقول لك ماستقرأ لاحقا وعندما ستستمر بمطالعة الكتاب ستجد هناك مواقف يتوجب عليك فيها اختيار ماتقوم به لاحقا وعندما تصل الى نهاية الصفحة ستجد امام الخيار لما تريده انت بالانتقال الى الصفحة المؤشر عليها الرقم المكتوب وهذا الرقم مؤشر بين قوسين .

■ دعت الهيئة العامة للتدريب والتعاون والارشاد الزراعي اصحاب معامل معجون الطماطة للتعاقد مع الفلاحين والمنتجين الزراعيين قبل فترة مناسبة لاستلام محصولهم من الطماطة وضمان الحصول على الكمية الكافية اللازمة لديمومة العمل وزيادة الانتاج .

اخبار تهمك

■ الدار الوطنية ■

تحديد اسعار الصحف والمجلات

دعت الدار الوطنية للتوزيع والاعلان جميع اصحاب المكتبات واكشاك بيع الصحف والمجلات العربية الالتزام بالاسعار المقررة من قبل الدار .

وقال مصدر مسؤول في الدار الوطنية لـ(في خدمتك) باستطاعة المواطنين الاتصال بالدار الوطنية في حالة اكتشافهم حالة بيع صحف او مجلات مخالفة لاسعارها المقررة والابلاغ عنها على الهاتف (٥٣٨٣١٧١) الرقم الداخلي (١٢٦٠) او (١٢٦٦) .. كما ان الدار ستقوم بجولات تفتيشية يومية لرصد المخالفين ومعاقبتهم .

وحددت الدار اسعار الجرائد الكويتية كالاتي : الراي العام بسعر (١٥٠) فلسا ، الوطن بسعر (١٥٠) فلسا ، السياسة بسعر (٢٥٠) فلسا ، القبس (٣٠٠) فلس . والقبس الدولي بسعر (٣٠٠) فلس .

اما الجرائد المصرية (الاهرام والجمهورية والاخبار) فتم تحديد سعر كل منها بـ(٢٠٠) فلس والشرق الاوسط بسعر (١٥٠) فلسا .

اما اسعار المجلات العربية فقد تم تحديدها كما يلي :

البوردا بـ(٥) دنانير والعربي الكويتية بـ(٤٠٠) فلس واليقظة والمجالس بـ(٥٠٠) فلس لكل منهما والنهضة (٤٠٠) فلسا اما مجلات الاسبوع العربي والشبكة والصياد بـ(٧٥٠) فلسا لكل منها ومجلة ازياء الرياض ذات الحجم الكبير بسعر عشرة دنانير وذات الحجم الصغير من المجلة ذاتها بسعر خمسة دنانير ومجلة فيروز بدينار ونصف الدينار اما مجلتي سيدتي ومجلة المجلة بـ(٧٥٠) فلسا .

اما مجلات فرح وصباح الخير واخر ساعة وروز اليوسف والمصور وشهرزاد وبنات حواء فقد حدد سعرها بدينار واحد لكل منها اما مجلتي الحوادث والشرق الاوسط بسعر (٥٠٠) فلس فقط لكل منها وحدد سعر مجلات التضامن والجيل وكل العرب والوطن العربي بـ(٧٥٠) فلسا لكل منها ومجلة الدستور بـ(٦٠٠) فلس ومجلة الفيصل بـ(٤٠٠) فلس .

لتسهيل مهمة الاسعاف الفوري

تقسيم مدينة بغداد الى ٤ قواطع

لغرض تسهيل مهمة الاسعاف الفوري قسمت وزارة الصحة امانة بغداد الى اربعة قواطع رئيسية هي : قطع الرصافة الجنوبي ويرتبط به (١٤) مركزا للاسعاف الفوري وقاطع الرصافة الشمالي ويرتبط به (١٠) مراكز وقاطع الكرخ الجنوبي ويرتبط به (١٨) مركزا وقاطع الكرخ الشمالي ويرتبط به ثمانية مراكز وجميعها مجهزة بمنظومة سلكية تضمن الاتصال السريع وتامين وصول سيارات الاسعاف وملاكها الطبي الى مساكن المرضى المحتاجين ومناطق الحوادث باسرع وقت .

ودعت وزارة الصحة جميع المواطنين الى عدم ارباك عمل قسم الاسعاف الفوري واشغاله بحالات لاتستدعي ضرورة نقلها بسيارة الاسعاف وان يكون الاتصال عن طريق الهاتف وان يقتصر الاتصال في الحالات الضرورية التي لايمكن نقلها بواسطة السيارات العامة والخاصة وفي المناطق التي لاتتوفر فيها خدمات النقل .

■ وزارة الصحة ■

ضوابط جديدة للتدرج الطبي

تم في وزارة الصحة وضع ضوابط جديد للتدرج العلمي للاطباء الاختصاصين وبما يحقق تسلسل مسؤولياتهم بعد حصولهم على شهادة الاختصاص .

ذكر ذلك مصدر مسؤول في الوزارة لـ . في خدمتك . وقال تمنح صفة الطبيب الاستشاري لمن يكون حاملا اعلى شهادة في الاختصاص وان لاتقل مدة خدمته عن (١٥) سنة من تاريخ حصوله على شهادة الاختصاص وله ثلاثة بحوث طبية على الاقل . منشورة في المجلات العلمية المحلية منها او العربية او العالمية وللفترة التي تلي اخر ترقية ومشاركا بتقديم بحث طبي او اكثر في المؤتمرات العلمية المحلية والدولية وله مشاركة في تدريب طلبه الدراسات العليا او الدورات التدريبية للملاكات الطبية وغير معاقب بسبب فشله او تقصيره بالعمل طيلة الفترة التي تلي اخر ترقية وحريصا على تطبيق مباديء السلوك المهني والوظيفي .

وتمنح صفة الطبيب الاقدم لمن حصل على شهادة عليا في حقل الاختصاص وله (١٠) سنوات خدمة على الاقل من تاريخ حصوله على شهادة الاختصاص ونشر بحثين على الاقل في مجلة او شارك بتقديم مالايقل عن بحثين في ندوات او مؤتمرات محلية او دولية وله مشاركة تدريب طلبة الدراسات اوالدورات التدريبية للملاكات الطبية والصحية الاخرى وان لايكون معاقبا بسبب فشله او تقصيره بالعمل طيلة الفترة التي تلي اخر ترقية وحريص على تطبيق مباديء السلوك المهني او الوظيفي .

اما صفة الطبيب الاختصاص فتمنح لمن يكون حاملا لقب الاختصاص وهناك شاغر في الملاك اما صفة الطبيب المشارك فتمنح لمن حصل على شهادة الاختصاص ويعمل في احدي الوحدات التي يكون مسؤولها طبيبا استشاريا .

واسترطب الضوابط الجديد ان يكون مدير المستشفى ومدير القسم طبيبا استشاريا ومدير الشعبة طبيب اختصاص اقدم .

دعوة للمشاركة في معرض للخط العربي

■ علمت (في خدمتك) ان دار ثقافة الاطفال دعت كافة الاطفال للمشاركة في معرض الخط العربي و اعمال الزخرفة الذي تقيمه الدار في بغداد .

وحددت الدار الشروط الواجب توفرها للاشتراك في المعرض المذكور منها ان لايزيد عمر المشارك عن (١٨) عاما وله الحق في اختيار نوع الخط الذي يشارك فيه كما له الحق اختيار مادة الزخرفة .

ودعت الى ارسال الاعمال المنجزة الى دار ثقافة الاطفال قسم العلاقات ص . ب ٨٠٤١ مكتب بريد ٨ شباط .

وحددت نهاية شهر حزيران للعام الحالي اخر موعد لاستلام الاعمال المشاركة .

الجهاز المركزي للاحصاء

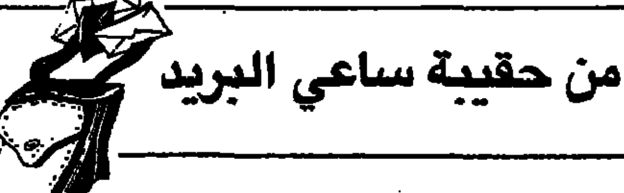
مسح للظواهر الحياتية

بدأ الجهاز المركزي للاحصاء يوم امس الاول باجراء مسح للظواهر الحياتية يشمل حوالي (٥٠) الف اسرة عراقية ويستمر لمدة سنتين .

يهدف هذا المسح الى الحصول على تقديرات لمعدلات الولادات والوفيات ووفيات الاطفال الرضع وحركة السكان بين المحافظات بهدف الاستفادة منها عند اتخاذ القرارات الخاصة بتحسين المستوى الصحي للمواطنين وكذلك تقديرات للسكان في المستقبل حسب المحافظات والجنس والاعمار .

وهذه دعوة لكافة الاسر المشمولة بالمسح بالتعاون مع عدادي الجهاز المركزي للاحصاء الذين سيزورونهم في مساكنهم للحصول على المعلومات بموجب استمارة مصممة لهذا الغرض والاجابة على الاسئلة المطروحة من العدادين بكل دقة للحصول على افضل النتائج المتوخاة من عند اجراء المسح .

من حقيبة ساعي البريد



* القارئان اياد طارق الهاشمي وعلي عبد زيد الجنابي .

ـ نعتذر عن نشر الاخبار الخاصة باخبار افراحكم لخلو رسالتيكما من العنوان الكامل وبهذه المناسبة نجدد الدعوة للقراء بارسال اخبار افراحهم لنشرها مجانا شرط ذكر الاسم الثلاثي والعنوان الكامل .

* القاريء جاسم صباح مصطفى من حي اور يطلب من قسم التنسيق التلفزيوني اعادة عرض مسلسل (لايابنتي العزيزة) ومسلسل (دليلة والزئبق ومسرحية (علشان خاطر عيونك) بطولة شيريهان ونترك الاجابة على طلبه الى قسم التنسيق .

* هذه دعوة من القراء عاصف عبد الوهاب اوجي وسعيد خلدون حسن وتيمور عثمان محمد لهواة الطوابع لمراسلتهم وتبادل الطوابع معهم على العنوان التالي : محافظة التأميم ـ كركوك ـ حي المنصور ـ ص . ب (٣٨٦) .

* القاريء عودة صاحب البكري من محافظة بابل .

ـ نعتذر عن تلبية مقترحك باجراء مسابقة لاختيار اطرف نكتة وكذلك نعتذر عن اجراء مسابقة لحل الالغاز لان ذلك ليس من اختصاص الزاوية اما عن الكلمات المتقاطعة فهناك زاوية مخصصة لها تنشر في صفحة (١١) من الجريدة .

* القاريء رعد رحمن محيي من محافظة القادسية يقترح اعلان نتائج مباريات دوري كرة القدم في نهاية نشرات الاخبار اليومية في الاذاعة والتلفزيون ونترك الاجابة على طلبه للجهة المختصة

تعارف الاصدقاء

■ الاسم : مازن عبد الاله محسن
العمر : ١٨ سنة
الهواية : المراسلة
العنوان : محافظة القادسية ـ عفك شارع عقبة بن نافع ـ رقم الدار ١٠٠/٤/١٨٢

■ الاسم : ماجد فاضل هادي
العمر : ١٥ سنة
الهواية : كرة القدم والمراسلة
العنوان : محافظة واسط ـ محلة ١٤ تموز ـ الشارع الثاني ـ رقم الدار ١٩٤/٢٤

■ الاسم : علي دحام سلطان العبيدي
العمر : ١٦سنة
الهواية : المراسلة وكرة السلة
العنوان : محافظة ديالى ـ الخالص ـ الدوجمة

حبذا لو ...

بادرت الجهات المسؤولة بنصب جسر للمشاة امام سوق الشورجة حيث عبور السابلة في الوقت الحاضر يعرقل السير ويؤثر على حركة السيارات ويؤدي الى الازدحام .

هكذا في الأصل

مكتبة الميز الاصل

Basrah Sheraton Hotel



فندق البصرة شيراتون

فندق البصرة شيراتون بحاجة الى موظفين وكما يلي :

قسم الهندسة :

- مهندس كهربائي : على الاقل ٣ سنوات خبرة ـ براتب ١٥٠٫٠٠٠ دينارا + اجور خدمة تقريبا ٨٠٫٠٠٠ دينارا .
- كهربائي : خبرة سابقة في نظام سيطرة الطاقة ، الحد الادنى سنتين خبرة براتب ١٣٠٫٠٠٠ دينارا + اجور خدمة تقريبا ٨٠٫٠٠٠ دينارا .
- كهربائي فني / الحد الادنى ٣ سنوات خبرة
  خبرة جيدة في انظمة التلفزيون والراديو وفي مجال الكهرباء براتب ١٤٠٫٠٠٠ دينارا + اجور خدمة تقريبا ٨٠٫٠٠٠ دينارا .
- ميكانيكي اللوندري والمطبخ : الحد الادنى ٣ سنوات خبرة . براتب ١٤٠٫٠٠٠ دينارا+ اجور خدمة تقريبا ٨٠٫٠٠٠ دينارا
- مشغل مكائن : خبرة جيدة في تشغيل وصيانة الجلرات والبويلرات ، الحد الادنى ٣ سنوات خبرة . براتب ١٤٠٫٠٠٠ دينارا+ اجور خدمة تقريبا ٨٠٫٠٠٠ دينارا .
- مشغل محطة تحلية مياه (تبادل ايوني) الحد الادنى ٣ سنوات خبرة في التبادل الايو ني منظومة التناضح العكسي (ار . و) ومعالجة المجاري براتب ١٦٠٫٠٠٠ دينارا+ اجور خدمة تقريبا ٨٠٫٠٠٠ دينارا .

المكتب الامامي :

مامورة تلكس وتلفون : ان تتكلم بطلاقة في اللغتين الانكليزية والعربية . براتب ٨٠٫٠٠٠ دينارا + اجور خدمة تقريبا ٨٠٫٠٠٠ دينارا

مساعد مدير المكاتب الامامية :

الحد الادنى ٣ الى ٥ سنوات خبرة في فنادق ٥ نجوم
براتب ٢٢٥٫٠٠٠ دينارا+ اجور خدمة تقريبا ٨٠٫٠٠٠ دينارا .

التدبير الفندقي : منظف الغرف

الافضل خبرة في اللغة الانكليزية او خبرة سابقة في الفنادق براتب ٨٠٫٠٠٠ دينارا+ اجور خدمة تقريبا ٨٠٫٠٠٠ دينارا

مكتب الادارة
سكرتيرة وطباعة

سكرتيرة تنفيذية : الحد الادنى ٣ سنوات خبرة في الشركات الاجنبية والاولوية خبرة في الفنادق ، ان تتكلم بطلاقة في اللغة الانكليزية ، وطبع بالاختزال وتنظيم جيد في الفايلات . براتب من ٢٥٠٫٠٠٠ دينارا الى ٣٠٠٫٠٠٠ دينار+ اجور خدمة تقريبا ٨٠٫٠٠٠ دينارا .
الراتب بموجب الخبرة .

طباعة :

ان تكون جديرة في طبع العربي والانكليزي الحد الادنى ٤٠ كلمة في الدقيقة مع خبرة سابقة . براتب ١٠٠٫٠٠٠ دينار+ اجور خدمة تقريبا ٨٠٫٠٠٠ دينارا .

الذاتية :

مساعد مدير الذاتية : ذوي الخبرة مع فنادق ذات ٥ نجوم والحد الادنى بخبرة ٣ سنوات براتب ٢٠٠٫٠٠٠ دينار+ اجور خدمة ٨٠٫٠٠٠ دينارا .

مدير التدريب :

ذوي الخبرة في فنادق ذات ٥ نجوم والحد الادنى ٣ سنوات خبرة
براتب ٢٠٠٫٠٠٠ دينار + اجور خدمة تقريبا ٨٠٫٠٠٠ دينارا

الخدمات :

رئيس مضيفين ـ الخدمة ٣ سنوات خبرة في نفس الوظيفة في فنادق ٥ نجوم ، براتب ٢٥٠٫٠٠٠ دينارا + اجور خدمة تقريبا ٨٠٫٠٠٠ دينارا .
ايام المقابلة الاحد والاربعاء من الساعة الثانية بعد الظهر الى نهاية شهر اذار .

جمعية الهلال الاحمر العراقية

اعــلان مزايدة ايجار دكاكين

تعلن جمعية الهلال الاحمر العراقية عن ايجار الدكاكين المدرجة ارقامها ادناه والواقعة في بناية المركز التجاري في الباب الشرقي العائدة للجمعية بالمزايدة العلنية وذلك في مركز الجمعية الكائن في مدخل المنصور ـ الكرخ في الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء المصادف ١٤/٣/١٩٩٠ بالنسبة للمجموعة الاولى وفي الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس المصادف ١٥/٣/١٩٩٠ بالنسبة للمجموعة الثانية ووفقا للجدول المدرج ادناه .

فعلى الراغبين الحضور في الوقت والمكان المعينين مستصحبين معهم تامينات قدرها ٢٠٪ من بدل الرسوم علما ان الاحالة قطعية وسوف يتحمل المزايد اجور نشر الاعلان والدلالية وكافة المصاريف الاخرى .

رئيس الجمعية

المجموعة الاولى : ومزايدتها في الساعة العاشرة صباح يوم الاربعاء ١٤/٣/١٩٩٠

رقم المحل	الموقع	
١ـ ٢٣٣/٥/د/٤٠	الطابق النصفي	
٢ـ ٢٣٣/٥/د/٣٩	=	=
٣ـ ٢٣٣/٥/د/٣٨	=	=
٤ـ ٢٣٣/٥/د/٣٧	=	=
٥ـ ٢٣٣/٥/د/٣٦	=	=
٦ـ ٢٣٣/٥/د/٣٥	=	=
٧ـ ٢٣٣/٥/د/٣٤	=	=
٨ـ ٢٣٣/٥/د/٣٣	=	=

المجموعة الثانية : ومزايدتها في الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس ١٥/٣/١٩٩٠

٩ـ ٢٣٣/٥/د/١٧	الطابق الاول	
١٠ـ ٢٣٣/٥/د/١٨	=	=
١١ـ ٢٣٣/٥/د/١٩	=	=
١٢ـ ٢٣٣/٥/د/٢٠	=	=
١٣ـ ٢٣٣/٥/د/٢١	=	=
١٤ـ ٢٣٣/٥/د/٢٢	=	=
١٥ـ ٢٣٣/٥/د/٢٣	=	=
١٦ـ ٢٣٣/٥/د/٢٤	=	=
١٧ـ ٢٣٣/٥/د/٢٥	=	=
١٨ـ ٢٣٣/٥/د/٢٦	=	=
١٩ـ ٢٣٣/٥/د/٢٧	=	=
٢٠ـ ٢٣٣/٥/د/٢٨	=	=
٢١ـ ٢٣٣/٥/د/٢٩	=	=
٢٢ـ ٢٣٣/٥/د/٣٠	=	=
٢٣ـ ٢٣٣/٥/د/٣١	=	=

PANASONIC FAX

(من ارقى المنتجات اليابانية)

لاصحاب الشركات ورجال الاعمال
للمعلومات الاتصال بشركة سهيل عيسى التجارية .
شارع السعدون ـ بناية الخطوط الجوية اليابانية ـ عمارة القريشي
هاتف ٧١٧٠٥٩١
فاكس ٧١٩٩٤١٦

Panasonic KX-F120B FAX + SYSTEM
- Single Telephone Line Operation
- Facsimile Function
- Auto-Logic Answering System
- Integrated Telephone System
- Copier Function
- Automatic Telephone/Facsimile Switching

اعــــلان

نعلن عن ايجار بستان واقع في منطقة حي القادسية زقاق ٢٢ محلة ٦٠٤ ـ ١٣٧/١٧ مساحته (٥٥) دونما مزروعا بالنخيل والحمضيات وغيرها لمدة ثلاث سنوات علما ان الحصة الملثية متوفرة فعلى الراغبين بالمزايدة العلنية على الايجار الحضور الى موقع البستان والاطلاع على شروط العقد والمواصفات الخاصة بالايجار وذلك اعتبارا من يوم ١٩٩٠/٣/٣ ولغاية ١٩٩٠/٣/١٢ وستكون المزايدة في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم ١٩٩٠/٣/١٢ في موقع البستان .

اعــــلان

محكمة بداءة كربلاء
اعــلان

المدعي/ورثة امين الاطرقجي ـ وكيلهم المحامي فخري الطيف
المدعى عليه/محسن امين علي وجماعته

بناء على القرار الصادر من هذه المحكمة بعدد ١٤٤٢/ب/٩٨٨ والمؤرخ ٢٣/٢/٩٨٩ والمكتسب الدرجة القطعية عليه تعلن هذه المحكمة عن بيع العقار المدرجة اوصافه ادناه بالمزايدة العلنية لمدة ثلاثين يوما اعتبارا من ثاني يوم لنشر الاعلام في الجريدة اليومية فعلى الراغب في الشراء مراجعة هذه المحكمة خلال المدة القانونية مستصحبا معه التامينات القانونية البالغة ١٠٪ من القيمة المقدرة للقطعة المذكورة ان لم يكن شريكا في سهامه وستجري المزايدة في الساعة الثانية عشرة من صباح اليوم المذكور واذا صادف ذلك عطلة رسمية فستجرى المزايدة في اليوم التالي له وان رسوم التسجيل العقاري والدلالية على المشتري .

القاضي

الاوصاف

القطعة المرقمة ٧ مقاطعة ٤٧ الفراشية وهي ملك صرف مساحتها (٢دونم و١٥ اولك و٢٥ م٢) عبارة عن بستان مغروسة باشجار النخيل وقليل من النقضيات درجة عمرانها دون المتوسط قدرت قيمة الارض بمبلغ (٧٨٣٠ر) دينار وقدرت قيمة المغروسات بمبلغ (٧٨٣٠ر) دينار فتكون القيمة العمومية للارض والمغروسات بمبلغ (١٥٦٦٠ر) دينارا

« بشرى سارة »

الى جميع اصحاب المصانع والتجار ورجال الاعمال ...
والى جميع من يرغبون استيراد اي شيء من تايوان .
يسر شركة

(COMPUTER UNIVERSE INT'L CORPORATION)

اعلامكم بان مندوبها (Mr. SOHIAB) سيقوم بزيارة بغداد في الشهر القادم فمن يرغب الاجتماع معه ولغرض تهيئة جميع احتياجاتكم مقدما .. يرجى الاتصال بمقر الشركة في تايوان على العنوان التالي وشكرا .

P.O. BOX 11656
TAIPEI, TAIWAN R.O.C.
TEL:— 886-2-9214823 FAX:— 886-2-9233418
TELEX:— 20370 COMPOWER

مقاقس

مستعدون لتوريد مقاقس مختلفة الاحجام من المانيا الغربية .. لمزيد من المعلومات الاتصال بالمكتب على ٤٢٥٦٧٨١

للبيع

رافعه شوكيه نوع متسوبيشي للمعلومات الاتصال بهاتف رشيد كريم ٧٧٢٢٤٨٦

اعــــلان

تعلن وزارة المالية عن بيع العقارات المدرجة اوصافها ادناه بالمزايدة العلنية لعموم المواطنين وبضمنهم عوائل الشهداء خلال مدة (١٥) يوما تبدأ من اليوم التالي للنشر فعلى الراغبين بالشراء ممن تتوفر فيهم الشروط القانونية المنصوص عليها في قانون بيع وايجار اموال الدولة رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ المعدل والتعليمات الصادرة بموجبه مراجعة دائرة عقارات الدولة للضم على شرائها مستصحبين معهم التأمينات القانونية بنسبة ٢٠٪ من القيمة المقدرة وستجرى المزايدة في الدائرة المذكورة الكائنة في شارع الرشيد ـ محلة السنك في تمام الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا من اليوم الاخير من مدة الاعلان ويتحمل المشتري اجور نشر الاعلان والمناداة والمصاريف الاخرى المترتبة على ذلك . هذا وان المشمولين بقرار مجلس قيادة الثورة المرقم ١٣٢ والمؤرخ في ١٩٨٩/٣/٤ تستوفى منهم التأمينات القانونية بنسبة ٥٪ من القيمة المقدرة .

مدير دائرة عقارات الدولة وكالة

رقم العقار : العقار ١٣/٣/٦٦ نعيرية وكيارة حي الامين خلف سدة ديالى

المساحة : ١٢٥٠ م٢

القيمة المقدرة ٥٣٣٠٠ دينار

الاوصاف : قطعة ارض مشيد على قسم منها غرفتين البلوك ومسقفة من الاسبست بمساحة ١١٠ م٢ صنفها مملوكة للدولة مفوضة بالطابوق مشغوله/ البيع لعموم المواطنين وبدل البيع يدفع نقدا اذا رست المزايدة على غير صاحب حق التصرف

٨٩٥

اعــــلان

يعلن فرع زراعة وري الانبار عن بيع محطة ضخ قناة الفلوجه الموحده رقم (٨) FA 08 بالمزايده العلنيه مع كافة ملحقاتها وموجوداتها وايجار الارض المحدثة عليها وفق الشروط والمواصفات التي يمكن الحصول عليها من لجنة البيع والايجار في مقر الفرع فعلى الراغبين من شركات وجمعيات فلاحية وافراد مراجعة اللجنة المذكورة اعلاه والاجابة على استفساراتهم والاطلاع على شروط البيع والمواصفات بتقديم طلباتهم مستصحبين معهم التأمينات الاولية بنسبة ٢٠٪ من القيمة التقديرية بصك مصدق تجري المزايده في الساعة العاشرة من صباح اليوم التالي بعد مرور ثلاثين يوما من نشر الاعلان في الصحف المحلية وفي مقر الفرع ويتحمل المشتري اجور الاعلان .

ع . مدير فرع زراعة وري الانبار

٩٥٩



■ مديرية المرور العامة ■

السيارة تبقى بحوزة مالكها في حالة تحطمها

■ مواطن من مدينة الحي يناشد وزارة الحكم المحلي ■

اوقفوا فيضان الماء الصافي ليلا من هذا الخزان

رسائل لاتنقصها الصراحة: تعقيب مروري

بتاريخ ١٩٨٩/١٢/٢ نشرنا رسالة (لاتنقصها الصراحة) للمهندس فارس خزعل ذياب من حي المغرب في الاعظمية حول شراء سيارة (خصوصي) وتسجيلها باسمه في سجلات المرور ثم اكتشاف كونها مسروقة وحجزها ... بل واتهامه بحيازة مال مسروق . ونشرنا مع الرسالة جواب مديرية المرور العامة عليها بعد اطلاعها على ماورد فيها لاننا كنا قد احلناها الى المديرية قبل النشر . وقد تضمن الجواب معلومات رأى المواطن بعد اطلاعه عليها منشورة ان يعقب عليها برسالة اخرى ناقش فيها الجواب واعتبر الاضرار التي لحقت به ادبيا وماديا (مسؤولية مرورية) مطالبا بالتعويض عنها .

وبعد اطلاع مديرية المرور العامة على التعقيب وافتنا والمواطن صاحب العلاقة ومن خلال كتابها ذي الرقم ١٨٤١ في ١٩٩٠/١/٢٧ بالرد الاتي :

نهديكم خالص التحيات/

كتابكم ذي العدد ٧٣٨٢ في ١٣/ جمادى الاولى / ١٤١٠ هـ الموافق ١٩٨٩/١٢/١٣م .

بخصوص تعقيب المواطن فارس خزعل ذياب ... نود ان نبين الاتي : ـ

١ ـ جاء بالفقرة (١) من رسالة المواطن استفسار عن كيفية قيام المجرم المحكوم مهدي صبيح كاظم بتحويل سيارة محطمة في سجلات المرور باسمه ولماذا لم تسقط من سجلات المرور تجنبا لعدم حدوث اي اشكالات في هذا الموضوع .

وبهذا الصدد نوضح بان السيارات المحطمة تعود لمالكيها وفقا لقانون المرور رقم (٤٨) لسنة ١٩٧١ المعدل .. واستنادا لاحكام الفقرة (٣) من المادة الثانية عشرة من القانون يقرر ضابط التسجيل ابطال اجازة التسجيل (السنوية) الخاصة بالمركبة غير الصالحة للاستعمال بناء على طلب من مالكها اذا تأكد لديه ذلك بقرار صادر من احدى اللجان المذكورة في الفقرة (١) من نفس المادة التي نصت على انه (يؤلف مدير المرور العام او من يخوله لجانا في مراكز التسجيل من ضابط شرطة المرور رئيسا وعضوين او اكثر من ذوي الاختصاص بالية المركبات ويرجح ان يكون احدهما مهندسا وذلك لغرض اجراء الفحص الفني على المركبات من جميع الوجوه للتأكد من انها صالحة للاستعمال .

وتضمنت الفقرة (٢) من المادة العاشرة على انه اذا لم يرغب مالك المركبة في تجديد اجازة التسجيل (السنوية) لاسباب مبررة فعليه اخبار ضابط التسجيل بذلك مع اعادة الاجازة لابطالها وتأشير ذلك في السجل المختص بشرط دفع الرسوم السابقة المتحققة عليها مع ضمان عدم استعمال المركبة في حالة ابطال اجازة التسجيل وبذلك فان السيارة في حالة تحطمها تبقى بحوزة مالكها كونها ملكا صرفا له ولا يجوز المساس بها الا اذا استخدمها في الطرق العامة وهي لاتتوفر فيها شروط المتانة والامان المنصوص عليها بالمادة السابعة من قانون المرور حيث سيكون لشرطة المرور حق ايقافها ومحاسبة سائقها وفقا لاحكام المادة (١٨) من القانون ويجوز كذلك بعد الفحص الفني على المركبة سحب اجازة السوق لحين اكمال النقص استنادا لنص الفقرة (١) من المادة السابعة .

كما انه لايحق له تحويل ملكيتها في دوائر المرور من اسمه الى اسم اي شخص اخر .. اما المجرم مهدي صبيح كاظم فانه اعترف باقواله المنشورة في جريدة الجمهورية (صفحة الجمهورية والناس) بانه قام بشراء السيارة المرقمة ٢٣٧٨٩٤ بغداد خصوصي نوع برازيلي صالون موديل ١٩٨٦ ـ وهي محطمة ثم قام بسرقة سيارة اخرى من نفس الطراز وقام بتحويل شاصيها ومحركها على السيارة المحطمة قبل ان يجري تحويلها في المرور .

وحيث ان السيارة اعلاه مسجلة لدى المرور اصوليا فقد قام بتحويل ملكيتها من مالكها الشرعي علي محمد حسين اليه بموجب عريضة البيع والشراء المرقمة ٣٣٦٥٣ في ١٩٨٨/٣/٢ وبعد فترة حولت السيارة باسم السيد فارس خزعل ذياب بالعريضة المرقمة ٦٢١١٩ في ١٩٨٨/٥/٢ ـ وبشكل اصولي ...

وبذلك فان المجرم لم يقم بتحويل ملكية السيارة المحطمة الا بعد ان قام بالعمل الاجرامي مستقلا كون السيارة المحطمة مجددة سنويتها ولا تكشف السيارات المجددة سنويتها عند التحويل .

٢ ـ اما بخصوص ما جاء في تعقيب المواطن فارس ذياب الذي ورد فيه عدم وجود امكانية اكتشاف اي تلاعب في السيارات فان ذلك معترف به من قبلنا في كتابنا المرقم ٢٤٦٢٧ في ١٩٨٩/١١/٩ ـ الموجه الى جريدة الجمهورية .. ونود ان توضح بانه لم يرد في نص كتابنا اعلاه عبارة (لاتكتشف) وانما وردت عبارة (تكشف) وهناك فرق لغوي وقانوني شاسع بين العبارتين .. فعبارة (لاتكشف) تعني لاترسل السيارة التي تكون اجازة تسجيلها (مجددة) ونافذة المفعول الى لجنة الفحص لاجراء الكشف عليها عند نقل ملكيتها وان هذا الاجراء كان لتسهيل عملية معاملات البيع والشراء ومن الامور التي تبسط الاجراءات وتقلل من حلقات الروتين عن المواطن طالما ان موقفها سليم في السجلات الا ان المجرم استغل هذا الجانب فمرر جريمته واحتال على المواطن صاحب الرسالة ... وبذلك فان كون العمل الاجرامي يدعو المواطن الى ضرورة مطالبته بحقوقه من المحتال لانه المستفيد الوحيد من هذه العملية وان للقضاء القرار النهائي والحاسم في قضيته وعودة حقوقه اليه .

ـ راجين التفضل بالاطلاع ... مع التقدير .

بطاقات دعوة

● ومن قرية (البوعودة) في ناحية الكرمة بقضاء ابي غريب في محافظة الانبار وجه المواطن ماجد الجميلي دعوة الى المنشاة العامة لتوزيع كهرباء المحافظات لاتخاذ الاجراءات اللازمة لمعالجة اسباب انقطاع التيار الكهربائي عن القرية بشكل يكاد ان يكون يوميا ولعدة مرات .

● ومن قضاء النعمانية في محافظة واسط وجه المواطن محمد علي محسن زناد دعوة الى دائرة كهرباء القضاء لانارة الشوارع الفرعية في حي الجمعية والحي العسكري وشارع التحرير والشارع المطل على نهر دجلة .

● ومن ناحية الجسر في قضاء المدائن بمحافظة ديالى وجه المواطن محمد حسن كريم دعوة الى المنشاة العامة للاتصالات والبريد للنظر في ايصال الخدمات الهاتفية الى حي (مدينة) التاميد بالناحية ضمن مشاريعها المستقبلية القريبة .

● ومن مدينة صدام في بغداد وجه المواطن هادي لطيف العقابي دعوة الى الجهة المختصة في وزارة التربية لمعالجة وضع البناية المدرسية التي كانت تشغلها مدرسة (المناضلين العرب) الابتدائية حتى سنة ١٩٨٨ حيث تركت لتصدعها فتحولت الى مجمع للازبال .

● ومن منطقة (مقاطعة الشاعورة وام جدر) في ناحية بني سعد بمحافظة ديالى وجه المواطن صباح كاظم عبدالحسين دعوة الى دائرة التسجيل العقاري في المحافظة لاتخاذ ماتراه لازما من الاجراءات لمنع قيام بعض اصحاب الاراضي الزراعية في المنطقة المذكورة ببيع اراضيهم هذه باعتبارها اراضي سكنية .

من المراجع الرسمية

■ من امانة بغداد

اجابت امانة بغداد بكتابها المرقم ٢٤٦ في ١٩٩٠/٢/١١ على شكوى المواطن احمد حسين المنشورة في ١٩٩٠/١/٢١ تحت عنوان (بطاقات دعوة) . قائلة :

نود ان نبين بان الوحدة المعنية قامت بحملات مكثفة لمنع وقوف الشاحنات الكبيرة في الموقع الوارد في شكوى المواطن وبالتنسيق مع قاطع مرور اليرموك . وان الحملات مستمرة لمنع تواجدها .

■ من الهيئة العامة للطرق والجسور

عقبت الهيئة العامة للطرق والجسور بكتابها ذي الرقم ٣٢٢٤ في ١٩٩٠/٢/١٠ على (بطاقة دعوة) بخصوص تبليط الطريق الذي يربط القرى (المعبرة . النقيل . الحسينية . بربوتي) بمركز ناحية غماس بمحافظة القادسية والمنشورة في ٩٩٠/٢/٣ بما ياتي :

لم يرد الطريق المذكور ضمن اسبقيات الطرق الريفية المقترحة لعام ١٩٩٠ المحددة من قبل وزارة الحكم المحلي وبامكان المواطن فاخر جابر راضي (صاحب الشكوى) مراجعة محافظة القادسية لغرض دراسة ادراجه ضمن الخطط المقبلة .

■ المنشاة العامة لتوزيع كهرباء المحافظات

اجابت المنشاة العامة لتوزيع كهرباء المحافظات على (بطاقة دعوة) المتضمنة توجيه المواطن نواف حسن منصور من منطقة السيدية في قضاء الشطرة بمحافظة ذي قار الدعوة لايصال الكهرباء الى المنطقة والمنشورة في ١٩٩٠/١/٢٥ بكتابها المرقم ١٧٧٨ في ٩٩٠/١/٢٩ قائلة :

نود اعلامكم بانه تم ادراج المنطقة المذكورة ضمن البرنامج التنفيذي لخطة علم ١٩٩٠ الا ان المنطقة تخلو من التسويات الترابية وشوارعها غير صالحة لمرور وسائط النقل لذا فان تنويرها يبقى مرهونا بإكمال ذلك من قبل البلدية وبعكسه يتعذر مد الشبكة الكهربائية .

■ من المنشاة العامة للماء والمجاري

لقد اجابت المنشاة العامة للماء والمجاري على شكوى المواطن خضير موات كطان من سكنة الحي العسكري في ناحية التاجي/ محافظة صلاح الدين والمنشورة في ١٩٩٠/١/٢٣ بكتابها المرقم ٣٠٥٦ في ١٩٩٠/٢/٥ بما ياتي :

يرجى العلم بان تقديم خدمات المجاري للمدن والقصبات يخضع لاسبقيات تعتمد على دراسات الجدوى الاقتصادية وتخصيص المبالغ اللازمة لذلك في الخطة الاستثمارية السنوية .

ردود موجزة

● المواطن رياض بدوي حسين من بعقوبة/المفرق

ـ اعرض مشكلتك عن طريق الزميلة جريدة القادسية لانها ـ المشكلة ـ تقع ضمن اختصاص الزميلة بحكم طبيعة موضوعها

● المواطن هادي جاسم البديري من محافظة القادسية

ـ اذا كان قيدك قد رقن بسبب الرسوب لسنتين فكيف ترجع الى الدراسة ؟

● المواطن (ص.ع.ن) من حي المستنصرية في بغداد

ـ هذا الاجراء اتخذ استجابة لمقتضيات المصلحة العامة التي تعلو على كل المصالح . ولا وجه للاعتراض عليه

رسائل لم تنشر

ـ هذه طائفة اخرى من رسائل المواطنين الى (الجمهورية والناس) التي لم تنشر بل احيلت اصلا الى الجهات الرسمية المختصة بموضوعاتها للاطلاع عليها واتخاذ الاجراءات التي تراها مناسبة بحسب الاختصاص والمسؤولية واعلامنا لابلاغ اصحابها بذلك .

رسالة المواطن عبدالامير نواح التميمي من كربلاء

رسالة المواطن فاضل محمود كريم من بغداد

رسالة المواطن علي محمد سعدون من البصرة

رسالة المواطنة ناهضة عبدالجبار من المثنى

رسالة المواطن جلال عبدالله اسعد من بغداد

رسالة المواطن نعيم جاسم الزبيدي من بغداد

رسالة المواطن يونس كريم من اربيل

رسالة المواطن بشير جرجيس يوسف من بغداد

رسالة المواطنة زينب عزيز هادي من كربلاء

كلمات متقاطعة

■ يقدمها اليوم : طالب مهلهل ■

■ افقي ■

١ـ حارس مرمى عربي .

٢ـ مركز في كرة القدم ـ مركز في كرة القدم (م)

٣ـ مفرح ـ سكت من حزن (م)

٤ـ ارشد ـ طعام المسافر ـ احسان (م)

٥ـ حرف مشبه بالفعل ـ لاعب برتغالي قديم (م)

٦ـ لقب عداءة عربية

٧ـ مكرر ـ للنداء ـ مكرر

٨ـ اداة نصب (م) ـ قل مثيله ـ طاف

٩ـ جوهر الشيء ـ رقد (م) ـ اسم علم مذكر (م)

١٠ـ عكس كثير ـ لقب ممثل عربي كوميدي

١١ـ بذر شجرة يستخدم كالتوابل

١٢ـ لقب ممثل كوميدي راحل

١٣ـ لاعب كرة قدم عربي

■ عمودي ■

١ـ حرف + اسم علم مذكر ـ سقي ـ احد الوالدين

٢ـ اسم علم مذكر ـ وهن او ضعف ـ مكرر

٣ـ من امراض العيون (م) ـ حرف عطف ـ فعل الامر من يقول ـ ظن او ضوث (م)

٤ـ حرف جواب ـ ضمير متصل (م) ـ حرف عطف ـ احد الوالدين

٥ـ يخصه او ملكه ـ مكرر ـ بداخلي

٦ـ نصف لديك ـ انحنى ـ حشرة ضارة «جمع» ـ حرف جواب

٧ـ قليل الاهمية (م) ـ حرفان من دار ـ مرض معد

٨ـ مصطلح في كرة القدم «اجنبية» ـ دق ـ للنداء

٩ـ جمع ـ ينابيع «للمياه»

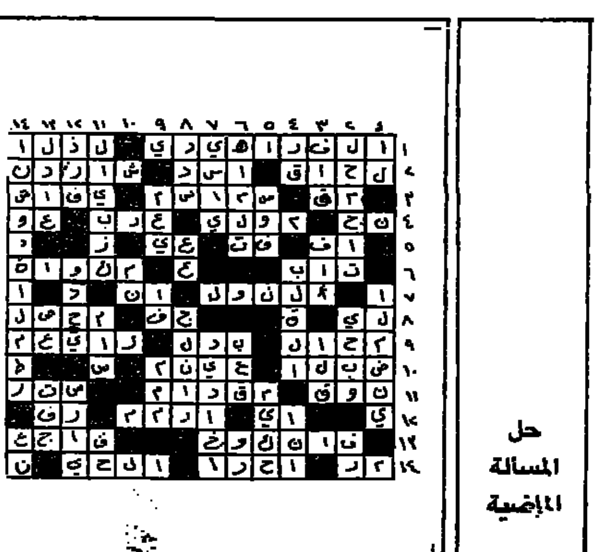
١٠ـ ضد هزل (م) ـ بداخلك ـ جد جاهلي

١١ـ شامل ـ اخطأ ـ اوقات او جمع يوم

١٢ـ يبتعد او يترك + حرف ـ فصيلة من الغزلان

١٣ـ مدرب عراقي قديم بكرة القدم ـ اتى او عكس ذهب

■ الجمهورية ترحب بشبكات القراء الاعزاء وعلى العنوان التالي : بغداد /الصرافية/ ص.ب (٤٩١) زاوية تسلية «الكلمات المتقاطعة»



حل المسالة الماضية

اجابات خاصة

الى .. المواطن صلاح عبدمحمد من محافظة نينوى

بعد نشر رسالتك حول اختبار السياقة الذي تجرية الجهة المرورية المختصة في المحافظة للمتقدمين اليها للحصول على اجازات السوق في هذا الصفحة بتاريخ ١٩٩٠/٢/١ وجهت مديرية المرور العامة كتابا برقم العلاقات العامة ٢٥٣٣ في ١٩٩٠/٢/٥ الى مديرية مرور محافظة نينوى لبيان رايها في ما تضمنته الرسالة ، واجراءاتها بصدده . ونحن بانتظار الجواب النهائي على الرسالة فانتظره معنا

الى .. المواطن خضير موات كطان من ناحية التاجي/بمحافظة صلاح الدين

لقد اجابت المنشاة العامة للاتصالات والبريد بكتابها ذي الرقم التشريفات والاعلام/٣٧٨٣ في ١٩٩٠/١/٣١ على رسالتك (بطاقة الدعوة) المنشورة بتاريخ ١٩٩٠/١/٢٣ وفي مايلي نص الجواب :

اشارة الى ما نشرته جريدتكم بعددها ٧٤٣٢ في ١٩٩٠/١/٢٣ حول دعوة المواطن خضير موات كطان من محافظة صلاح الدين ناحية التاجي نود اعلامكم بان تم اجراء الكشف الموقعي عن الحي المذكور وتبين ان المنطقة غير مشمولة بالخدمة الهاتفية حيث توجد خطوط قليلة موزعة في المنطقة لايمكن اسعاف طلب المواطن خضير موات كطان في الوقت الحاضر لعدم توفر الامكانية الفنية للتفضل بالاطلاع مع التقدير.

للعلم .. والتصرف

الى .. وزارة الحكم المحلي

من الحي العصري في قضاء الحي بمحافظة واسط بعث الينا المواطن حسين كاظم جاسم برسالة قال فيها :

في الحي الذي اسكنه من مدينة الحي وامام داري تماما يوجد خزان (تانكي) للماء الصافي الذي يصل الى المواطنين للشرب ولغيره من الاستعمالات اليومية . وهذا الخزان يفيض منه الماء ليلا ليغطي مساحة كبيرة من المنطقة المحيطة به . ويبقى كذلك لمدة طويلة . فيتحول الى مصدر خطر على صحة سكان هذه المنطقة فضلا عن تاثيره على ابنيتها .

هذا من ناحية ومن ناحية اخرى يؤدي فيضان هذا الماء الى هدر اقتصادي لامبرر له لان تصفيته وما تطلبته من عمليات ومواد كيمياوية كلفت الدولة مالا وجهدا ووقتا . علما بانني راجعت الدائرة المختصة في السنة الماضية حول هذه المسالة ولكنها لم تتخذ اي اجراء لمعالجتها . ولذلك رايت طرحها من خلالكم لتحظى باهتمام المراجع الرسمية المركزية وتجد هذا العلاج وتقبلوا فائق الشكر للتفضل بالعلم .. والتصرف مع التقدير .

دعوة مقابلة للمراجعة

من حي الضباط في مدينة الحلة وجه المواطن غالب عزوز على هذه الصفحة بتاريخ ١٩٩٠/٢/٦ (بطاقة دعوة) الى المنشاة العامة لتوزيع كهرباء المحافظات لاكمال نصب المصابيح الكهربائية في الشارع الرئيس بالحي المذكور ومعالجة اسباب انقطاع التيار الكهربائي عن الحي بين حين واخر .

وقد ردت المنشاة المعنية على دعوة المواطن بكتابها ذي الرقم ٢٥٣٨ في ١٩٩٠/٢/١١ الذي جاء فيه ـ

اطلعنا على مانشر بعدد جريدتكم المرقم (٧٤٤٦) الصادر بتاريخ ١٩٩٠/٢/٦ ١١ رجب /١٤١٠هـ في الصفحة (١١) الجمهورية والناس تحت حقل (بطاقات دعوة) المتضمن توجيه المواطن غالب عزوز من حي الضباط في مدينة الحلة الدعوة لاكمال نصب المصابيح الكهربائية في الشارع الرئيس بالحي المذكور ومعالجة انقطاع التيار الكهربائي .

نود اعلامكم بان مديرية توزيع كهرباء محافظة بابل التابعة لهذه المنشاة مستمرة في نصب تراكيب الانارة وصيانة الشبكة لكافة الاحياء وبضمنها حي الضباط وفقا للخطة المعتمدة لهذا الغرض اما سبب الانقطاعات في التيار الكهربائي فيعود الى سوء الاحوال الجوية وقد تمت معالجة ذلك جذريا بالنسبة لشبكة الحي المذكور .

للتفضل بالاطلاع وحبذا لوقلم المواطن الكريم بمراجعة مديرية توزيع كهرباء محافظة بابل عند حصول اي مصدر للشكوى حيث اننا على إستعداد تام للمعالجة الفورية ، ويقينا بان اجهزتنا قد اوجدت للسهر على راحة المواطنين

كان يا ما كان قبل ٤٠ عاما

٣/٣/ ١٩٥٠

١٤ جمادي الأولى ١٣٦٩

اعداد : بشرى يوسف

فيضان ديالى وحدوث كسرة صغيرة

حدثت فجاة زيادة بمناسيب المياه في ديالى اثرت على احدى الاسداد وسببت فتحة صغيرة تسربت منها المياه وغمرت بعض الاراضي بسبب المنازل الموجودة قرب جسر بغداد الجديدة وعلى الاثر تمكن العمال من حصر المياه والحيلولة دون طغيانها على الاراضي المجاورة وانصرفت الى اغلاق الفتحة التي حدثت وذكر لنا مسؤول ان العمل جار في انجاز وتقوية الاسداد في تلك الجهات .

(جريدة الاخبار)

تمارين كشفية

وافقت وزارة المعارف على قيام الفرق الكشفية لمدارس المامونية والبتاوين والفيصلية والتطبيقات والنجيبة والمنصور بمسيرة الى بغداد الجديدة وذلك لتطبيق التمارين الكشفية بصورة اجتماعية في صباح يوم الاثنين القادم وستبدا المسيرة من مدرسة المامونية .

(جريدة اليقظة)

طه حسين بك وزير المعارف المصرية وسياسة التعاون الثقافي مع العراق

كانت انباء القاهرة قد اشارت الى قرار الحكومة المصرية بانشاء مكتب ثقافي لها في بغداد ، وذلك من جملة القرارات التي تعمل مصر على تنفيذها لتعزيز التعاون بين العراق ومصر . وقد تم استقدام عدد من الاساتذة المصريين لمختلف المعاهد العراقية منذ انشاء المكتب الثقافي العراقي المصري سنة ١٩٣٨ من معالي الدكتور طه حسين بك وزير معارف مصر (عن مصر) والمرحوم الاستاذ السيد طه الراوي (عن العراق) وقد علمنا ان التعاون الثقافي بين البلدين كان مدار بحث بين وزيري المعارف العراقي والمصري في الاسبوع الاخير من الشهر الماضي .

(جريدة الزمان)

الامراض في العراق

طلبت المنظمة الصحية الاقليمية في الاسكندرية الى المراجع المختصة في بغداد تزويدها بمعلومات عن مدى انتشار الامراض الزهرية في العراق منذ سنة ١٩٤٠ حتى الآن والطرق المستعملة لمكافحته وعدد الاصابات في (حبة بغداد) وذلك لدراستها ومعرفة فيما اذا كان العراق يحتاج مساعدات صحية من المنظمة المذكورة . ومن الجدير بالذكر بان العراق كان قد طلب من المنظمة المذكورة . الموافقة على ايفاد بعثة من الخبراء الفنيين الاختصاصيين ليقوموا بالاشراف على مكافحة الامراض الزهرية ، وحبة بغداد في العراق .

(جريدة الحوادث)

اموال القاصرين في المصرف العقاري

قررت وزارة العدلية لما لاحظته من عدم استقرار الوضع الاقتصادي في الظروف الحاضرة ولغرض المحافظة على اموال القاصرين ، ايداع كافة المبالغ الموجودة في صناديق اموال القاصرين الى المصرف العقاري بفائدة قدرها ٤ بالمئة مع الاحتفاظ بـ ١٥ بالمئة من المبلغ الموجود لديها لتلافي المصروفات الضرورية الباقية .

(جريدة الشعب)

امريكا لن تدع الشرق الاوسط يطير !

نشرت مجلة امريكية بحثا كتبه القاضي دوغلاس الذي زار الشرق الاوسط مؤخرا يشير فيه الى ضرورة اقامة قواعد جوية امريكية في الشرق الاوسط تجعل ابار البترول الروسية في متناول قاذفات القنابل الامريكية . ومما قاله القاضي دوغلاس في مقاله المذكور : (لا يمكن للولايات المتحدة ان تترك الشرق الاوسط يطير من يدها كما حدث في الصين) .

(جريدة الشعب)

امس ١٩٥٠/٣/٣

مدارس زراعية ابتدائية

قررت وزارة المعارف اعتبار المدارس الابتدائية التالية مدارس ابتدائية زراعية وطلبت تطبيق المنهاج المقرر بحقها وهي :

البدرية (الموصل) بحنة (اربيل) طوبزاوه (كركوك) النموذجية في (الكاظمية) الرجيبة (الحلة) الجعرة (الديوانية) الحي الكبير (العمارة) شط العرب (البصرة)

(جريدة الحوادث)

واليوم ١٩٩٠/٣/٣

تشير المجموعة الاحصائية الصادرة عن الجهاز المركزي للاحصاء ان عدد المدارس الزراعية بلغت في القطر خلال العام الدراسي ٩٨٨/٩٨٩ (٢٩) مدرسة زراعية وعدد الطلاب فيها (٧١٢٦) طالبا وطالبة

اعـــــــلان

تتوفر لدى جامعة صدام للهندسة والعلوم الدرجات الوظيفية الشاغرة المدرجة ادناه فعلى الراغبين من العـراقيين لاشغالها وممن تتوفر فيهم الشروط المطلوبة تقديم طلباتهم الى الدائرة الادارية بهذه الجامعة خلال اسبوعين من تاريخ نشر الاعلان .

رئيس الجامعة

عنوان الوظيفة	المؤهـــلات	العـــدد
١ـ مهندس مدني	حاصل على شهادة الماجستير او البكلوريوس في الهندسة المدنية (الانشائية) ومن العشرة الاوائل او من الربع الاول .	٢
٢ـ مهندس الكترونيك	حاصل على شهادة الماجستير او البكلوريوس في الهندسة الالكترونية او الكهربائية ومن العشرة الاوائل او من الربع الاول	٤
٣ـ مهندس ميكانيك	حاصل على شهادة الماجستير او البكلوريوس في الهندسة الميكانيكية ومن العشرة الاوائل او من الربع الاول	٥
٤ـ مهندس ميكانيك (مدير ورش)	حاصل على شهادة الماجستير او البكلوريوس في الهندسة الميكانيكية وبخبرة عملية لا تقل عن خمس سنوات	١
٥ـ مهندس ميكانيك (م . مدير ورش)	حاصل على شهادة البكلوريوس في الهندسة الميكانيكية وبخبرة عملية لا تقل عن خمس سنوات	١
٦ـ فنـــي	خريج معهد فني باختصاص كهرباء او الكترونيك او اعدادية صناعة وله خبرة في تصليح الاجهزة	٣
٧ـ فنـــي	خريج معهد فني باختصاص ميكانيك علم	٣
٨ـ فنـــي	خريج معهد فني باختصاص بناء علم	٢
٩ـ رســـام	خريج معهد فني / رسم هندسي	٢
١٠ـ فني / خراطة	دبلوم بخبرة ثلاث سنوات او خريج اعدادية صناعة وبخبرة لا تقل عن خمس سنوات	٢
١١ـ فني / تفريـز	دبلوم بخبرة ثلاث سنوات او خريج اعدادية صناعة وبخبرة لا تقل عن خمسة سنوات	١
١٢ـ فني / لحام	دبلوم بخبرة ثلاث سنوات او خريج اعدادية صناعة وبخبرة لا تقل عن خمس سنوات	١
١٣ـ فني / سباكة	= = = = = = =	١
١٤ـ فني / بـــرادة	= = = = = = =	١
١٥ـ فني / نجـــارة	= = = = = = =	١
١٦ـ فني / كهرباء	= = = = = = =	١
١٧ـ فني / تاسيسات	= = = = = = =	١
١٨ـ فني / كهرباء	دبلوم فني بخبرة لا تقل عن خمس سنوات في تصليح الاجهزة الكهربائية والالكترونية	٣
١٩ـ كيمياوي	حاصل على شهادة الماجستير في الكيمياء	٢
٢٠ـ فيزياوي	= = = = = الفيزياء	٢
٢١ـ مبرمج	= = = = = علوم الحاسبات	٢
٢٢ـ رياضياتي	= = = = = الرياضيات	٢
٢٣ـ م . كيميـــاوي	حاصل على شهادة البكلوريوس في علوم الكيمياء ومن العشرة الاوائل او الربع الاول	٢
٢٤ـ م . فيزياوي	حاصل على شهادة البكلوريوس في علوم الفيزياء ومن العشرة الاوائل او الربع الاول	٢
٢٥ـ م . مبرمج	= = = = = = علوم الحاسبات ومن العشرة الاوائل او من الربع الاول	٢
٢٦ـ سكرتيرة	بكلوريوس اداب لغة انكليزي وتجيد الطبع على الاله الكاتبة	١
٢٧ـ كاتـــب	خريج اعدادية تجارة او علمي او ادبي ويجيد الطبع على الالة الكاتبة	٥
٢٨ـ امين مخزن	خريج كلية باختصاص علمي او خريج معهد ادارة فرع المخازن	١
٢٩ـ امين مكتبة	حاصل على شهادة البكلوريوس قسم المكتبات	١
٣٠ـ كاتب حسابات	حاصل على شهادة دبلوم او اعدادية التجارة قسم المحاسبة	٢
٣١ـ مدقق	حاصل على شهادة البكالوريوس ادارة واقتصاد قسم المحاسبة لديه خبرة لا تقل عن ٥ سنوات	١

فرع الزراعة والري في محافظة ميسان
لجنة البيع والايجار

اعـــــلان

بالنظر لعدم حصول راغب بشراء العقارات المدرجة اوصافها ومواقعها ادناه فقد تقرر تمديد فترة المزايدة العلنية لمدة خمسة عشر يوما من اليوم التالي من نشر الاعلان في الجريدة الرسمية فعلى الراغبين بالاشتراك في المزايدة مراجعة لجنة البيع والايجار في مقر الفرع خلال الفترة المذكورة اعلاه مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة المقررة وستجرى المزايدة موقعيا في تمام الساعة العاشرة من صباح اليوم الاخير ويتحمل من ترسو عليه المزايدة كافة المصاريف المترتبة على ذلك .

ت رقم الدار	المساحة الكلية	المساحة البناية	مشتملات الملك	الموقع
١ـ بـــلا	١٦٠٠م²	١٧٠م²	قاعة كبيرة مع غرف ٣ + حمام ومرافق	السلام
٢ـ ٢٤٣	١٨٠م²	٧٥م²	غرف ٢ + مطبخ + حمام + مرافق	نهر سعد
٣ـ ٦١	٣٠٠م²	١٢٠م²	غرف ٢ + هول + مطبخ + حمام + مرافق =	=
٤ـ ٢٤٨	١٨٠م²	٧٥م²	غرف نوم + مطبخ + جمام + مرافق =	=
٥ـ ٢٦٢	٢٠٠م²	٥٤م²	غرف نوم ١ + هول + مطبخ + مرافق =	=
٦ـ ٢٤٧	١٨٠م²	٧٥م²	غرف نوم ٢ + مطبخ + حمام + مرافق =	=
٧ـ ١٩٣	١٨٠م²	٧٥م²	غرف نوم ٢ + مطبخ + حمام + مرافق =	=
٨ـ ٢٦٠	١٦٥م²	٧٥م²	غرف نوم ٢ + مطبخ + حمام + مرافق =	=

مدير الفرع

(٥٩٣)

محكمة بداءة كربلاء
العدد ١٤٧/ب/٩٠
اعلان الى المدعى عليهم
١ـ راضي الحمزة
٢ـ زهرة عبدالرزاق الوهاب
٣ـ عباس محسن الكردي

اقام المدعي فاضل الشامي وجماعته الدعوى البدائية اعلاه طالبين ازالة شيوع القطعة ٧٥ مقاطعة ٢٨ الحر الكبير ولدى اصدار الدعوتية اليكم اعيدت مشروحا عليها من قبل القائم بالتبليغ بانكم مجهولو محل الاقامة عليه تقرر تبليغكم بالصحف اليومية وعين يوم ٥/٣/٩٠ موعدا للمرافعة وعند عدم حضوركم او من ينوب عنكم قانونا فسوف تجري المرافعة بحقكم غيابا وعلنا وفق الاصول .

القاضي

فقدان

فقدت مني اجازة سوق الصادرة عن مديرية المرور العامة المرقمة ٢٦٩٧٠ في ٥/٥/١٩٨٤ باسم ابراهيم مخلف محمد فمن يعثر عليها يرجى تسليمها الى جهة الاصدار .

فقدان اجازة بناء

فقدت مني اجازة البناء المرقمة ٣٣٨٤ في ٢١/١١/١٩٨٢ والصادرة عن مديرية وحدة ٧ نيسان باسم ساهرة احمد شهاب فمن يعثر عليها تسليمها لمصدرها .

اعـــــلان

تعلن شركة توزيع المنتجات النفطية/ فرع المنطقة الشمالية عن رغبتها في تاجير الوحدات النفطية المبينة ادناه وبالمزايدة السرية وبشروط وتسهيلات للمستاجرين يمكن الحصول عليها من امانة الصندوق في ديوان فرع الشركة لقاء مبلغ قدره (ـ, ١٠) عشرة دنانير غير قابلة للرد مع ارفاق شيك بمبلغ (١٠٪) من قيمة العطاء المقدم على ان لايقل عن (٥٠٠٠/٠٠٠) خمسة الاف دينار يرفق بالاستمارة ويوضع في صندوق العطاءات على ان يكون المتقدم حاصلا على شهادة الدراسة المتوسطة . فعلى الراغبين بالتاجير مراجعة ديوان فرع الشركة بالموصل الواقعة قرب وادي حجر للحصول على التعليمات واستحصال الموافقات اللازمة للاشتراك بالمزايدة وان آخر موعد لتقديم العطاءات هو الساعة العاشرة من يوم الاثنين المصادف ٦/رمضان/١٤١٠هـ الموافق ٢/٤/١٩٩٠ وسيتحمل المستاجر الذي ترسو عليه المزايدة اجور النشر والاعلان .

اسم الوحدة	الموقـــع	المحافظة
١) ساحة غاز تلعفر	قضاء تلعفر	نينوى
٢) محطة تعبئة الحمدانية	قضاء الحمدانية	=
٣) محطة تعبئة بعشيقة	ناحية بعشيقة	=
٤) محطة تعبئة تلكيف	قضاء تلكيف	=
٥) محطة تعبئة اليرموك	منطقة اليرموك	=
٦) محطة تعبئة الشلالات	منطقة الشلالات	=
٧) محطة تعبئة المامون	منطقة المامون	=

و/ مدير فرع المنطقة الشمالية

(٨٦٥)

اعلان

يرجى من كافة الحفارين الذين قابلو بشركة عبدالفتاح الالوسي مراجعة مقر الشركة في الاعظمية لتعيينهم فورا هاتف ٤٢٢٧٩٢٨ ٤٢٢٦٠٢٩ .

فقدان

فقدت مني الهوية الصادرة عن وزارة المالية/مصرف الرافدين باسم صبيحة رشيد خليل فمن يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار .

اعـــــلان

يعلن فرع زراعة وري الانبار عن بيع محطة ضخ رقم (٧) على قناة الفلوجه الموحد 07 ¾ FA بالمزايدة العلنية مع كافة ملحقاتها وموجوداتها وايجار الارض المحدثة عليها وفق الشروط والمواصفات التي يمكن الحصول عليها من لجنة البيع والايجار في مقر الفرع فعلى الراغبين من شركات وجمعيات فلاحيه وافراد مراجعة اللجنة المذكورة اعلاه والاجابة على استفساراتهم والاطلاع على شروط البيع والمواصفات بتقديم طلباتهم مستصحبين معهم التامينات الاولية بنسبة ٢٠٪ من القيمة التقديرية بصك مصدق تجري المزايدة في الساعة العاشرة من صباح اليوم التالي بعد مرور ثلاثين يوما من نشر الاعلان في الصحف المحلية وفي مقر الفرع ويتحمل المشتري اجور الاعلان .

و . مدير فرع زراعة وري الانبار

٨٨٧

محكمة جنح كركوك
الرقم ٤٦٩/ج/١٩٨٦
الى المدان الهارب/ عضبان احمد محمد

حكمت عليك محكمتنا غيابيا بتاريخ ١٠/١/١٩٩٠ في الدعوى اعلاه ما يلي (بغرامة مقدارها ستمائة دينار وفق المادة ١/٢٤ من قانون المرور وعند عدم الدفع حبسك بسيطا لمدة ستة اشهر) .

ولمجهولية محل اقامتك تقرر تبليغك بالصحف لتسليم نفسك الينا او لاقرب مركز شرطة خلال المدة القانونية من تاريخ النشر وبعكسه سيصبح الحكم بمنزلة الوجاهي وفق الاصول .

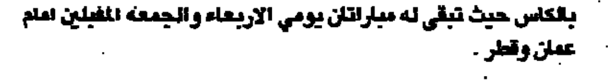
٨٢٦ القاضي الاول

محكمة جنح كركوك
الى المدان الهارب/ شرف محمد سراج الدين

حكمت عليك محكمتنا غيابيا بتاريخ ١٢/١٢/١٩٨٩ في الدعوى ١٢٥٩/ج/١٩٨٦ ما يلي (بغرامة مقدارها ستمائة دينار وفق احكام المادة ١/٢٤ من قانون المرور وعند عدم الدفع حبسك بسيطا لمدة ستة اشهر) .

ولمجهولية محل اقامتك تقرر تبليغك بالصحف لتسليم نفسك الينا او لاقرب مركز شرطة خلال المدة القانونية من تاريخ النشر وبعكسه سيصبح الحكم بمنزلة الوجاهي وفق الاصول .

القاضي الاول



اليوم .. المباراة المهمة لمنتخبنا الوطني مع الامارات العربية

يخوض منتخبنا الوطني بكرة القدم في الساعة الثالثة والدقيقة (٤٥) من عصر اليوم في ملعب الصداقة والسلام في الكويت مباراته الثالثة والمهمة ضمن بطولة الخليج العربي بكرة القدم امام منتخب الامارات العربية الصاعد الى نهائيات كاس العالم في ايطاليا.

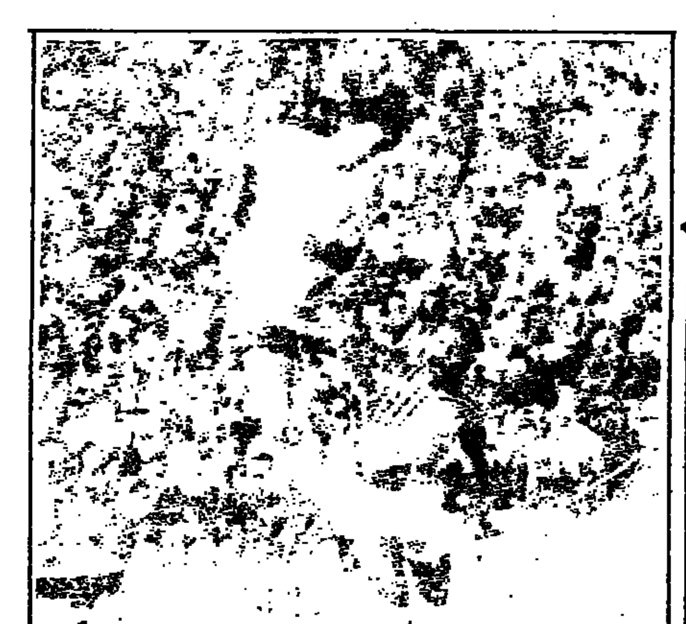
.. ويبلغ رصيد منتخبنا (٣) نقاط من فوزه على البحرين (١ – صفر) وتعادله مع الكويت (١–١) بينما يبلغ رصيد الامارات العربية نقطتين من تعادلها في مباراتيها مع عمان (١–١) ومع قطر من دون اهداف.

.. ومباراة اليوم في غاية الاهمية لمنتخبنا في طريقه للاحتفاظ باللقب حيث ان الفوز فيها يعني اضافة نقطتين ثمينتين لرصيده تدفعان به الى الامام وتجعله الاقرب الى البطولة وهو ماسيسعى له لاعبونا بجد واصرار يسعفهم في ذلك مستوى ادائهم الذي تصاعد في مباراة الكويت والذي يتوقع ان يشهد تطورا اكثر في لقاء اليوم لاسيما وان الفريق الشقيق سيحاول هو الاخر تعويض مافاته وتاكيد اهليته للتاهيل الى الادوار النهائية لكاس العالم وهذا ماتؤكده نية مدربه بلاوت الى اجراء تغيير هام في تشكيلة فريقه في مباراة اليوم كما ذكر للصحف الكويتية . مما سيضفي على المباراة جوا من الحماس والاثارة والقوة ..

ان لاعبينا يدركون من غير شك مدى اهمية تحقيق الفوز في مباراة اليوم وهذا مايعلق عليه جمهورنا امالا كبيرة وينتظر بشوق اجتياز الحاجز الاماراتي لتصبح الطريق بعدها سالكة في اتجاه الظفر بالكاس حيث تبقى له مباراتان يومي الاربعاء والجمعة المقبلين امام عمان وقطر .

املنا كبير في منتخبنا ان يضاعف جهده اليوم ويؤدي المباراة بحماس اكبر واداء اقوى ليحقق غايته وامل جمهوره الوفي ولننتظر اخباره السارة باذن الله .

لقطتان من مباراتنا مع الكويت التي عدت اقوى مباريات البطولة لحد الآن الصورة عن اليسار لاحمد راضي في قفزة رائعة سدد خلالها الكرة صوب المرمى الكويتي ويبدو محبوب جمعة وهو يحاول عبثا مزاحمة احمد راضي اما الصورة عن اليمين فهي لحارس مرمى الكويت سمير سعيد لحظة ابعاده احدى الكرات التي صوبها مهاجمونا خلال المباراة .



■ خلال المباريات الثماني التي جرت لحد الان لم يسجل الا (٨) اهداف فقط بمعدل هدف لكل مباراة .

■ اسفرت ست مباريات عن التعادل بينها ثلاث انتهت بالتعادل السلبي وانتهت الثلاث الاخرى بالتعادل بهدف واحد .

■ منتخب قطر هو الفريق الوحيد الذي لم يحرز لاعبوه اي هدف ولم تهز شباكه اية كرة !

هدافو البطولة

يتصدر وائل سليمان من الكويت قائمة هدافي البطولة لحد الان برصيد هدفين .

واحرز هدفا واحدا كل من حبيب جعفر وليث حسين من العراق وهلال حميد ومطر خليفة من عمان وفهد خميس من الامارات ومؤيد الحداد من الكويت

■ ترتيب الفرق ■

الفريق	لعب	فوز	تعادل	خسارة	له	عليه	النقاط
الكويت	٣	١	٢	–	٣	٢	٤
العراق	٢	١	١	–	٢	١	٣
عمان	٣	–	٣	–	٢	٢	٣
الامارات	٢	–	٢	–	١	١	٢
قطر	٢	–	٢	–	–	–	٢
البحرين	٤	–	٢	٢	–	٢	٢

مدرب الكويت لايدري من سجل هدف فريقه !

تملكت الدهشة كل من حضر المؤتمر الصحفي الذي عقد بعد مباراة منتخبنا الوطني مع شقيقه الكويتي عندما توجه احد الصحفيين بالسؤال الى لويس فيليب مدرب منتخب الكويت عن سبب اصراره على بقاء اللاعب محمد ابراهيم مع الفريق رغم انه كان دون المستوى المطلوب .

وسبب الدهشة كان في جواب (فيليب) الذي قال ان محمد ادى ماعليه والدليل انه سجل هدف الكويت ! ولما نبه الحاضرون فيليب الى ان وائل سليمان هو الذي سجل هدف الكويت قال . لم الاحظ ذلك بشكل جيد .

العراق يشارك في بطولة تونس الدولية بالجمباز

وافقت اللجنة الاولمبية الوطنية على مشاركة منتخبنا الوطني في بطولة تونس الدولية بالجمباز التي تقام في الاسبوع الاخير من شهر نيسان المقبل .

وقال السيد صلاح مجيد العزاوي رئيس الاتحاد ان وفدنا للبطولة سيتالف من السادة ماهر عباس رئيسا وعباس غائل حكما وعامر سكران وايمان نوري مدربين وشروق عبد الحسين محكمة واربعة متسابقين هم موفق جبار ومحمد سكران ولبنى كمر واسماء هادي .

واضاف ان الدورة التاهيلية للمدربين والمدربات ستقام في العاشر من الشهر الحالي بدلا من موعدها السابق الذي كان مقررا اليوم .

وسيحاضر في الدورة الخبير السوفيتي لفلادا الذي وصل القطر الاسبوع الماضي بدعوة من اللجنة الاولمبية .

واشار الى ان الاتحاد قرر اقامة بطولة القطر للرجال والنساء في الثاني والعشرين من الشهر الجاري في قاعة الشهيد سمير خماس وتستمر خمسة ايام .

انتخابات الهيئات الادارية للاندية الرياضية تبدأ اليوم

تبدأ اليوم انتخابات الهيئات الادارية الجديدة للاندية الرياضية .

وكانت اللجنة المشرفة قد حددت الساعة الخامسة من كل يوم موعدا لاجراء هذه الانتخابات وكما مبين في الجدول .

- ■ السبت ٣/٣ الصليخ والطلبة
- ■ الاحد ٣/٤ النقر العربي والارمني
- ■ الاثنين ٣/٥ الزوراء والسلام
- ■ الثلاثاء ٣/٦ الشباب والاثوري
- ■ الاربعاء ٣/٧ الكاظمية والاعظمية
- ■ الخميس ٣/٨ التجارة والكرخ
- ■ السبت ٣/١٠ الصناعة والنفط
- ■ الاحد ٣/١١ الامانة والعمال
- ■ الاثنين ٣/١٢ الشرطة

دوجلاس ملاكم الشهر

اختار مجلس الملاكمة العالمي الملاكم الامريكي جيمس دوجلاس احسن ملاكم لشهر شباط وذلك بعد فوزه على مواطنه مايك تايسون في مباراة على لقب الوزن الثقيل في طوكيو في (١١) من الشهر الماضي .

فوز الجيش ببطولة بغداد برفع الاثقال للشباب

احرز نادي الجيش بطولة بغداد للشباب برفع الاثقال التي اختتمت امس الاول في قاعة التاميم ببغداد جامعا (٣٦١) نقطة .

وحل نادي الطيران ثانيا وجمع (٣٤٥) نقطة تلاه نادي شباب صدام بالمرتبة الثالثة وجمع (٣١٦) نقطة .

واسفرت المنافسات الفردية عن فوز اركان حميد من الجيش بوزن (٤٤) كغم جامعا (٧٠) كغم وفاز طارق عبد من الجيش ايضا بوزن (٤٨) كغم جامعا (١٣٥) كغم واحرز لويس فؤاد من شباب صدام بطولة وزن (٥٢) كغم جامعا (١٤٧) كغم . وفاز جبار حلو من الجيش بوزن (٥٦) كغم وجمع (١٤٧,٥) كغم . واحرز علي موسى من الجيش بطولة (٦٠) كغم جامعا (١٤٠) كغم .

وفاز جمال نجم من نادي الطيران بوزن (٦٧,٥) كغم جامعا (١٤٠) كغم . واحرز نظام يوسف من الجيش بطولة وزن (٧٥) كغم جامعا (٢٣٢,٥) كغم .

بطولة بغداد في القفز الى الماء

احرز نادي الجيش بطولة القفز الى الماء من السلم المتحرك لابنية بغداد التي اختتمت امس الاول في مسبح القادسية الاولمبي وجاء نادي الرشيد بالمركز الثاني .

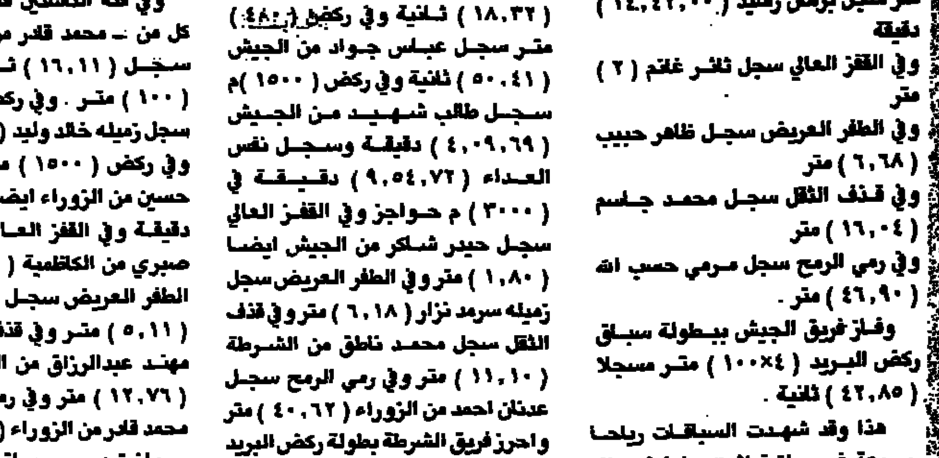
وفاز نادي الرشيد ببطولة القفز الى الماء من السلم الثابت وحل نادي الجيش بالمركز الثاني .

واسفرت المنافسات الفردية عن فوز حسين مهدي ببطولة السلم المتحرك جامعا (١٥٨) نقطة يليه بلال نور الدين ثانيا وجمع (١٥١,٦٠) نقطة .

وجاء ليث علي ثالثا وجمع (١١٥,٣٠) نقطة .

وفي السلم الثابت احرز ياسر زهير المركز الاول جامعا (٢٢٦,٥٥) نقطة تلاه ليث برتوطي ثانيا وجمع (٢٢٦,٢٥) نقطة .

الجيش يهيمن على منافسات اليوم الاول لبطولة بغداد بالعاب المضمار والميدان



هيمن متسابقو نادي الجيش على سباقات اليوم الاول لبطولة بغداد للمتقدمين بالعاب المضمار والميدان التي جرت في ملعب الشعب امس الاول الى جانب مسابقات الشباب والناشئين والنساء والناشئات .

ففي ركض (١٠٠) متر سجل سلام ياسر (١١,٢٠) ثانية وفي ١١٠م موانع سجل ناجي غازي (١٤,٦٥) ثانية وفي ركض (٤٠٠) متر سجل حسين عبد زيد (٤٨,٦٨) ثانية وفي ركض (٥٠٠٠) متر سجل برهان رشيد (١٤,٤٢,٠٠) دقيقة

وفي القفز العالي سجل ثائر غانم (٢) متر

وفي الطفر العريض سجل ظاهر حبيب (٦,٦٨) متر

وفي قذف الثقل سجل محمد جاسم (١٦,٠٤) متر

وفي رمي الرمح سجل مرمي حسب الله (٤٦,٩٠) متر .

وفاز فريق الجيش ببطولة سباق ركض البريد (٤×١٠٠) متر مسجلا (٤٢,٨٥) ثانية .

هذا وقد شهدت السباقات رياحا سريعة غير مواتية اثرت سلبا في معظم الانجازات التي سجلها المتسابقون والمتسابقات واثرت تماما في سير بعض الفعاليات كالقفز العالي حيث كان الحكام يمسكون بالعارضة حتى لحظة اجتياز القافز او القافزة لها لان الريح القوية لم تكن تسمح بثبات العارضة على الحاملين .

وبالنسبة لفئة الشباب فقد كانت المراكز الاولى كما ياتي – في ركض (١٠٠) متر سجل قاسم خريبط من الجيش (١١,٤٥) ثانية وفي (١١٠)م موانع سجل حسين سعدون من الزوراء (١٨,٣٢) ثانية وفي ركض (٤٠٠) متر سجل عباس جواد من الجيش (٥٠,٤١) ثانية وفي ركض (١٥٠٠)م سجل طالب شهيد من الجيش (٤,٠٩,٦٩) دقيقة وسجل نفس العداء (٩,٥٤,٧٢) دقيقة في (٣٠٠٠) م حواجز وفي القفز العالي سجل حيدر شاكر من الجيش ايضا (١,٨٠) متر وفي الطفر العريض سجل زميله سرمد نزار (٦,١٨) متر وفي قذف الثقل سجل محمد ناطق من الشرطة (١١,١٠) متر وفي رمي الرمح سجل عدنان احمد من الزوراء (٤٠,٦٢) متر واحرز فريق الشرطة بطولة ركض البريد (٤×١٠٠) متر مسجلا (٤٥,٢٧) ثانية .

وفي فئة الناشئين فاز بالمراكز الاولى كل من – محمد قادر من الزوراء الذي سجل (١٦,١١) ثانية في ركض (١٠٠) متر . وفي ركض (٤٠٠) متر سجل زميله خالد وليد (٥٦,٢٥) ثانية وفي ركض (١٥٠٠) متر سجل محمد حسين من الزوراء ايضا (٤,٢٥,٨٠) دقيقة وفي القفز العالي سجل سامر صبري من الكاظمية (١,٧٠) متر وفي الطفر العريض سجل زميله حسن علي (٥,١١) متر وفي قذف الثقل سجل مهند عبدالرزاق من الكاظمية ايضا (١٢,٧٦) متر وفي رمي الرمح سجل محمد قادر من الزوراء (٤٤,٣٤) متر .

وانتهى سباق ركض البريد (٤×١٠٠) متر فاز فريق نادي الزوراء مسجلا (٤٩,٢٠) ثانية .

في ركض (١٠٠) متر سجلت احلام جعفاني من نادي الاعظمية (١٤,٢٤) ثانية . وفي (١٠٠) متر موانع سجلت لينا يوخنا من نادي الكاظمية (١٩,٤٣) ثانية وفي ركض (١٥٠٠) متر سجلت منال مهدي من الكاظمية ايضا (٥,٢٢,٧٠) دقيقة وفي ركض (٤٠٠) متر سجلت دينا سعدون (٥٩,٣٣) ثانية وفي القفز العالي سجلت لينا يوخنا (١,٣٥) متر وفي الطفر العريض سجلت انعام مجيد من الاعظمية (٤,٢٩) متر وفي قذف الثقل سجلت حمدية السماك من نادي الزوراء (٨,٩٠) متر وسجلت نفس المتسابقة (٣٧,٥٤) متر . اما سباق ركض البريد (٤×١٠٠) متر فقد فاز به فريق تربية الرصافة مسجلا (٦٠,٠٤) ثانية .

وفي فئة الناشئات فازت سعاد كاظم من نادي الاعظمية بسباق ركض (١٠٠) متر مسجلة (١٥,٢٥) ثانية وسجلت سمارة عبدالامير من الكاظمية (٢٣,٢٥) ثانية وفي رمي الرمح سجلت سعاد عامر من الكاظمية ايضا مسافة مقدارها (٢٥,٤٢) متر .

هذا ومن المؤمل ان تكون قد جرت مساء امس سباقات اليوم الثاني لهذه البطولة .

هيثم محمد رشيد

■ كأس العالم ١٩٩٠ ■

سباق ضد الساعة قبل انطلاق المرحلة النهائية بـ (٩٥) يوما



لم يبق لانطلاق المرحلة النهائية لكاس العالم لكرة القدم (من ٨ حزيران) الى ٨ تموز سوى (٩٥) يوما ولكن الاعمال التحضيرية مازالت مستمرة على قدم وساق في ايطاليا التي تبدو وكانها ورشة بناء شاسعة الامر الذي يبعث على الشك في قدرة المنظمين على تجهيز كل شيء في الموعد .

وخلال زيارة قام بها اخيرا الى نظيره الايطالي انطونيو ماتاريزي لم يتردد رئيس الاتحاد الالماني الاتحادي لكرة القدم هرمان نويبرغر في ممازحته قائلا (لابد انكم اقوياء جدا انتم الايطاليون حتى تكملوا كل هذه الاعمال في ثلاثة اشهر لاننا نحن الالمان لانستطيع انجازها في اقل من عامين على الاقل) .

فعلا ان ايطاليا تخوض سباقا حقيقيا ضد الساعة في تحضيراتها لتنظيم الموندييال التي انفقت عليها الى الان ثلاثة الاف مليار ليرة (٢,٣) مليار دولار . وقد اوشكت الاعمال على نهايتها في بعض المدن ولكنها مازالت تعاني من تاخير في مدن اخرى .

ويلاحظ خصوصا في العاصمة روما حيث لم تنته الى الان سوى اشغال اقامة الهيكل المعدني الذي سيسمح برفع طاقة استيعاب الملعب الاولمبي بعشرين الف متفرج . اما اشغال بناء غطاء المدرجات الذي يطالب به الاتحاد الدولي لكرة القدم وقاعة الصحافة ومنشات التلفزيون فانها مازالت مستمرة .

ويقول المنظمون ان هذا الملعب سيكون جاهزا في (٣٠) ايار المقبل اي تسعة ايام فقط قبل المباراة الاولى التي ستدور بين ايطاليا والنمسا .

ويبدو الوضع افضل في المدن الاخرى وان الاشغال اوشكت على نهايتها في جنوى حيث جرى رفع مستوى ميدان اللعب لكي يتمكن المتفرجون في المدرجات الوسطى من مشاهدة زوايا الميدان وايضا في فيرونا وبولونيا وباري .

ويتوقع المنظمون انتهاء الاشغال بملعب نابولي في (٣١) اذار ولكنهم في المقابل يواصلون البحث عن حل لمعالجة مشكلة ارضية ملعب ميلانو التي تحولت الى حقل موحل . وفي باليرمو تسبب حادث انهيار احدى منصات الملعب اواخر العام الماضي في مقتل خمسة عمال وتعطيل الاشغال كثيرا .

وعلى الصعيد المالي يبدو ان التقديرات الاولية للمنظمين الذين رصدوا (٦٣٤) مليار لير لبناء الملاعب وتوسيعها كانت دون المطلوب بكثير حيث تجاوزت النفقات ضعفي ذلك المبلغ وافادت ارقام نشرتها الصحافة ان اشغال تهيئة ملعب روما التي قدرت بـ (٨٠) مليار لير ستبلغ في النهاية (٢٢٠) مليار لير .

وفي فيرونا تضاعفت كلفة الاشغال . اما في نابولي فانها ارتفعت من (٧٥) الى (١٣٠) مليارا وجعلت بلدية هذه المدينة المكبلة بالديون لاتعرف من اين تاتي بالتمويلات اللازمة .

والتاخير نفسه يلاحظ في الاشغال الجارية خارج الملاعب لتوسيع مطار روما شيامبينو وتهيئة شبكة الاتصالات الهاتفية .

ويجهد رئيس لجنة التنظيم المحلية لوكا دي مونتيزيمولو في اشعار النقابات باهمية كاس العالم بالنسبة للبلاد ولكنه لم يحصل منها الى الان على اي التزام بـ(هدنة اجتماعية) تبعد شبح الاضراب عن ورشات العمل .

ومن دواقع القلق الاخرى عودة العنف والعنصرية بشكل ملحوظ في الملاعب الايطالية خلال الاسابيع الاخيرة . فقد جرت الاحد الماضي في روما وتورينو مصادمات عنيفة بين مشجعي الاندية استخدمت فيها القضبان الحديدية واوقعت عددا كبيرا من الجرحى . وكانت هذه الحوادث نذير شؤم قبل انطلاق الموندييال بثلاثة اشهر .





هيئتان اداريتان جديدتان لناديي سعد والكوت

تم في محافظة صلاح الدين انتخاب الهيئة الادارية لنادي سعد الرياضي باشراف ممثلية اللجنة الاولمبية في المحافظة .

وقد فاز بعضوية الهيئة الادارية للنادي السادة نجم صالح نجم وعبدالكريم حريز وحمزة عبدالوهاب وفلاح محمد احمد واياد عمر عبدالرحمن ورافع علي عبدالقادر وخليل ابراهيم ورعد يحيى موسى وعثمان خضر علي ومصطفى محمد حمد .

وسيتم في وقت لاحق توزيع المسؤوليات بين اعضاء الهيئة الادارية .

كما جرى بمقر ممثلية اللجنة الاولمبية في محافظة واسط انتخاب الهيئة الادارية لنادي الكوت الرياضي .

وقد انتخب السادة عزيز عودة رئيسا للهيئة الادارية وكامل سكران نائبا للرئيس وراضي عبدالعباس امينا للسر .

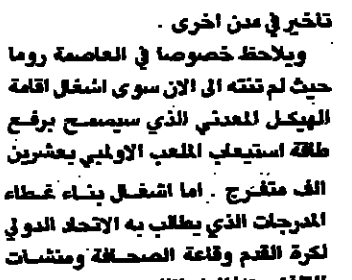
وفاز بعضوية الهيئة الادارية السادة ماجد عوني ومساعد خلف وسلام حسن ومحمد عباس وجاسم محمد وجميل محمد .

بطولة العالم بكرة اليد

مني المنتخب الجزائري لكرة اليد بخسارة ثانية في بطولة العالم باللعبة الجارية حاليا بمدينة بليس التشيكوسلوفاكية حيث فاز عليه المنتخب الهنغاري برصيد (٢٢ – ١٦) هدفا في مباراتهما التي جرت امس الاول ضمن المجموعة الاولى التي تضم ايضا كل من السويد وفرنسا .

وبهذه النتيجة فقدت الجزائر فرصة الصعود الى دور الثمانية ولكنها مازالت تمتلك فرصة تحقيق نتيجة طيبة في الترتيب العام للبطولة اذا ماتمكن من الفوز على فرنسا في مباراتهما التي من المؤمل ان تكون قد جرت مساء امس . وكانت فرنسا قد خسرت امام السويد وهي نفس نتيجة مباراة السويد مع الجزائر التي كسبها السويد امس الاول (٢٠ – ١٩) .





■ في قرار مفاجيء ■

مصر تشارك في بطولة افريقيا وتقابل ساحل العاج .. اليوم !

قالت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان مصر عدلت عن قرار الانسحاب من بطولة كاس الامم الافريقية التي بدأت في الجزائر امس .

وقالت الوكالة ان قرار الاشتراك في البطولة اتخذ عقب اجتماع عقده الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري مع الدكتور عصمت عبدالمجيد وزير الخارجية والسيد عبدالحميد العجالي سفير الجزائر بالقاهرة والدكتور عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة والدكتور حسن عبدون رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم .

وكان الدكتور جمال الدين قد عاد مساء امس الاول من الجزائر حيث اجتمع مع عيسى حياتو رئيس الاتحاد الافريقي لكرة القدم وخواو هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) ومسؤولين رياضيين جزائريين وبحث معهم موضوع انسحاب مصر من الدورة

وذكرت صحف مصرية امس ان حياتو ارسل برقية الى الرئيس حسني مبارك بصفته الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية ناشده فيها اشتراك الفريق المصري في كاس افريقيا .

وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط ان شركة مصر للطيران خصصت طائرة لنقل الفريق المصري الى الجزائر حيث من المقرر ان يلعب مساء اليوم مع فريق ساحل العاج .

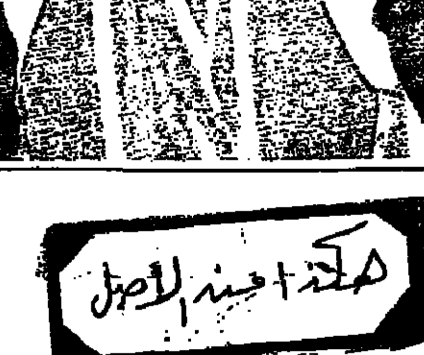
جوينر تطمح في المشاركة بماراثون اولمبياد (١٩٩٦) !



الامريكتر فلورنس غرفيث جوينر التي تعد اسرع عداءة في العالم تطمح الان في المشاركة في (ماراتون) الالعاب الاولمبية لسنة (١٩٩٦)

وكشفت عن مشروعها هذا خلال حفل عشاء الاربعاء الماضي في ملبورن مضيفة (انني لاامزح)

الا ان الفائزة بوسامين ذهبيين (١٠٠ و٢٠٠ متر) في العاب سيئول الاولمبية سنة (١٩٨٨) وصاحبة الرقم القياسي العالمي لسباق (١٠٠) متر في (١٠,٤٩) ثوان لم توضح ما اذا كانت سترتدي في سباق الماراتون (٤٢ كلم) ازياءها الوهاجة التي لفتت انظار الجميع في سيئول

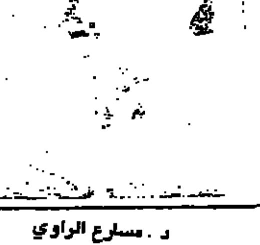


الشخصيات والاجهزة الاعلامية تواصل اشادتها

خطاب الرئيس القائد صدام حسين في قمة مجلس التعاون العربي برنامج عمل عربي مشترك

■ الرئيس القائد كان صريحا جدا وهو يرفض الوجود البحري الامريكي في منطقة الخليج العربي ■


طلعت مسلم


د . مسارع الراوي




سيد نصار


د . اكرم نشاة


محمد فوزي

العواصم/واع · تواصل الشخصيات واجهزة الاعلام العربية والاجنبية اشادتها بالخطاب التاريخي للسيد الرئيس القائد صدام حسين في الجلسة الافتتاحية لقمة مجلس التعاون العربي في عمان .

واكدت ان السيد الرئيس القائد صدام حسين تناول في خطابه تحليلا دقيقا للامن القومي العربي ومشيرة الى اعتماد خطاب سيادته في قمة عمان برنامج عمل عربي مشترك للفترة المقبلة .

■ تحليل دقيق ■

ففي تونس قال السيد اكرم نشاة ابراهيم الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب في حديث لمراسل واع .. ان خطاب السيد الرئيس صدام حسين كان نبراسا يهتدى به لما انطوى عليه من تحليل دقيق سديد وصريح للمتغيرات على الساحة الدولية وتاثيراتها على العالم بوجه عام والامة العربية بوجه خاص .

واشار الدكتور اكرم نشاة الى ان السيد الرئيس صدام حسين ركز بوضوح على ان انكفاء الاتحاد السوفيتي لمعالجة مشاكله الداخلية وزحزحته عن الموقع المتكافىء مع امريكا قد يدفع الاخيرة الى ارتكاب حماقات ضد العرب وامنهم القومي سواء بصورة مباشرة او عن طريق تاجيج وتشجيع صراعات مؤذية للعرب لعل ابرزها محاولة السيطرة على منطقة الخليج العربي وتشجيع الكيان الصهيوني على ارتكاب حماقات جديدة ضد العرب .

■ واكد ان خطاب السيد الرئيس القائد صدام حسين حدد بشكل دقيق ما هو المطلوب لمواجهة التحديات التي تواجهها الامة العربية من خلال قول سيادته ان تحقيق التضامن العربي على قاعدة المصالح القومية الاساسية وتحديد مصالح العرب بصورة صحيحة وتحديد مايهدد امنهم واستقرارهم على وجه دقيق وواضح والتعامل على هذا الاساس من موقع الاقتدار والصراحة مع امريكا خاصة وغيرها من الدول علامة يحول دون التمادي في ايذاء الامة العربية وتهديدها .

واضاف الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب ان السيد الرئيس صدام حسين كان باعلى مراتب الصدق والاخلاص لامته عندما اختتم سيادته خطابه بالقول «ليكن شعارنا كلنا اقوياء في وحدتنا وكلنا ضعفاء في فرقتنا» وعند ذلك سنرى كيف سيصل الجميع الى شاطىء السلامة ولنمضي معا في طريق الاستقرار والازدهار فنسعد كما سنرى كيف سيتصاغر الطاغوت حيثما كان ويبتعد شر الاشرار عن وطننا وامتنا العربية .

■ تجسيد للرؤية العربية ■

وقال الدكتور مسارع الراوي المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم «الكسو» ان الرئيس صدام حسين طرح استراتيجية عربية شاملة في خطابه الذي القاه في افتتاح قمة مجلس التعاون العربي تناولت الابعاد الجوهرية في ادارة الصراعات التي تخوضها الامة العربية ضد اعدائها التاريخيين .

واضاف ان السيد الرئيس صدام حسين عندما يقول ان فلسطين اغتصبت بتخطيط وتدبير وهو يستقرىء التاريخ استقراء موضوعيا يجسد الرؤية العربية الجديدة وهو يؤكد ان فلسطين تسترجع بتخطيط وتدبير متقنين يتقدمهما الاصرار على احقاق الحق .

■ صيغ متقدمة ■

واكد الدكتور علي العطية رئيس الهيئة العربية للطاقة الذرية ان السيد الرئيس القائد صدام حسين اعد صيغا متقدمة للعمل العربي المشترك في خطابه التاريخي في افتتاح قمة مجلس التعاون العربي من اجل تحقيق انتقالات نوعية على صعيد المسيرة الحضارية للامة العربية .

وقال ان السيد الرئيس صدام حسين عندما يضع برنامج العمل العربي المشترك فانه يستند على مكامن القوة العربية التي ابرزها فاظهرها قوة لاتقف عند حدود معينة .

واضاف ان السيد الرئيس صدام حسين يبدا بدعوته الى تحقيق التضامن العربي على قاعدة المصالح القومية الاساسية وتحديد مصالح العرب بصورة صحيحة وتحديد مايهدد امنهم واستقرارهم والتعامل من موقع القوة والاقتدار .

■ يعبر عن ضمير الامة ■

واجمعت شخصيات سياسية وصحفية مصرية على ان السيد الرئيس القائد صدام حسين كان يعبر عن ضمير الامة في خطابه القومي المهم في قمة عمان لدول مجلس التعاون العربي .

وقالت في تصريحات لمراسل وكالة الانباء العراقية في القاهرة ان الامن القومي العربي وتوفير مستلزماته كان وما يزال موضع الانتباه الاول في فكر وقيادة الرئيس صدام حسين .

واكد الفريق اول محمد فوزي وزير الحربية المصري الاسبق ان خطاب السيد الرئيس صدام حسين حمل روح النضال وروح المقاومة العربية من اجل صالح الامة العربية الذي لايتحقق الا في نضالها ووحدتها وهدفها الاستراتيجي والقومي الموحد واضاف ان الرئيس القائد صدام حسين سباق في ارائه ومبادراته القومية وفي مقدمة ذلك مشروع ميثاق العمل القومي الذي اعلنه سيادته في ٨ شباط ١٩٨٠ لتنظيم العلاقات العربية بين جميع اقطار الوطن العربي .

وقال ان الرئيس صدام حسين يؤكد باستمرار على استقلالية الكيان العربي ـ القومي وضرورة اعتماده على ارادته وامكانياته الذاتية

واشار الوزير المصري السابق الى انتقاد السيد الرئيس صدام حسين لتواجد الاسطول البحري الامريكي في الخليج العربي وقال .. اذا كانت الحجة هي حماية الخط الملاحي للنفط في الخليج العربي فان هذا التهديد قد زال ولامجال الان لبقاء قوات اجنبية ممثلة في الاسطول الامريكي .

وقال الفريق محمد فوزي ان الرئيس القائد صدام حسين ترجم بكلماته البليغة شعور الامة العربية ضد هجرة اليهود السوفيت الى الاراضي المحتلة التي تعد انتهاكا للقانون الدولي ولحقوق الشعب الفلسطيني المناضل .

وقال اللواء الركن طه المجدوب المحلل العسكري البارز ان السيد الرئيس صدام حسين كان موفقا تماما في تحليله للاخطار التي تهدد الامن القومي العربي كالهجرة اليهودية من الاتحاد السوفيتي والتواجد البحري الامريكي في الخليج العربي .

واضاف .. ولذلك اكد سيادته على اهمية وحدة الصف العربي لاننا بدون هذه الوحدة ستتحول الى قطع صغيرة يمكن ابتلاعها .

ونوه المجدوب ببعد نظر السيد الرئيس القائد وقال ان هذه السمة هي التي تدفعه الى دعوة العرب الى التعامل مع الواقع الدولي الجديد بروح جديدة وبعيون يقظة .

وقال الكاتب السياسي سيد نصار نائب رئيس تحرير مجلة «اكتوبر» ان المناضل الكبير والمفكر العربي البارز السيد الرئيس صدام حسين كان صريحا جدا وهو يرفض الوجود البحري الامريكي في منطقة الخليج العربي باعتباره تهديدا للامن القومي العربي .

■ خطاب شامل ■

وقال ان السيد الرئيس صدام حسين عبر عن ضمير الامة كلها بحديثه الصريح في مواجهة الاحداث الساخنة التي تتعرض لها المنطقة العربية والتي تشكل تحديا حقيقيا لحاضرها ومستقبلها .

ووصف اللواء الركن طلعت مسلم المستشار العسكري لجريدة الاهرام القاهرية خطاب السيد الرئيس القائد بانه خطاب شامل حمل العديد من النقاط المهمة التي يجب على المحللين السياسيين والعسكريين ان يقفوا امامها ويحللوها .

وقال ان السيد الرئيس صدام حسين حذر في خطابه من الاعداء المتربصين بالامة العربية حيث دعا الى المزيد من التنسيق والتشاور الكامل وتطبيق اتفاقية الدفاع العربي المشترك لحماية الامة العربية .

■ واقعية واضحة ■

وقال السيد «الدوبانيا لسترا» المدير العام المساعد لوكالة الانباء الايطالية «الانسا»

ان من اهم مايلفت النظر في حديث السيد الرئيس صدام حسين هو واقعيته ووضوحه وتحليله للوضع العالمي الراهن والذي لم يتطرق اليه احد لحد الان

واشار السيد الدو الى ان هذه التحليلات ستكون موضوعا للنقاش والبحث يمكن ان تستفاد منه اوروبا بل وحتى امريكا لان الامريكان بحاجة الى من يوقفهم عند حدهم والا فانهم مستعدون للتجاوز على مصالح الغير خدمة لمصالحهم .

وقال ان السيد الرئيس صدام حسين اراد ان يضع النقاط على الحروف ويحدد موقف العراق من الاحداث الدولية وتنبيه العرب على مخاطر المرحلة القادمة ولهذا السبب فانا اقول بان على الامريكان الاستفادة من خطاب السيد الرئيس صدام حسين للتعرف على خصوصية الشعب العربي واحترام قيمه ومصالحه .









حكومة (غورباتشوف) في مواجهة الاصلاحات

صار من واجب (مجلس السوفييت الأعلى) . الذي بدات اجتماعاته في الرابع عشر من شهر (شباط) دراسة المشاريع الاصلاحية الخمسين ابتداء من الان وحتى نهاية شهر (نيسان) .

وهكذا وقع على السيد (غورباتشوف) والحكومة والنواب . وبصورة تلقائية . مسؤوليات استحداث انظمة سياسية واقتصادية جديدة . وقوانين عملية كفيلة بتسهيل تطبيق هذين النظامين .

غير ان الضرورة الملحة والشمولية التي وصفت بها هذه المهمة . لم تمنع المحافظين من اعلان موقفهم المضاد بشأن مسالة الملكية الشخصية . وذلك في غضون محادثات الخامس عشر من (شباط) .

«عن سيغما»

■ مسؤول ساندينى :

لايمكن لاي حكومة تغيير قيادة الجيش

■ ماناغوا/وكالات ـ اكد باياردو ارسي احد القادة التسعة للجبهة الساندينية يوم الخميس في ماناغوا ان قيادة الجيش الساندينى (لايمكن ان تتغير على يد اي حكومة) .

واضاف باياردو الذي قاد الحملة الانتخابية الساندينية ان في استطاعة الرئيسة المنتخبة فيوليتا شامورو (تسمية من تشاء في الوزارات التي تشاء) لكنه اضاف ان الجيش الثوري الساندينى هو (بموجب الدستور القوة الوحيدة التي تمثل الشعب وله قوانينه الخاصة ولايمكن لاي حكومة تغيير قيادته) .

وكان ارسي يتحدث امام جمعية للشبيبة الساندينية والمعروف ان مسالة تمرير السلطات في الجيش تشكل احدى النقاط الدقيقة في عملية الانتقال السياسية بعد هزيمة الساندينيين في الانتخابات العامة التي جرت الاحد الماضي .

وهذه المرة الاولى يرفض مسؤول ساندينى رفيع علنا احتمال قيام الحكومة الجديدة التي ستتسلم مهامها في ٢٥ نيسان المقبل بتعديل بنية قيادة الجيش المؤلف من ٦٠ الف رجل .

واستنادا الى ارسي فانه من المحتمل ان يخسر الجنرال اميرتو اورتيغا حقيبة الدفاع التي يتولاها حاليا لكن يجب ان يبقى قائدا للجيش .

■ لمساعدة (١١) بلدا ■

امريكا تدعو صندوق النقد الدولي الى بيع الذهب

■ واشنطن/وكالات ـ دعت الولايات المتحدة صندوق النقد الدولي علنا امس الاول الخميس الى بيع ما قيمته ١,٢ مليار دولار من احتياطه من الذهب وذلك لمساعدة ١١ بلدا عضوا في الصندوق على الغاء متاخرات ديونهم وتبلغ القيمة الاجمالية لهذه المتاخرات حاليا اربعة مليارات دولار .

واقترح نائب مساعد وزير الخزانة الاميركي ديفيد مولفورد امام لجنة تابعة للكونغرس الاميركي تخصيص حصيلة بيع الذهب لتسديد جزء من متاخرات فيتنام وكمبوديا وغويانا وهندوراس وليبيريا وبنما والبيرو وسيراليون والصومال والسودان وزامبيا . وعلى هذه الدول في المقابل الموافقة على القيام بجهد مالي وعلى التعهد بتطبيق سياسات اقتصادية جديدة قبل ان تستعيد الحق الذي فقدته في الحصول على قروض جديدة .

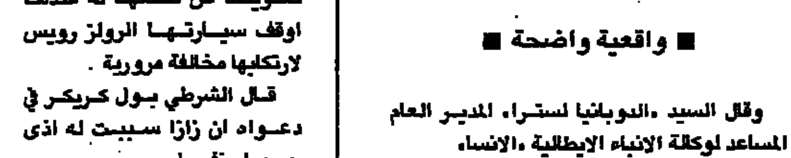
وكان ممثل الامم المتحدة قدم هذا الاقتراح الى مجلس ادارة صندوق النقد الدولي في بداية شباط الماضي واثار الاقتراح معارضة شديدة من قبل العديد من الدول الاعضاء التي لاترغب في المس باحتياط صندوق النقد الدولي من الذهب الذي يبلغ ١٠٣ ملايين اونصة ويشكل ضمانة للصندوق .

واقترحت الولايات المتحدة بيع ثلاثة ملايين او نصة ذهب اي ثلاثة في المئة من الاحتياط وهي نسبة تشكل مجمل المبالغ المستحقة على الدول صاحبة المتاخرات .

وعلم من مصدر حسن الاطلاع ان ممثلي الولايات المتحدة كرروا مرارا اقتراحهم هذا خصوصا في لقاءات الدول الصناعية السبع الكبرى ويتعين من اجل اقرار هذا النوع من التدابير الحصول على موافقة ٨٥ في المئة من الاصوات داخل مجلس ادارة صندوق النقد الدولي .

[illegible]





عالم فسيح

■ سيبت للشرطي اذى ■

صفعة بعشرة ملايين دولار

■ لوس انجليس رويتر/رفع شرطي دعوى قضائية يطالب فيها الممثلة الامريكية زازا جابور بان تدفع له عشرة ملايين دولار تعويضا عن صفعها له عندما اوقف سيارتها الرولز رويس لارتكابها مخالفة مرورية .

قال الشرطي بول كريكر في دعواه ان زازا سببت له اذى جسديا ونفسيا .

وقال محاميه ان زازا اساءت الى سمعة كريمر في الاحاديث التلفزيونية والاذاعية الكثيرة التي ادلت بها عن الحادث في الشهور الاخيرة .

وكان حكم قد صدر على زازا في تشرين الاول الماضي بالسجن ثلاثة ايام ودفع غرامة ١٢,٠٠٠ دولار والخدمة لمدة ١٢٠ ساعة في ملجا للمشردين عقابا لها صفع كريمر .

وقرر القاضي ايضا الزام زازا بكتابة عمرها الحقيقي على رخصة القيادة الخاصة بها . وتقول زازا التي تزوجت ثماني مرات ان عمرها ٥٩ عاما الا ان زميلة لها في الدراسة تقول عن عمرها الحقيقي ٧٢ عاما .

■ انقذته الطوارىء ■

نقل الى المستشفى وسماعة التلفون معه

■ لندن واع : اتصل احدهم برقم الطوارىء في بريطانيا ٩٩٩ ليبلغ بالتصاقه بسماعة التلفون بصمغ شديد الفعالية . فجاء رجال المطافىء واضطروا الى قطع الاسلاك قبل التمكن من نقل صاحبنا البالغ من العمر ٢٧/عاما الى المستشفى وسماعة التلفون ملتصقة بيده ..

وحاول الاطباء تحرير اليد باستخدام مادة مذيبة خاصة وقال ناطق بلسان المطافىء لقد كانت عملية مؤلمة فعلا لنزع السماعة من اليد .

واما كيف وقع الحادث اصلا فان صاحبنا اراد استخدام الهاتف العمومي ولم يدرك الا بعد فوات الاوان ان بعض الاشقياء لطخوا السماعة بالصمغ وكان لسوء الحظ صمغا شديد الالتصاق .

■ حسابات غير دقيقة ■

الرئيس بوش واللصوص

■ سان فرانسيسكو/الولايات المتحدة وكالات لم يحالف الحظ شابين حاولا سرقة سيارة اذ صادف مرور موكب الرئيس الامريكي جورج بوش الذي يقوم بزيارة الى سان فرانسيسكو/ولاية كاليفورنيا شمال غرب الولايات المتحدة/قرب المكان .

فاوقف السارقان بعد ملاحقة اطلق خلالها رجال الشرطة النار عليهما ثلاث مرات بدون اصابتهما بجروح . ووجهت اليهما تهمة القيادة في حال السكر وسرقة سيارة واخفاء اشياء مسروقة .

وعلق السرجنت فرد بوي على الحادث قائلا (لم يقوما بحسابات دقيقة ، وكان ، من الافضل لهما) حسب ما اضاف ، لو اختارا مكانا وزمانا اخرين ، لارتكاب عملهما . ومع ذلك فان السارقين لم يقتربا الى اقل من كلم واحد من مكان مرور موكب الرئيس .

ولم يشعر الرئيس بوش الذي كان في طريقه الى المطار لركوب طائرة الرئاسة بما جرى .

■ فتيات واطفال ■

تفشي بيع الرقيق في الصين

■ بكين/واع ـ ذكرت صحيفة (فاتشي ريباو) القانونية انه قد صدر حكم بالاعدام على ستة رجال لقيامهم باختطاف او بيع عدد من الشابات في مقاطعة هينان بوسط الصين .

وذكرت انباء صحفية صينية ان الشرطة شنت عملية استغرقت اسبوعين في الاقليم حيث اكتشفت وجود ٩٤٠ حالة اختطاف اطفال وشابات وبيعهم على صورة رقيق فعلي .

وقالت الانباء انه قد تم القاء القبض على نحو الف وثمانمائة شخص لصلتهم بهذه الجرائم كما تم ضبط نحو مائتي عصابة منظمة .

■ بدون رصيد ■

ايراني يدفع مهر عروسه بشيك

■ ابوظبي/واع ـ القت شرطة دولة الامارات العربية المتحدة القبض على ايراني حاول دفع مهر عروسة بشيك بدون رصيد

وقالت صحيفة البيان الاماراتية ان الايراني اعطى والد العروس شيكا بمبلغ ٣٠,٠٠٠ درهم اي مايعادل ٨,٢٠٠ دولار كجزء من مهر العروس وعندما حاول الاب صرف الشيك لم يجد حسابا بالرقم المدون

ادمان القهوة يزيد نسبة الكولسترول

[illegible]

■ في اطار برنامجه ■

الاتحاد السوفيتي يطلق سفينة الشحن الفضائية

■ موسكو/واع ـ اطلق الاتحاد السوفيتي الى الفضاء الخارجي سفينة الشحن الفضائية (بروغريس م٣) في اطار برنامجه لاستكشاف الفضاء الكوني .

وقالت مصادر رسمية في موسكو ان سفينة الشحن بروغريس ٣ تحمل معدات وتجهيزات خاصة بالابحاث العلمية ورواد الفضاء على متن المجمع المداري (مير) .

واضافت ان السفينة التي ستوضع على مديات تتراوح في البعد عن الارض مابين (١٨٨) و(٢٤٥) كيلومترا بدات اجهزتها تعمل بشكل طبيعي ووفقا للبرنامج المقرر لها

حليب الأم يهدئ الرضيع

■ ستوكهولم /واع ـ اكتشف باحثون سويديون ان حليب الام يحتوي على مواد مهدئة طبيعية تساعد على نوم الرضيع بسهولة

واوضح الاستاذ سفان دانكر الذي كان من ضمن الباحثين في هذا الموضوع انهم اجروا دراستهم على حليب الامهات اللواتي لايتناولن بعض المواد المهدئة مثل (الفاليوم) ولكنهم فوجئوا عندما وجدوا حليبهن يحتوي على مواد مهدئة طبيعية

القاضي متعاطف مع المتهم

حكم يذهل الجميع

■ لندن/واع ـ اصدر قاضي المحكمة العليا بمدينة ابردين البريطانية حكما اذهل الجميع واثار احتجاج الكثيرين بمن فيهم نواب في البرلمان .

فقد حكم القاضي (اللورد بن بلو) باطلاق سراح احد افراد السلاح البحري (جراهام شارمان) البالغ من العمر ٢١ عاما المتهم بقتل زوجته (ميشيل) ٢٣ عاما وابنته الرضيعة (جوش) اربعة اسابيع .

وقد رات لجنة المحلفين ان (جراهام) مذنب وقاتل الا ان القاضي قال للمتهم يكفيك ما انت فيه من عذاب نفسي وقد عاقبت نفسك بما فيه الكفاية واني متعاطف معك

المعلمون ينجحون في تعليم اللغة الصينية

■ هاربين/واع ـ نجح المعلمون في مقاطعة (هيلونغجيانغ) بشمال شرق الصين في تجربة طريقة جديدة لتعلم اللغة الصينية .

وتتطلب طريقة التعليم التقليدية تعلم الرموز الصينية (الاحرف الصينية واحدا واحدا) وعلى التلميذ ان يبذل جهوده لسنتين او اكثر لجمع المفردات الذي يشتمل على حفظ شكل الكلمة وخطوطها والنطق لكل رمز صيني وكذلك حفظ معنى الكلمة قبل استيعاب القراءة والكتابة .

■ تعرضوا الى تعذيب وحشي ■

المطالبة باطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين في سورية

■ باريس / واع : طالبت لجنة الدفاع عن المناضلين الفلسطينيين المعتقلين في سورية الرأي العام العالمي ومنظمات الرأي وحقوق الانسان الى الضغط على النظام السوري من اجل اطلاق سراح الالاف من الفلسطينيين المعتقلين في سورية .

وقالت اللجنة في بيان وزعته في العاصمة الفرنسية ان العديد من هؤلاء المعتقلين يعانون من امراض خطيرة ، بسبب التعذيب الذي تعرضوا له في السجن وعدم وجود ادنى عناية بالسجناء ، مما ادى الى تفشي الامراض بينهم .

وذكرت ان النظام السوري لم يتوان حتى عن اعتقال المقعدين والمعاقين جسديا مثل خليل ذيب وهو اصم وابكم ، والمقعد سليم ابراهيم عرابي ومحمد عبدالسروجي الذي اصيب بشلل في يده نتيجة التعذيب الوحشي الذي تعرض له في المعتقل .

وذكر بيان اللجنة ان النظام السوري يعتقل ايضا ومنذ سنتين المئات من الفلسطينيين وهم من كبار السن ، وممن يعانون من امراض خطيرة مثل الشلل والامراض القلبية والصرع وقرحات المعدة والتيبس في العمود الفقري .

واورد البيان اسماء هؤلاء المناضلين الفلسطينيين المعتقلين في السجون السورية الذين يعانون من هذه الامراض وقسم كبير منهم اصيب بها اثناء اعتقاله .

وقالت ان الجرم الوحيد الذي ارتكبه هؤلاء المعتقلون هو التزامهم بمنظمة التحرير الفلسطينية وقيادتها الشرعية ودفاعهم عن هويتهم الوطنية واستقلال قرارهم السياسي والتنظيمي .

■ مجلس الوزراء اليمني :

قرارات هادفة لتعزيز الاوضاع الاقتصادية

■ صنعاء/واع : اتخذ مجلس الوزراء في الجمهورية العربية اليمنية عددا من القرارات الاقتصادية الهادفة الى معالجة الاوضاع الاقتصادية في اليمن .

وقالت صحيفة (٢٦ سبتمبر) ان القرارات تناولت ترشيد الانفاق في مالية الدولة . ومنها استمرار وقف التوظيف الجديد نهائيا في جميع مؤسسات الدولة واختصار عدد العاملين اليمنيين وغير اليمنيين في السفارات اليمنية في الخارج والحد من استخدام المتعاقدين من الخبراء والعاملين غير اليمنيين اولا .

كما اصدر المجلس لائحة لتنظيم العلاج خارج اليمن وانشاء مجلس اعلى للمؤسسات وقيام وزارة المالية اليمنية باستكمال حصر السيارات الحكومية الموزعة على كل المسؤولين بمختلف درجاتهم ومناصبهم في العاصمة وخارجها . والغاء الدعم المباشر وغير المباشر للسلع المستوردة . وعدم الدخول في اية تعاقدات بمشاريع جديدة تلزم الجانب اليمني بالدفع كليا او جزئيا بالنقد الاجنبي .

■ سباق التسلح زاد من حدة التوتر ■

الصين تدعو الى سحب القوات الامريكية والسوفيتية من المحيط الهادي

■ بكين/واع : دعت الصين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الى خفض قواتهما في المحيط الهادي واغلاق القواعد العسكرية كافة التابعة لهما خارج اراضيهما .

ونقلت وكالة تانيوغ اليوغسلافية عن المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية قوله امس ان سباق التسلح من جانب القوتين العظميين في المحيط الهادي، ادى الى زيادة حدة التوتر في المنطقة .

واهاب المتحدث بكل من الولايات والاتحاد السوفيتي المساهمة في تخفيف حدة التوتر في اسرع وقت ممكن من خلال استدعاء قواتهما واغلاق القواعد التابعة لهما في المنطقة .

وفي معرض تعليقه على مناورات الربيع السنوية التي تشارك فيها الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية .. اكد المتحدث ان هذه المناورات تضر بالاستقرار في شبه القارة الكورية وفي المنطقة باسرها . فضلا عن انها تضر ايضا بمسيرة الوفاق وتوحيد شطري كوريا .

■ مطالبين باستقالة الرئيس ■

مئات الاشخاص يتظاهرون في عاصمة ساحل العاج

■ ابيدجان/ وكالات : تدخلت شرطة ساحل العاج صباح امس في ابيدجان لتفريق تظاهرتين ضمتا مئات الاشخاص الذين رفعوا شعارات معادية للرئيس فيليكس هوفويت بوانيي .

واستخدمت الشرطة القنابل المسيلة للدموع في محاولة لتفريق المتظاهرين ، لكنها لم تقم في ما يبدو باي اعتقالات . وكذلك استخدم رجال الاطفاء خراطيم المياه ضد المتظاهرين .

وقد بدأت التظاهرة الكبرى في حي كوكودي الجامعي الرئيس حيث انضم ما لا يقل عن ستمئة من طلاب المدارس الى الطلاب المضربين الذين رفعوا لافتات كتب عليها (لا نريده) لكن من دون ذكر اسم رئيس الدولة الذي يقيم قريبا من المكان .

اما التظاهرة الثانية فجرت في حي ابجامي الشعبي القريب جدا من مباني الوزارات وقيادة اركان الجيش ومركز الشرطة في مكان يقع على شيء من البعد من مقر الرئاسة . وقد هتف المتظاهرون من كل الاعمار ، هوفويت ضقنا ذرعا ، و، هوفويت استقل ، .

ويوم الخميس الماضي وزعت منشورات في المدينة تدعو السكان الى الاضراب والتظاهر امام الكاتدرائية ـ لكن يبدو ان الاضراب لم يلق استجابة واسعة في الادارات والمؤسسات الخاصة .

وقد استنكرت هذه المنشورات مشاريع الحكومة التي تعتزم في شكل خاص خفض رواتب الموظفين بين ١٥ و٤٠ في المئة حسب درجاتهم ، ورفع قيمة (المساهمة الوطنية للتضامن) من واحد الى ١١ في المئة لمرتبات العاملين في القطاع الخاص .

وتلقى هذه التدابير الصارمة التي يطالب بها المولون الغربيون معارضة العديد من النقابيين بمن فيهم اعضاء التنظيم الوحيد المتفرع عن حزب الرئيس . اما نقابة التعليم العالي فابدت معارضتها لهذه التدابير .

من جهة اخرى طلب ارباب العمل التخفيف من صرامة التدابير . وقد ارجا رئيس الدولة اربع مرات اجتماع المجلس الوطني الذي يفترض ان يقر المشاريع الحكومية . وينتظر عقد هذا الاجتماع الاثنين المقبل .

■ امام تنقل مواطني البلدين ■

فتح الحدود السودانية ـ الليبية

■ طرابلس/واع : اعلن الفريق عمر حسن احمد البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في السودان فتح الحدود السودانية الليبية لتنقل مواطني البلدين الشقيقين .

وذكرت وكالة الانباء الليبية امس ان الرئيس السوداني الموجود حاليا في طرابلس الغرب قد كشف النقاب عن وجود مشروع وحدوي بين ليبيا والسودان .

■ طرابلس ■

القذافي يلتقي البشير

■ طرابلس /واع : اجتمع الرئيس الليبي معمر القذافي في طرابلس مع الفريق عمر البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني السودانية والوفد المرافق له الذي يزور ليبيا حاليا .

وذكر مذياع طرابلس انه تم خلال المقابلة بحث القضايا ذات الاهتمام المشترك .

■ قطب توازن ■

ابن علي يلتقي مسؤولا فرنسيا

■ تونس/واع : اجتمع الرئيس التونسي زين العابدين بن علي امس مع ميشال فوزال رئيس لجنة الشؤون الخارجية في الجمعية الوطنية الفرنسية الذي يزور تونس حاليا .

وصرح السيد ميشال فوزال عقب الاجتماع انه في الوقت الذي تتابع فيه اوربا الغربية بكل اهتمام مايجري في اوربا الشرقية فمن المهم جدا تذكير الراي العام بان هناك قطب توازن بين المجموعة الاوربية واتحاد المغرب العربي يكتسب ضرورة قصوى ويخدم مصالح المغرب العربي وفرنسا وبلدان المجموعة الاوربية على حد سواء .

■ محادثات مقترحة ■

وزراء خارجية التعاون الخليجي يجتمعون غدا

■ المنامة/رويتر : يجتمع وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي في المملكة العربية السعودية غدا الاحد لمناقشة محادثات مقترحة مع المجموعة الاوربية .

وذكرت وكالة انباء الخليج ان الوزراء سيناقشون ايضا العلاقات مع التجمعات الاخرى في اجتماعهم الذي يستغرق يومين بالرياض .

وكان جيري كولينز وزير خارجية ايرلندا وهي الرئيس الحالي للمجموعة الاوربية قد قال في الشهر الماضي ان محادثات المجموعة الاوربية ومجلس التعاون الخليجي ستجرى في مسقط في ١٧ اذار الحالي .

■ مباحثات ثنائية ■

وزير سوفيتي وصل طهران

■ نيقوسيا/ واع : وصل الى طهران نيكولاي كونليف وزير السكك الحديدية السوفيتي في زيارة لايران تستغرق عدة ايام .

وسيجري الوزير السوفيتي مباحثات حول العلاقات الثنائية .

تقرير

■ محاولة جديدة للخروج من جلد القوانين الستالينية ■

البيرسترويكا تفتح ملف ملكية الاراضي الزراعية

■ الكرملين يقر أحقية الفلاحين في ايجار الارض او تملكها ■

■ موسكو/وكالات : لا يحل القانون الخاص بالارض الذي تم التصويت عليه في مجلس السوفيت الاعلى يوم الاربعاء والذي يؤكد ان (الارض ملك الشعب) مشكلة الملكية في الاتحاد السوفيتي التي ستكون موضع مناقشة برلمانية اخرى كما اكد من على منبر البرلمان اناتولي لوكيانوف النائب الاول لرئيس الدولة الذي يرأس الجلسة .

وبالتصويت على هذا القانون الذي يؤكد ان لكل مواطن سوفيتي (الحق في الارض وفقا لما تحدده كل جمهورية وكل جمهورية تتمتع بحكم ذاتي في اتخاذ الاجراءات) سعى النواب السوفيت اساسا الى تبديد مخاوف الفلاحين السوفيت حيال قانون العام الماضي الذي يقصر مدة ايجار الارض بعد خمسين عاما .

ونظريا يجب الا يخشى الفلاحون الذين يستاجرون الارض بعد الان تعرض اجارتهم للتهديد نتيجة عدم تجديد الايجار اذ ان القانون الذي صوت عليه الكرملين يدخل مبدأ الايجار مدى الحياة وامكانية انتقاله بالميراث .

وستكون الارض التي تم الحصول عليها بهذه الطريقة تحت تصرف الفلاح الذي يستطيع من جديد استغلالها استغلالاً خاصا بعد نحو من ٦٠ عاما من اقرار نظام المزارع الجماعية الذي اقامه ستالين . ومقابل قسط موحد تضاف اليه ضريبة اذا كانت الارض (موضع طلب شديد) ويبدو ان الفلاحين استردوا قليلا من شعار (كل الارض للفلاحين) الذي دعا اليه البلاشفة سنة ١٩١٧ .

ومن المقرر ان يبدأ سريان القانون المكون من ١٥ نقطة بعد ١٥ اذار الحالي اثر التغييرات الدستورية الضرورية التي تعد من اختصاص مؤتمر نواب الشعب الذي دعي الى اجتماع غير عادي يومي ١٢ و١٣ اذار .

ويرى المراقبون ان هذه الاجراءات التي يتوجب على البرلمانيين في كل جمهورية توضيحها سيختلف تاثيرها حسب المناطق . وهكذا سيستفيد سكان جمهوريات البلطيق اكثر من غيرهم من هذه الاجراءات . ذلك انهم صوتوا الى جانب هذا القانون معتمدين على تقاليدهم الزراعية القديمة التي شابها طوال ٥٠ سنة (فقط) فرض التاميمات وعلى الاجراءات الليبرالية التي اتخذت اخيرا في هذه الجمهوريات .

وكان الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيوف قد اكد خلال اجتماع موسع للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي العام الماضي ان مستقبل البريسترويكا يرتبط بحل المسألة الغذائية العام في الاتحاد السوفيتي . وعلى الرغم من انتاجه حوالي ١٩٦ مليون طن من المواد الغذائية العام الماضي فان الاتحاد السوفيتي لا يزال يستورد حوالي ٣٥ مليون طن من الحبوب .

لكن القانون الذي اقر يوم الاربعاء ليس المحاولة الاولى التي تقوم بها السلطات لتحريك الوضع الزراعي . وتبين ان الاجراء الذي اتخذ في ايلول الماضي والقاضي بعرض شراء فائض الانتاج بالعملات الصعبة فشل فشلاً ذريعا لانه لم يشمل سوى ٢ بالمئة من الانتاج .

وبعد الغاء دور المزارعين (الاغنياء) في الثلاثينات والتوجه المكثف نحو الصناعة وبعد اقرار التاميمات يبدو المزارع السوفيتي وكانه فقد غريزة العمل الجماعي الضرورية بالنسبة الى المحاصيل الكبيرة يلتزم الحذر بالنسبة لما يمكن ان يكون وراء هذه التشريعات الجديدة .

وحسب القانون الجديد نفسه فان الاراضي (غير قابلة للشراء او البيع او الهبة او الايجار او الاستبدال .. مدى الحياة) بينما نلاحظ ان المزارع الجماعية (الكولخوز) ومزارع الدولة (السوفخوز) هي التي لا تزال تقرر مساحة ونوعية الارض التي ستقدم الى المستثمرين الخاصين .

ويحق للمزارع العنيد مع ذلك التوجه الى السلطات المحلية لكنه في هذه الحالة يكون قد تحرك ضد مدير الكولخوز الذي رفض اعطاءه الارض وفي هذه الحالة يستطيع المدير الذي لا يزال قادرا على التسلط الامتناع عن تزويده بالمعدات اللازمة لاستثمار الارض .

ويعد النائب بافيل بونيتش المتخصص في المسائل الزراعية في البرلمان ان هذا النظام لتوزيع الارض لن يحل المشكلة (لان الاراضي التي ستوزع لن تكون الاراضي الجيدة) . ويقترح بالمقابل وضع (نظام توزيع بالمزاد) . لكن مجلس السوفيت الاعلى لم ياخذ باقتراحه .

ويرى المراقبون ان المشكلة الاساسية تكمن في التطبيق العملي لهذا القانون ذلك ان عددا كبيرا من المحافظين المعادين لتوزيع الاراضي لا يزالون يتسلمون مراكز مسؤولية . وكرر ايغور ليغاتشيوف المكلف بالشؤون الزراعية في اللجنة المركزية التاكيد خلال مؤتمر نواب الشعب في كانون الاول الماضي دعمه للاستثمارات الجماعية التي كانت لا تزال تمثل رسميا حتى العام الماضي ٧٤ بالمئة من الانتاج السوفيتي .

■ الاولوية للخلاف التجاري ■

قمة امريكية ـ يابانية

■ طوكيو/رويتر : قال رئيس الوزراء الياباني توشيكي كايفو امس ان حل مشاكل التجارة المتبادلة مع الولايات المتحدة هو اكثر المشاكل التي تواجه اليابان الحاحا .

وقال كايفو عشية اجتماع قمة امريكية ـ يابانية تستمر لمدة يومين سيركز على مسالة التجارة بين البلدين انه (سيبذل اقصى ما يمكن من جهود لتحقيق تقدم) .

الحالة الجوية

المنطقة الشمالية : طقس غائم جزئيا مغبر في اماكن متفرقة واحيانا غائم . كما تتساقط زخات مطر متفرقة . الرياح جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة تنشط احيانا .

المنطقتان الوسطى والجنوبية : طقس بين صحو وغائم جزئيا مغبر في اماكن متعددة مع فرصة لحدوث عواصف ترابية خاصة في الاقسام الجنوبية . الرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة تنشط على فترات .

درجات الحرارة العظمى والصغرى المتوقعة في المناطق السياحية

صلاح الدين	١١	٤
سره رش	١٠	٥
شقلاوة	١١	٦
سرسنك	١٢	٤
سد دوكان	١٤	٦
سد صدام	١٨	٥

درجات الحرارة الصغرى والعظمى المتوقعة لكل من :

بغداد	٤	٢١
موصل	٤	١٨
كركوك	٥	١٧
رمادي	٤	٢٠
بعقوبة	٥	١٨
حلة	٦	٢٢
نجف	٦	٢٢
سماوة	٧	٢٣
عمارة	٥	٢١
تكريت	٤	٢٠
اربيل	٥	١٧
سليمانية	٣	١٤
كربلاء	٣	٢١
دهوك	٤	١٨
كوت	٦	٢٢
ديوانية	٨	٢٢
ناصرية	٦	٢٣
بصرة	٩	٢٣

شكر على تعزية

يتقدم العميد الطبيب المتقاعد طارق حمودي الدراجي اصالة عن نفسه ونيابة عن عائلة فقيدنا الغالي المرحوم اللواء الركن المتقاعد شفيق حمودي الدراجي بالشكر الجزيل الى السادة الافاضل سواء الذين حضروا مراسيم التشييع او مجلس الفاتحة او ارسلوا برقيات التعازي سائلين المولى العزيز ان يحفظهم والا يريهم اي مكروه .

■ التصريحات لاتكفي ■

فرنسا تطلب الاعتراف بالحدود الالمانية البولندية

■ برلين الغربية/ الوكالات : طلب وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما من المسؤولين الالمان الاعتراف دون لبس بالطابع الثابت لخط اودر نايس كحدود بين المانيا وبولندا .

وقال الوزير الفرنسي في خطاب القاه امام جمعية الصحفيين في برلين الغربية (ان مسائل اساسية كهذه في ... توحيد المانيا ... الاعتراف بالحدود ... تتعلق بالضرورة بترتيبات تعاقدية تخضع للتوقيع) .

وقال (ايا كانت التسمية التي تطلق عليها ، فان اوربا بحاجة الى تسوية سلمية) . واضاف ان تصريحات علنية وان كانت رسمية لن تكفي .

وشدد دوما على ان من حق الاسرة الدولية الاطمئنان الى ديمومة الالتزام الالماني الذي عبر عنه بشكل خاص وزير الخارجية الالماني الاتحادي(هانس ديتريتش غينشر) بالاعتراف بشكل نهائي بحدود اودر نايس .

واضاف وزير الخارجية الفرنسي في اشارة مباشرة الى موقف المستشار الالماني الاتحادي هلموت كول ان تاجيل الجواب بانتظار تشكيل البرلمان الالماني الكبير ليس معقولا .

■ قامت بها الكومسمول ■

احباط محاولة لتهريب طائرات عسكرية سوفيتية

■ موسكو / واع : احبطت لجنة امن الدولة السوفيتية (كي جي بي) في مدينة (كالوغا) السوفيتية محاولة لبيع (١٧) طائرة ميغ عسكرية بينها (١١) من طراز (ميغ ٢٣) بطريقة غير شرعية الى خارج الاتحاد السوفيتي .

وذكر مصدر سوفيتي رسمي امس انه (تورط في المحاولة) المركز الشبابي التابع لمنظمة الكومسمول بالمدينة والمسؤول عن تدريبات فصائل شباب الدفاع المدني .

واوضح ان عددا من موظفي المركز قاموا بتزوير الاوراق الخاصة بملكية هذه الطائرات لمنظمة شباب الدفاع المدني وبدأوا في مفاوضات سرية وغير شرعية مع شركات اجنبية لبيع طائرات الميغ الى الخارج .

واشار المصدر الى ان تفاصيل هذه القضية ستعلن بعد الانتهاء من التحقيقات بشانها والتي ستبدأ قريبا .

■ للمرة الاولى ■

اليمن الديمقراطية تترأس مجلس الامن الدولي

■ الامم المتحدة/ واع : تتولى جمهورية اليمن الديمقراطية للمرة الاولى في تاريخ الامم المتحدة رئاسة مجلس الامن الدولي لشهر اذار الحالي .

وسيرأس سفير اليمن الديمقراطية في الامم المتحدة السيد عبدالله صالح الاشطل رئاسة مجلس الامن طيلة اذار الحالي .

ويذكر ان مجلس الامن . وهو اهم هيئة في الامم المتحدة . يتألف من خمسة اعضاء دائمين هم الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي والصين وفرنسا وبريطانيا . ومن عشرة اعضاء غير دائميين . ومن ضمنهم اليمن الديمقراطية التي انضمت الى المجلس في كانون الثاني الماضي لمدة سنتين .

■ العودة الى الوطن ■

مانديلا نائبا لرئيس المؤتمر الوطني الافريقي

■ لوساكا/ الوكالات : اعلنت قيادة المؤتمر الوطني الافريقي في المنفى في اعقاب اجتماع استمر يومين في لوساكا ، ان الزعيم التاريخي للمؤتمر الوطني الافريقي نلسون مانديلا انتخب امس نائبا لرئيس هذه الحركة القومية في جنوب افريقيا .

ومن جهة اخرى قررت اللجنة التنفيذية الوطنية للمؤتمر الوطني الافريقي نقل مقر القيادة العامة لهذه الحركة الموجود منذ السبعينات في لوساكا الى جوهانسبورغ في اقرب وقت .

ويذكر ان حكومة بريتوريا اضفت الصفة الشرعية على المؤتمر الوطني الافريقي في الثاني من شباط الماضي .

■ تعقبه انتخابات حرة ■

منغوليا تنوي وضع دستور جديد

■ طوكيو/ واع : اعلن رئيس الوزراء المنغولي (دوملجين سوندوم) الذي يقوم بزيارة الى طوكيو . ان منغوليا تنوي وضع دستور جديد لها خلال السنة الحالية وتنظيم انتخابات حرة ..

■ واوضح سوندون خلال لقاء صحفي نشرته الصحف اليابانية امس ان لجنة نيابية باشرت العمل على اعادة النظر في الدستور .

واكد رئيس الوزراء المنغولي ان الحزب الشعبي الثوري المنغولي والحكومة سيتخليان عن السلطة اذا خسرا في الانتخابات . معتبرا ان هذا امر طبيعي .

ويذكر ان الحزب الشعبي الثوري المنغولي يتولى السلطة منذ ١٩٢١ في منغوليا . مما يجعل من هذه الدولة الواقعة بين الصين والاتحاد السوفيتي الدولة الثانية التي اعتمدت نظاما شيوعيا بعد الاتحاد السوفيتي . فيما يتوقع ان يعقد الحزب الشعبي الثوري المنغولي مؤتمره في تشرين الثاني المقبل .

تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات

قمة عمان

. واكدت المجلة اهمية قمة عمان . وما حققته من نتائج سيكون لها اثرها في تعزيز قدرة الامة العربية على مواجهة التحديات الراهنة . وتحقيق خطوات ايجابية في مسيرة مجلس التعاون العربي .

خطوة حضارية

النبوية الشريفة والاعراف الدولية فهي مبادرة تهدف الى نزع فتيل الحرب واحلال السلام العادل والمشرف لكلا البلدين العراق وايران ..

واضاف ان المقترحات التي تضمنتها المبادرة الكريمة لاتقل اجدا ، وانما تضع اطارات صحيحة في فرص ارادة البلدين نحو السلام الشامل وتنهي الاحقاد وتخلق جوا من المناخ الانساني وتنهي معاناة الاسرى ..

وقال السيد (قاسم المصري) السفير المصري في الرياض ان مبادرة السلام التي اعلنها السيد الرئيس صدام حسين هي بحق مبادرة تاريخية ومنهاج عملي لبناء الثقة ولتهيئة المناخ لتطبيق قرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ ، ولاخراج الوضع الحالي بين البلدين من وضع الجمود ..

واشار السفير المصري في الرياض الى ان المبادرة وما تضيفه من خطوات عملية انما تعكس مدى حرص القيادة العراقية على السلام والتمسك به باعتباره امرا ملحا حتى تتفرغ البلدان لقضايا التعمير والبناء الداخلي ، ولما يواجه الامة العربية والاسلامية من قضايا اخرى ملحة ..

من جهة اخرى اتفقت الوفود النسائية العربية التي تشارك في اعمال الدورة السنوية الرابعة والثلاثين للجنة الامم المتحدة حول وضع المرأة على ان تطرح في كلماتها امام الدورة المنعقدة في فيينا حاليا المبادرة السلمية العراقية الجديدة مع ايران التي اعلنها السيد الرئيس صدام حسين في خطاب سيادته بمناسبة الذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل .

وابلغت مصادر مطلعة مراسل وكالة الانباء العراقية في فيينا ان هذا الاتفاق تم خلال اجتماع عقدته الوفود النسائية العربية امس على هامش اعمال الدورة التي بدأت في مركز الامم المتحدة هنا يوم الاثنين الماضي بحضور وفود من خمس واربعين دولة وعدد من المنظمات والاتحادات النسائية العالمية والاقليمية .

وقالت هذه المصادر ان الوفود العربية بحثت خلال الاجتماع ايضا في رفع توصية الى الدورة تدعو الى الضغط على ايران لتطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ بما في ذلك الافراج عن جميع اسرى الحرب واعادتهم الى عوائلهم واوطانهم باعتبارها قضية انسانية ملحة .

النضال الفلسطيني

التمييز العنصري واغتصاب اراضي الغير وتسعى لتعزيز الصداقة والتعاون مع دول العالم ..

ووصف الانتفاضة الفلسطينية ومبادرة السلام الفلسطينية بانهما حدثان ضخمان .

وقال انهما يلقيان على كاهل الاسرة الدولية والامم المتحدة مسؤولية خاصة .

واكد ان علاقات الكويت بالاتحاد السوفيتي متينة .. وقال ان الكويت تسعى الى تطوير العلاقات التجارية وان هناك امكانية واسعة للتعاون بين المؤسسات في البلدين ..

دي كويلار قلق

التي ترعى مصالح نحو نصف مليون عامل فلسطيني .

ـ من جانب ثان فازت الكتلة الوطنية المؤيدة لمنظمة التحرير الفلسطينية امس في انتخابات نقابة المحامين في قطاع غزة المحتل برئاسة الهيئة الادارية للنقابة وبغالبية مقاعدها حسب ماعلم من مصادر فلسطينية .

واشتركت الهيئة العامة بكاملها في التصويت الذي ساهم فيه (٢٩٠) محاميا من اصل (٣١٢) مسجلين على لوائح النقابة .

وعلق النقيب الجديد فريح ابو مدين على النتائج الانتخابية قائلا (لابديل عن منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا الفلسطيني)

في غضون ذلك حيا مجلس محافظي البنك الاسلامي للتنمية انتفاضة الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة واشاد بصموده في مواجهة العدوان الصهيوني الغاشم .

وفوض المجلس رئيس البنك بتقديم (١٠) ملايين دولار امريكي للمشاريع الانتاجية والصحية والتعليمية الفلسطينية لدعم صمود ابناء الارض المحتلة وكذلك بتقديم قرض ميسر لدعم مشروع الاسكان الشعبي في الارض المحتلة .

على الصعيد السياسي اجتمع السيد دوغلاس هيرد وزير الخارجية البريطاني في لندن مع السيد بسام ابو شريف المستشار السياسي للسيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين .

وقال ناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية ان السيد هيرد اكد للسيد ابو شريف ان بريطانيا ستبذل جهودها للمساهمة في عملية السلام في الشرق الاوسط .

وهذا اول اجتماع يعقد بين هيرد وابو شريف ويدخل ضمن الحوار البريطاني ـ الفلسطيني الذي بدأ في التاسع من كانون لاول عام ١٩٨٨ .. وعقدت خلاله عشرة لقاءات في لندن .

من جانب اخر قال السيد ابو شريف ان بريطانيا قررت رفع مستوى التمثيل السياسي لمنظمة التحرير الفلسطينية حيث ستتعامل مع مكتب المنظمة في لندن على انه (بعثة) المنظمة .

وقال ابو شريف ان الوزير هيرد اكد ان توطين المهاجرين اليهود في الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ يعتبر ضد القانون الدولي .

الهجرة السوفيتية .. ومؤتمر القمة

مصالحها الخاصة من اجل مصالحنا . ولكننا نطلب فقط ان يكون هناك حد ادنى من الاتفاق على مبادىء ثابتة لاتضحي بمصلحة طرف على حساب الطرف الاخر .

فنحن نقف ضد اية مواقف وحسابات . اذا كانت تنتهي الى تراجع الدعم للثورة الفلسطينية وهو حق متعارف عليه من الامم المتحدة . واذا كانت الهجرة سوف تلقي بالمهاجرين اليهود الى ارضنا العربية . التي لاتملك دولة من الدول حتى لو كانت تحتلها القول لاتملك حق تغيير طبيعتها . الديموغرافية . وفرض سكان اجانب عليها .

علت صيحات المعارضة . وشعر العرب انهم يواجهون ازمة تصل الى حد الكارثة . واصبح السؤال ملحا .

ماذا يجب ان نعمل نحن العرب ؟

ما اظن ان القوى الشعبية وحدها قادرة على وقف اخطار هذا التغيير . والمطلوب ان تهب الامة العربية كلها لاتخاذ موقف موحد ضد الاجراءات التي تسهل الهجرة بلا حساب . وتستهين بحقوق العرب المشروعة وتقفل ابواب دولها لتفتح باب الهجرة الى الكيان الصهيوني فقط كما فعلت الولايات المتحدة مستهينة بحق الانسان في اختيار الدولة التي يهاجر اليها طالما هو مضطهد سياسيا .

وكثيرة هي الاجراءات والقرارات التي نستطيع ان نتخذها لحماية انفسنا من الكارثة المنتظرة .

ولن يتم ذلك الا اذا تم عقد اجتماع عاجل للقمة العربية قبل ان يمضي الوقت ونعود بكلام . الندم .

الجمهورية
Al-Jumhuriya — A Political Daily —
Published by Al-Jamaheer Press House — Head Office Baghdad Al-Sarafia — P.O.Box 491

الفنان نوري الراوي في معرضه الجديد :

مازلت ابحث عن مدن الاحلام

امام (ليليات) نوري الراوي ، التي اضاءت بالوانها وعوالمها اروقة مركز صدام للفنون ، يقف المرء مشدوداً لنوازع طفولته الغائرة في جوف النفس . يكاد يتداعى في دواخله لتلك الايام الخوالي التي عاشها او تخيلها . يسترجع احداث قصية غابت عنه . وها هو يتمسك بها او يخال ذلك . فهو يراها متمثلة في الـ (٧٢) لوحة اراد لها الراوي ان تكون (منفى للطفولة الضائعة) . مثلما اعلن في التقديم لمعرضه . لعلها غرقت كمدينته (راوة) في جوف الفرات الذي تندفع مياهه بقوة في اعالي تدفقه .. لكن الفنان الراوي لا يبرح احلامه ، فهو يحاول ان يستعيد بيوتها وحواريها وشوارعها وازقتها .

تقوده رغبة وذاكرة متعبة يعاني منها كثيراً . لكنها لا تتوانى عن تجديده حين يستحثها

*****

انه حالم مع سبق الاصرار يعلن عن احلامه التي تخطت حواجز المخلوف ، وسني العمر الـ (٦٥) عاماً التي افناها في البحث والتقصي عن لوحة تسعف شوقه للحياه .. لوحة تطرز بالوان واحلام لم يتمكن منها احد .

حين التقيته في معرضه المقام حالياً في مركز صدام للفنون .. لم اتوان ان ابوح له بكل ما لدي من افكار احتشدت من فعل لوحاته عليّ قلت له :

■ لما زلت غارقاً في احلام طفولتك ، الم تغادرها ؟

ـ لم تعد احلام طفولة بقدر ما هي رحلة في عالم النفس والكون والفضاء ، لانك تشعر حين تراها او تقترب منها وتقراها انك تعيش هذه الفضاءات . لعلك تندمج فيها . انها فضاء شاسع يدعو للتامل . يستحث كل احساس شاعري بداخل النفس . ينقل الانسان من الحالة الاعتيادية لحالة الحلم . والانفعال . كالقطعة الموسيقية التي تثير الكثير من المشاعر ، التي لا يمكن تفسيرها . وتحرك تداعيات النفس . والروح .

حينما ارسم اندمج في العمل الفني وينفلت من يدي الزمان ، حتى ينعدم في لحظة ما . تجعلني في حالة لا هي ليل ولا هي نهار .. تراه في لوحاتي .. لعلي كالناعور الذي يدور في مياه الفرات ، فهو يجري مع تيار الماء ليل نهار . فيها ايقاع واستمرارية . ولعل المتامل بعمق لاعمالي يحس بضربات الفرشاة المتناغمة المتصلة بالقلب . في نبضاته المتسارعة .

انها دورة ذاتية . ليست بفعل تحريك انساني بل بفعل دفع الطبيعة .

*****

■ الى اي مدى يصح القول ان في اعمالك احتفالية ما ؟

ـ انها احتفالية بالحياة ، لان الالوان فيها مزيج من موسيقى وشعر ، وفيها حالة من حالات النفس وهي رسم في الوقت نفسه .

■ هذا الصوت الشعري نرى صداه في لوحاتك ؟

ـ لانني بدأت اكتب قبل ان ارسم . وكتبت وانا ارسم فامتزجت الحالتان .. فاضحيت اكتب بالريشة وارسم بالقلم .

■ من اين تبدأ اللوحة لديك ؟

ـ تغترف من ينابيع النفس ، وكل نفس مغرمة . لو لم يكن هناك قلق وصراع لم تكن هناك لوحة ، وان كانت فهي خالية ونتاج مهنة كما لو كانت صنعة .

■ اراك فناناً قلقاً .. بل شديد القلق ؟

ـ نعم ، لا ادري الى اي مدى يمتد قلقي . لعلي مثل (بروميد الفضة) يستجيب للضوء . في داخلي (بروميد الفضة) له مقدرة طبع الصور في داخل نفسي . فتراني انفعل . اتحسس . اتالم ولي طبع هو ابعاد الاخرين عن همومي واحزاني . لكي لا اضيف لهم حزناً جديداً !! . لكن يسعدني كثيراً ان اشترك معهم بالفرح واحتفل بالحياة .

■ كيف تفرغ شحنة القلق بداخلك ؟

ـ في حالة استماعي للموسيقى ، فهي تحركني وتجعل ضربات الفرشاة فوق القماش تنبع من نبضات القلب . فيها ايقاع واستمرارية .

■ هل ثمة قصدية لالغاء الزمن في لوحاتك ؟

ـ ليست قصدية ، وانما هي تاتي بشكل تلقائي وعضوي غير معلوم سابقاً ، لذلك فانني في مرحلة لم اتنبه إلا بشكل متاخر بانني بدأت ارسم حالة الليل المضاء بلون احلامي الشفافة . بعيداً عن التسجيلية في المشهد التي يعتمدها بعض زملائي الفنانين .

■ لكن لوحاتك تتسم بالضبابية ؟

ـ انها ليست ضبابية بل سمتها شفافية ، تراها في الالوان التي جعلت من اللوحة حالة حلمية واضحة .

■ لماذا يتبين للرائي ان منك اطلال مندرسة ؟

ـ ليست اطلالاً ، انما هي ذات نكهة فيها القديم ، ولها شميم خاص فيه روح الماضي بعبقه وبتداعياته واحلامه .. انا لا ارسم عمارة مصقولة ينعكس فوقها الضوء بل ابحث عن فعل الزمن في الاشياء ، في البيوت ، والنواعير في مخلفات الانسانية .. وهذه ليست حالتي فقط فهناك فنانون اخرون يتفقون معي بذات الرؤية .

■ مَن منهم ؟

ـ يشترك معي الكثيرون ، امثال الفنان شاكر حسن الذي يبحث في الاثر الانساني في الحيطان ، التي يجد فيها عالماً كبيراً ، يستحثه كي يفتش عن اثاره .. كذا فانني ابحث في الاثر الانساني على المباني هذا ما يهمني .

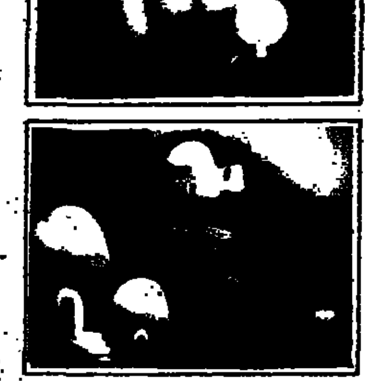
■ نعود للطوفان في اروقة معرض الفنان نوري الراوي ، وثمة انني شفيف يتسرب الى الروح ، تبعثه هذه البيوت العتيقة الخالية ، تكاد تسمع اصوات اهلها ، ودورانهم فيها .. تدور ويدور معنا حلم الراوي الذي ينعش المخيلة .

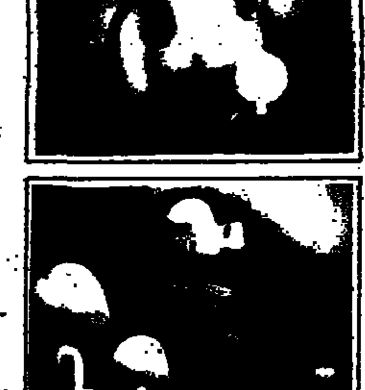
■ صباح ناهي ■

■ تصوير : فؤاد شاكر ■









نافذة

ثقافة الفنان

منذ مئات السنين خضعت جميع الانجازات في الموسيقا العربية وجميع المتغيرات البارزة التي طرات على الاغنية وقوالبها لاحوال الحضارة والمستجدات الثقافية ، كما انها اكدت وعي الفنان واتصاله الحيوي بالمعرفة ، ولذا علينا ان نتوقع تاثر الاغنية الحديثة بالتربة التي نشات فيها ، كما علينا ان نتوقع انعكاس معتقدات عصرنا الحالي ، والاحوال الفكرية والاخلاقية والاجتماعية والاقتصادية السائدة عليها وعلى الفنان نفسه .

ونحن نعيش في عصر حافل بالمتغيرات ، فان الفنان لابد ان يسعى للحصول على شيء جديد يدفعه الى حالة من الارتقاء الدائم في المفاهيم والافكار والثقافة ، لا ان يعتكف وينطوي وينعزل ، لان الفنان هو الصورة التي تستقطب الاضواء له ولمن حوله ، ولذلك فان هذه الصورة اذا ما عكست انخفاضاً على مستوى الادراك الفردي في العواطف والاحكام والافكار ، فان ذلك هو التردي بعينه !

نقول ذلك ونحن نلمس كل يوم فقر الفنان العراقي في حقل الموسيقا والغناء الى الثقافة ، لا بكل اتجاهاتها المختلفة ، فهذا مطلب صعب ، ولكن الثقافة في حدود الحقل الذي ينتمي اليه ، ونعني به حقل الموسيقا والغناء .

وثقافة الفنان ، هي المعركة الحية التي تنشب في حقل الفن ، بين ذاتية الفنان وموضوعية الفن ، ولم يكن الفنان العراقي اختياراً تجريبياً بين العلم والجهل ، بين الثقافة ومن دونها ، بل ان العصر والثورة والمرحلة تقضي اساساً ان يجدد الفنان صلته بالثقافة .

والثقافة ، هي ذلك الشريان الذي يربط بين ذات الفنان وموضوعة المجتمع ، وبغير تدفق هذا الشريان وبغير تجدده وصفائه تشحب الحياة الفنية .

ان مشكلات الفنان حاضرة بيننا ، الى جانب مشكلات الفن ، ولاجل ردم الهوة بين ذات الفنان وموضوعية الفن ، فلا بد ان يرتكز الفنان على الثقافة خشية ان تتحول ذاتيته الى فعل تدميري لايجد فيها غير نفسه ، وان تذوي موضوعية الفن فتندمج بذاتية الفنان .

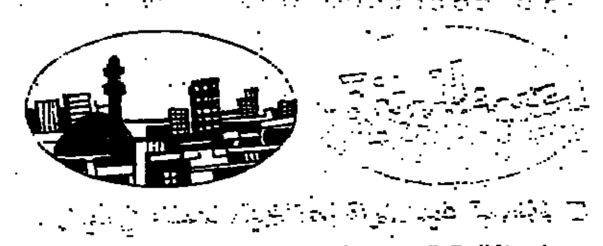
لذلك ومن منطق الحرص على سلامة الحركة الموسيقية والغنائية العراقية ، لابد ان يتحصن الفنان بالثقافة ، ذلك ان الثقافة في الحقيقة ، هي صفة اساسية من صفات الانسان في كل مكان ، سواء كان فناناً ام غير فنان ، فالثقافة موقف من الحياة والمجتمع والعصر تتجسد عميقاً في السلوك اليومي للفنان على مستوياته الفكرية والوجدانية والاخلاقية والذوقية .

اننا بهذا لا ننال من الفنان بقدر ما نحثه على ان يكون هو وما يعبر عنه ، صياغة للفكرة الفنية وابتكاراً للمعنى وتصويراً للوجدان .

■ عادل الهاشمي

سماح .. وبنات آخر زمن

■ يبدا المخرج محمد النشار في منتصف الشهر الحالي تصوير المسلسل التلفزيوني الجديد (بنات اخرزمن) .. بطولة سماح انور وسعيد عبدالغني ومدحت صلح ونعيمة الصغير .. تدور احداثه حول جريمة قتل تقع اثناء معاينة الشرطة في قضية سرقة احد المنازل مما يدفع بوكيل النيابة الى استجواب سكان العمارة حتى يصل الى القاتل الحقيقي .



■ احتفالية قصصية في منتدى الادباء الشباب .

■ ضمن الاحتفالات بعيد المراة تستعد فرقة زين القوس التابعة للاتحاد العام لنساء العراق فرع ديالى لتقديم احتفالية العطاء في يوم الاثنين المقبل ..

الاحتفالية من اعداد واخراج ابراهيم نعمة والحان محمد عباس . تستعرض هذه الاحتفالية عطاء المراة العراقية عبر العصور التاريخية وحتى وقتنا الحاضر .. يشترك في هذا العمل فاضل القيسي وعبدالامير الانصاري وفارس نعمة وسناء احمد ورغد سعدون واكثر من مائة فنان .

■ ضمن نشاطات قسم الفنون المسرحية في كلية الفنون الجميلة بجامعة بغداد سيقدم مسرحية (مسرة موت الملك) .. المسرحية من اعداد واخراج الطالب جبار خماط وتمثيل افراح عباس وصالح حسن وحاتم عودة وجعفر عطية وعصام حسين والاخرون .

■ عن دار المامون للترجمة والنشر في وزارة الثقافة والاعلام صدرت رواية بعنوان (ضوء نهار مشرق) تاليف انيتا ديساي وترجمة لطيفة الدليمي ..

وهي رواية حقيقية عن الهند وقومياتها ودياناتها وثقافاتها المتعددة واجوائها والتقاليد المتميزة في الحياة والموت ..

انها رواية تحفل بكل سماحة الروح الهندية القديمة وقلقها الحاضر

وحضورها الجديد بين رياح الثقافات الغربية وروافد التراث الشرقي المتنوعة .

■ يقيم منتدى الادباء الشباب احتفالية ادبية للروائي عبدالخالق الركابي لمناسبة صدور روايته الجديدة (عندما يحلق الباشق) .. يشارك في الاحتفالية القصاصون موسى كريدي ويوسف الحيدري وشوقي كريم والناقد محمد جبير ورزاق ابراهيم حسن وعبدالقادر جبار .. تمام الامسية في مساء يوم الثلاثاء المقبل في قاعة ابن النديم في بناية المكتبة الوطنية .. يدير الاحتفالية القاص اسماعيل عيسى .

ذاعت شهرة صالون (هونغفوانغ) للحلاقة القريب من ميدان (تيان ان من) ببكين ، بعد ان صار يعمل تسريحات الشعر بالكومبيوتر وبالتالي يتدفق عليه الفتيان والفتيات .

وذكرت وكالة انباء الصين الجديدة (شينخوا) ان الجهاز الذي يستخدمه يتكون من كاميرا فيديو وكومبيوتر ومراقبة صور وطابعة .

الدنيا تدور

(شيكاغو جو) وفتاة الاستعراض

الفيلم السينمائي الثاني للمخرج (برنارد روز) الفائز بجائزة مهرجان (افورياز) لعام ١٩٨٨ عن فيلمه (منزل الورق) يقدم هذا المخرج في فيلمه الجديد قصة عن الحب والمخاطرة في عالم الليل اللندني لفترة الاربعينات .. يكشف الفيلم عن لندن في عام (١٩٤٤) وعن فتاة استعراض جميلة اسمها (جورجينا) تلتقي بجندي امريكي اسمه (ريكي) ويعيشان قصة حب عميقة تتجدد دوما بفعل حبهما للمغامرة والمجازفة .. اذ ليليا يجعلان من لقائهما مغامرة جديدة تتميز اما بالمطاردة او بسرقة فراء ثمين وفي كل مرة تطلب (جورجينا) من (ريكي) المزيد من الاثارة والخطورة حتى ياتي اليوم الذي لا يبقى فيه لهما منفذا غير القتل .

تؤدي دور (جورجينا) الممثلة الشابة اميلي لويد التي اشتهرت في بداية حياتها الفنية باداء ادوار الفتاة المراهقة وبالاخص في فيلم (اتمنى لو كنت هنا) .. وتحاول اليوم التخلي عن ادوار المراهقة باداء ادوار درامية صعبة فظهرت في فيلم (في الريف) للمخرج (نورمان جوشهر) .. ويشاركها الممثل الشاب (كيفر سوثرلاند) ابن الممثل المعروف (دونالد سوثرلاند) بطولة فيلم (شيكاغو جو وفتاة الاستعراض) .

وكان (كيفر سوثرلاند) قد انتهى من تمثيل دوره في فيلم (فلاش باك) للمخرج (دونيس هوبر) .. وتشاركهما التمثيل (باتي كنسيت) التي بدات حياتها الفنية في سن الرابعة في فيلم (غاتسبي العظيم) ثم ظهرت في فيلم (سلاح قانوني) .



في السلامة اللغوية

وهل يُسطاعُ الا المستطاعُ

كثيراً ما يتعجل الكتاب فيعدّون الافعال بغير الحروف التي تتعدى بها الى مفاعيلها فيؤدي ذلك الى اختلال الجملة وتعدّي الصواب من ذلك قول احدهم :

(إن هذا الكتاب يغري على قراءته بالكامل) بينما الفعل (اغرى) يتعدى بالباء لا بـ (على) فكان عليه ان يقول (لن هذا الكتاب يغرى بقراءته كاملا) مكان بالكامل وبالملموس واضرابهما التي فشت في لغة هذه الايام بتاثير التراجم الحرفية المسيئة للغة العربية لان اصحابها لا يتقنون العربية اتقانهم للغات التي ينقلون عنها . قال المتنبي :

ازورهم وسوادُ الليل يشفع لي ... وانثني وبياض الصبح يغري بي

وقال آخر (هو تكليف لا يطيقون عليه) والفعل اطاق يتعدى لمفعوله بنفسه فالصواب ان يقول (لا يطيقونه) واظن ان هذا الوهم من تاثير العامية في الكتاب .

قال تعالى : (وعلى الذين يطيقونه فديةٌ طعامُ مسكين .)

وقال الشاعر : فليت هوى الأحبة كان عدلاً ... فحمّل كلَّ قلب ما اطاقا

وقال اخر : (تذكير المنشاة الى توفير) والفعل (ذكّر) بتشديد الكاف يتعدى بالباء

قال تعالى : (وذكرهم بايام الله) وقال (وذكّر بالقرآن من يخاف وعيد) .

وقد يتعدى بنفسه كما قال الشاعر :

ذكّرتني ذلك العيش الرغيد ... وليالية بحاوي الموصل

وقال آخر : (لا تؤمن في المسار الذي اختطه الحكام) والفعل (امن) يتعدى بالباء . قال تعالى (آمن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون) وقال شوقي :

امنت بالله واستثنيت جنته ... دمشق روح وجنات وريحان

وقال آخر (منع وكالة الغوث في ممارسة عملها) والصواب من ممارسة عملها .

قال تعالى في قصة يوسف (مُنع منا الكيل) وقال الشاعر :

فإن تمنعوا ليلى وحسن حديثها ... فلن تمنعوا مني البكا والقوافيا

وقال اخر (يتربصُ لها الكثيرون) والاولى ان يقول يتربص بها قال تعالى (فهل يتربصون بنا إلا احدى الحسنيين ونحن نتربص بهم ان يصيبهم الله بعذاب من عنده او بايدينا) .

وقال اخر : (استطاع من طردهم) ولو حذف (من) لكان اولى ولو اقتدى بالآية لكان احلى . قال تعالى (فما اسطاعوا ان يظهروه وما استطاعوا له نقبا) ويلاحظ من الآية الكريمة ان تاء استطاع قد تحذف للتخفيف فتصير اسطاع يسطيع قال الشاعر :

تكلفني التصبر والتسلي ... وهل يُسطاعُ إلا المستطاعُ

وشبيه بهذا قولهم : إذا اردت ان تطاع فأمر بما يستطاع .

وقال آخر (ان المجتمع المتمدن يانف عن مثل هذا السلوك) والصواب ان يقال انف الشيء او من الشيء اذا كرهه وتنزّه عنه .

■ مظفر بشير

دوغلاس الفارس

سيقلد وزير الثقافة الفرنسي جاك لانغ يوم الاحد وسام جوقة الشرف من رتبة فارس الى الممثل الامريكي كيرك دوغلاس الذي يرأس هذا العام لجنة تحكيم جائزة «سيزار» الفرنسية التي تعادل «الاوسكار» الامريكي .

ويعد وسام جوقة الشرف الذي ارساه نابوليون الاول اعلى وسام فرنسي .

وكان كيرك دوغلاس المتزوج من فرنسية حصل على وسام جوقة الشرف في الفنون والاداب من رتبة (كوماندور) في تشرين الثاني ١٩٧٨ .

رجاء حسين .. وام البنات

■ تشترك الفنانة رجاء حسين في تصوير المسلسل التلفزيوني «ام البنات» تاليف حلمي سلام واخراج نور الدمرداش .. بطولة كرم مطاوع وحسين الشربيني وفردوس عبدالحميد وسحر هشام وجمال عبدالناصر . احداث المسلسل تدور حول عدم انجاب الاطفال وما يترتب ذلك من تعدد الزوجات .

■ قالوا لنا ■





تشارك الفنانة سهير اياد في اعمال فنية جديدة .. قالت عنها : ـ

في التلفزيون انتهيت مؤخرا من تصوير المشاهد الخارجية لمسلسل (الهاجس) من تاليف صباح عطوان واخراج صلاح كرم وتمثيل نخبة كبيرة من الممثلين العراقيين كما شاركت في المسلسلات التلفزيونية (الخطوة الواثقة) من تاليف صباح عطوان واخراج علي الانصاري و (حكايات للتحدي) من تاليف عماد عبود واخراج فردوس مدحت . ولي فيها اكثر من شخصية مختلفة عن الاخرى . ولشركة الحضر انتهيت من الفيلم التلفزيوني (غصن البان) تاليف فاروق محمد واخراج رجاء كاظم . كما اتمرن على مسرحية (لو) لاعادة عرضها في دولة قطر خلال الشهر المقبل .

هكذا من الأصل